

جامعة البحرين

قسم الإعلام والسياحة والفنون



كلية الآداب

## أطر المعالجة الصحفية للشؤون العربية في الصحافة الأمريكية صحيفة نيويورك تايمز نموذجاً

رسالة مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

إعداد

نجلاء حمد خليفة الفاضل  
الرقم الجامعي: 20083630

إشراف

د. هبة مسعد

أستاذ مساعد بقسم الإعلام والسياحة والفنون  
جامعة البحرين

مملكة البحرين

مارس 2019م



جامعة البحرين

كلية الآداب

قسم الإعلام والسياحة والفنون

برنامج الماجستير في الإعلام

ناقشت الطالبة نجلاء حمد خليفة الفاضل (الرقم الجامعي 20083630) الأطروحة التي استكملت بها متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام والمعنونة بـ " أطر المعالجة الصحفية للشؤون العربية في الصحافة الأمريكية صحيفة نيويورك تايمز نموذجاً" ، وذلك يوم ..... الموافق .... شهر ..... 2019 .  
وتوصي اللجنة بمنحها درجة الماجستير بتقدير :

### (لجنة المناقشة)

| الاسم              | التوقيع         |
|--------------------|-----------------|
| د. هبة مسعد        | مشرفة           |
| د. خالد هنيدي      | ممتحناً خارجياً |
| د. أشرف عبد المغيث | ممتحناً داخلياً |

## الملخص

تُعد الصحافة من أكثر وسائل الإعلام تأثيراً وفاعلية، خصوصاً بعد ظهور الصحافة الإلكترونية، التي مكنت من إضافة عدة عناصر للصحافة التقليدية مثل التفاعل، الروابط والوسائط المتعددة، والتي وفرت معلومات إضافية بصور وأشكال مختلفة.

ولما للصحافة الأمريكية من تأثير على مستوى العالم؛ يهدف هذا البحث إلى التعرف على الموضوعات التي تناولتها الصحافة الأمريكية عن الشؤون العربية وتحديداً صحيفة نيويورك تايمز كنموذج يمثل الصحافة الأمريكية. إضافةً إلى التعرف على اتجاه مضمون التغطية الإخبارية لصحيفة نيويورك تايمز للشؤون العربية، والتعرف على الأطر والاستراتيجيات التي تستخدم عند تناول الشؤون العربية من قبل الصحيفة.

وتستعين هذه الدراسة بنظرية التأطير الإعلامي التي تنص على أن الإطار الإعلامي للخبر ما هو إلا انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية، وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي. حيث تم تطبيق نموذج ماكسويل ماكومبس الذي يقدم تفسيراً لكيفية بناء الصورة النمطية عن الشعوب. ويشير هذا النموذج إلى أن الرسائل الإعلامية تتضمن سمات موضوعية تتعلق بالمعلومات المجردة حول القضية وشخصياتها وأطرافها وأسباب الموقف المشكل فيها وبدائل حلولها، وسمات عاطفية تتعلق بكيفية تناول الأطراف والشخصيات الواردة ضمن سياق القضية.

كما تم تطبيق نموذج روبرت انتمان الذي يركز على عدد من الأطر أثناء دراسة المعالجة الصحفية، وركز في هذه الدراسة على أطر الأسباب بمعنى الأسباب التي تقدمها الصحيفة لحدوث هذه القضايا والموضوعات المرتبطة بها، و أطر النتائج بمعنى النتائج التي تقدمها أطر المعالجة الصحفية للأحداث و الموضوعات المرتبطة بالشؤون العربية من خلال تركيز المعالجة على نتائج تطور الأحداث في الشؤون العربية، ويركز أيضاً على أطر الحلول و هي الحلول التي تقدمها المعالجة الصحفية أو التي تتبناها للقضايا العربية أو الموضوعات المرتبطة بها.

واستخدمت الدراسة منهج المسح بأداة تحليل المضمون؛ وذلك من خلال دراسة وصفية على عينة عمدية لصحيفة نيويورك تايمز على الأخبار الموجودة على موقع الصحيفة خلال الفترة الممتدة من 6 ديسمبر 2017 حتى 6 مارس 2018. وقد تم اختيار هذه الفترة تحديداً كونها الفترة التي أعلن فيها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القدس عاصمة لإسرائيل.

وتوصلت الدراسة إلى أن تناول الصحيفة لأخبار الشؤون العربية ركز على موضوعات الحروب والصراعات والعسكر بشكل أكبر. بالإضافة إلى تركيزها على السياسة، ولم تركز الصحيفة على الجانب الثقافي والاقتصادي بشكل كبير بالرغم من أهمية الجانب الاقتصادي (دول الخليج النفطية) خصوصاً للسياسة الأمريكية. كما خلصت الدراسة أيضاً إلى أن اتجاه مضمون الصحيفة نحو قضايا الشؤون العربية جاء محايد إلى حد ما، ويدل ذلك على عدم حيادية اتجاه المضمون بنسبة كبيرة حيث جاء اتجاه المضمون السلبي بنسبة ليست بعيدة جداً عن المحايد، حيث استخدمت الصحيفة بعض الكلمات العبارات السلبية عند الإشارة للعرب مثل (فشل، دكتاتور،..). وركزت الصحيفة على أطر النتائج بشكل أكبر حيث تدل هذه النتيجة على عدم تركيز الصحيفة على عرض أطر الحلول للقضايا المطروحة بشأن العرب، أو الأسباب بشكل كبير بل ركزت على عرض النتائج المتحققة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾

الإسراء (85)

إهداء

إلى والداي دوماً ..

و إلى من ماتوا قهراً في حروبٍ لم يخوضوها ..

| الصفحة | المحتوى                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|--------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 7-2    | <p>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</p> <p>المقدمة</p> <p>أولاً: مشكلة الدراسة</p> <p>التعريفات الإجرائية</p> <p>أهمية الدراسة</p> <p>ثالثاً: أهداف الدراسة</p> <p>رابعاً: منهج الدراسة</p> <p>خامساً: تساؤلات الدراسة وفرضياتها</p> <p>سادساً: دوافع اختيار مجتمع البحث</p> |
| 25-8   | <p>الفصل الثاني: الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة</p> <p>أولاً: الدراسات السابقة</p> <p>-استعراض للدراسات السابقة</p> <p>- الإطار النظري: نظرية التأطير الإعلامي</p>                                                                                                   |
| 30-26  | <p>الفصل الثالث: الجانب النظري للدراسة</p> <p>أولاً: نشأة الصحافة ودورها في التأثير على الرأي العام</p>                                                                                                                                                                       |
| 33-30  | ثانياً: الصحافة الإلكترونية                                                                                                                                                                                                                                                   |
| 36-33  | ثالثاً: بدايات الصحافة وتطورها في العالم                                                                                                                                                                                                                                      |
| 39-36  | رابعاً: الصحافة في الولايات المتحدة الأمريكية                                                                                                                                                                                                                                 |
| 42-39  | خامساً: الخبر الصحفي                                                                                                                                                                                                                                                          |
| 73-43  | <p>الفصل الرابع: الجزء العملي للدراسة</p> <p>أولاً: النتائج العامة للدراسة</p> <p>ثانياً: النتائج في إطار الفروض</p>                                                                                                                                                          |
| 77-74  | الخلاصة                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| 78     | التوصيات                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| 88-79  | الملاحق                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| 94-89  | المراجع                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| 95     | الملخص باللغة الانجليزية                                                                                                                                                                                                                                                      |

## قائمة الجداول

| الصفحة | الجدول                                                                                             |
|--------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 49-48  | جدول (1) التوزيع التكراري والنسب المئوية لعدد الدول العربية محل التناول في الأخبار                 |
| 50     | جدول (2) التحليل الكمي للصورة المصاحبة للخبر                                                       |
| 51     | جدول (3) التحليل الكمي لعناصر المحتوى                                                              |
| 52     | جدول (4) التحليل الكمي لاتجاه المضمون                                                              |
| 53     | جدول (5) التحليل الكمي لأساليب التأطير                                                             |
| 54     | جدول (6) التحليل الكمي لمصدر الصحف                                                                 |
| 55     | جدول (7) التحليل الكمي لفئة أطر المعالجة الصحفية                                                   |
| 56     | جدول (8) التحليل الكمي للشخصيات المحورية                                                           |
| 57     | جدول (9) التحليل الكمي للموضوعات التي تناولها الخبر                                                |
| 58     | جدول (10) التحليل الكمي لأهداف المعالجة الصحفية                                                    |
| 59     | جدول (11) التحليل الكمي لفئة أطر الأسباب والحلول والنتائج                                          |
| 60     | جدول (12) تحليل السمات البارزة للتغطية الإعلامية                                                   |
| 61     | جدول (13) التحليل الكمي للاستراتيجيات المستخدمة في تدعيم الأطر                                     |
| 62     | جدول (14) الموضوعات التي تناولتها الصحيفة عن كل دولة عربية                                         |
| 64     | جدول (15) اتجاه مضمون الصحيفة لكل دولة عربية                                                       |
| 65     | جدول (16) معامل ارتباط بيرسون بين أساليب التأطير وحيادية اتجاه المضمون                             |
| 66     | جدول (17) معامل ارتباط بيرسون بين الموضوعات التي تناولتها أخبار صحيفة نيويورك تايمز واتجاه المضمون |
| 68-67  | جدول (18) أثر اتجاه المضمون على أطر الأسباب                                                        |
| 68     | جدول (19) أثر اتجاه المضمون على الحلول                                                             |
| 69     | جدول (20) أثر اتجاه المضمون على أطر النتائج                                                        |
| 70     | جدول (21) أثر اتجاه المضمون على فئة أطر المعالجة (المقارنة)                                        |
| 71     | جدول (22) أثر اتجاه المضمون على فئة أطر المعالجة (التحليل)                                         |
| 72     | جدول (23) أثر اتجاه المضمون على فئة أطر المعالجة (السرد)                                           |
| 73     | جدول (24) علاقة شكل الصورة باتجاه المضمون                                                          |

# الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

-المقدمة

مشكلة الدراسة

- التعريفات النظرية للدراسة

- أهمية الدراسة

- أهداف الدراسة

- منهج الدراسة

- تساؤلات الدراسة وفروضها

- دوافع اختيار مجتمع البحث

## المقدمة

تعد الولايات المتحدة الأمريكية من دول العالم الأول، وبحسب إحصائيات منظمة اليونيسكو تمثل صناعة الصحافة الأمريكية حوالي 1.5% من الإنتاج الصناعي للولايات المتحدة، وهي بذلك تستخدم كما هائلا من الموظفين فيها، وتتمتع المجموعات الصحافية في مجتمع الصحافة الأمريكي بنفوذ كبير جداً، وتنتشر الصحف الأمريكية أشهر تعليقات المحللين وكبار الصحفيين. (Lederman، 2007).

وتتأثر الصحافة الأمريكية بعدد من المقومات منها جماعات الضغط، حيث تعتبر جماعات الضغط ظاهرة مميزة للنظام السياسي الأمريكي. وجماعات الضغط هي عبارة عن جماعات تنتظم حول بعض المصالح الاقتصادية المشتركة بين أعضائها، وتعرف باسم "جماعات المصالح الاقتصادية"، أو حول بعض الأهداف والقضايا العامة، وتعرف باسم "جماعات المصالح". (الزياني، 1999-2000)

ويمكن لنشاط " اللوبي " أن يتخذ أشكالاً مختلفة من التدخل السياسي في المناقشات مع زعماء الكونغرس وسواهم من الزعماء، وإعداد المختصرات والمذكرات والخطب والتحليل التشريعية، وحتى وضع مشاريع قوانين من أجل اللجان والنواب في الكونغرس، وإقامة علاقات بالمعاونين التشريعيين الرئيسيين وسواهم من الشخصيات الفاعلة، كما تتأثر الصحافة باختلاف الأنظمة السياسية، وتوجهات المؤسسات الصحفية، وأحياناً باختلاف توجهات العاملين في هذا المجال. إن هذا الاختلاف في مقومات نشر الخبر ليس وليد الساعة أو العصر، إنما هو وليد التطورات والظروف السياسية والاقتصادية والفكرية والاجتماعية، التي مرت بها الصحافة منذ نشأتها وحتى الآن، فهي كغيرها من عناصر العملية الصحفية الإخبارية قابلة للتغير والتبديل والحذف والإضافة، كما أن درجة الالتزام بها في المؤسسات تختلف من مؤسسة إلى أخرى. (الزياني، 1999-2000)

ولما تشكل الصحافة من عامل رئيسي ومؤثر في صياغة الرأي والتوجهات العامة ستقوم هذه الدراسة بالتركيز على أطر المعالجة الصحفية للشؤون العربية في الصحافة الأمريكية، حيث ستتخذ صحيفة نيويورك تايمز نموذجاً كونها الصحيفة الحضرية الأكبر في الولايات المتحدة، إضافة إلى أنها صحيفة عالمية يتابعها القراء إلكترونياً من كل أنحاء العالم، كما تعتبر الصحيفة الوطنية في الولايات المتحدة

---

<sup>1</sup>اللوبي: جماعة ضغط، وهي جماعة تحاول التأثير على أعضاء هيئة تشريعية. (الجامع، 2019)

## أولاً: مشكلة الدراسة

في ضوء الأطر والصور النمطية التي يضع فيها الإعلام الغربي الشؤون العربية من خلال نوعية الأخبار التي يقوم بنشرها للمواطن الأمريكي، الذي يستقبل رسائل معينة عن هذه البلدان قد تكون مسيئة وموجهة ومبالغ فيها، وتتناول مواضيع معينة وتركز على جانب ما قد يكون سلبي، ويهمل ويهمش الجوانب الإيجابية الأخرى. لذلك تسعى هذه الدراسة إلى معرفة أطر المعالجة الصحفية التي تقدمها الصحافة الأمريكية عن الشؤون العربية والتي عرفت على أنها تغطية للشؤون العربية كفاعل باستخدام منهج المسح بأداة تحليل المضمون وذلك من خلال معرفة الأطر التي تستخدم عند تناول قضايا الشؤون العربية في الأخبار المنشورة في الموقع الإلكتروني لصحيفة نيويورك تايمز، وذلك من خلال دراسة وصفية على عينة عمدية لصحيفة نيويورك تايمز على مجموعة من الأخبار التي تتناول موضوعات متعلقة بالعرب في الفترة الممتدة من 6 ديسمبر 2017 حتى 6 مارس 2018. وقد تم اختيار هذه الفترة تحديداً كونها الفترة التي أعلن فيها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القدس عاصمة لإسرائيل، وسيتم تحليل الأخبار المعنية بالشؤون العربية في هذه الفترة على أساس فرضية تقول إن الإطار الإعلامي لقضية ما هو انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقديم أبعادها، وطرح حلول مقترحة بشأنها. (نصيرة، 2017)

## التعريفات النظرية للدراسة

**1- الأطر:** هي إنتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، وستقوم الباحثة باستخدام نموذج ماكسويل ماكومبس الذي يقدم تفسيراً لكيفية بناء الصور النمطية عن الشعوب حيث يشير هذا النموذج إلى أن الرسائل الإعلامية تتضمن سمات موضوعية تتعلق بالمعلومات المجردة حول القضية وشخصياتها وأطرافها وأسباب الموقف المشكل فيها وبدائل حلولها، وسمات عاطفية تتعلق بكيفية تناول الأطراف والشخصيات الواردة ضمن سياق القضية بشكل موات أو غير موات -أي تقديم الأطراف بصورة إيجابية أو سلبية. (نصيرة، 2017)

**2- المعالجة الصحفية:** تعنى التدخل المتعمد من جانب الصحيفة في طريقة تناول العرض، وتقديم القضية أو المشكلة أو الحدث، وذلك باستخدام الأساليب والتقنيات الملائمة بما يؤدي إلى تحقيق هدف أو أهداف الصحيفة من هذا التدخل (المدني، 2009).

**3- الشؤون العربية:** الأخبار المعنية بالعرب والدول العربية.

4- نيويورك تايمز (The New York Times) صحيفة يومية نشرت في مدينة نيويورك من قبل سولسبيرغ الابن ووزعت عالمياً، وهي ملك شركة النيويورك تايمز التي تنشر 15 صحيفة أخرى، منها الهيرالد تريبيون إنترناشيونال وبوسطن غلوب، وهي الصحيفة الحضرية الأكبر في الولايات المتحدة، وتعتبر الصحيفة الوطنية في الولايات المتحدة حيث يُعتمد عليها كثيراً كصحيفة رسمية موثوقة، أسست في 1851 و ربحت 95 جائزة بوليتزر (Davis، 1921) و بحسب الإحصاءات تحتل صحيفة نيويورك تايمز المرتبة الثانية من بين الصحف الأمريكية اليومية الأكثر توزيعاً في الولايات المتحدة. (cision, 2016) وستقوم هذه الدراسة بتحليل مضمون الأخبار الموجودة في الموقع الإلكتروني للصحيفة، وذلك لعدم توافر النسخة الورقية في الدول العربية.

#### ثانياً: أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها لأنها ستتعرف على الصورة النمطية التي يقدمها الإعلام الأمريكي عن العرب، بالإضافة إلى حساسية موقف العرب تجاه القدس، وبطبيعة الظروف التي تمر بها المنطقة، إضافة إلى أهمية العلاقات العربية الأمريكية.

#### ثالثاً: أهداف الدراسة

- 1- التعرف على الموضوعات التي تناولتها الصحيفة عن الشؤون العربية.
- 2- تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاه مضمون التغطية الإخبارية لصحيفة النيويورك تايمز للشؤون العربية.

1- التعرف على الأطر والاستراتيجيات التي تستخدم عند تناول الشؤون العربية من قبل الصحيفة.

#### رابعاً: منهج الدراسة

تستخدم الدراسة منهج المسح الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة، أو تحديد المشكلة أو تبرير الظروف والممارسات، أو التقييم والمقارنة، أو التعرف على ما يفعله الآخرون في التعامل مع الحالات المماثلة لوضع الخطط المستقبلية \ (القحطاني، وآخرون، 2004م: 205) بأداة تحليل المضمون وذلك من خلال تحليل مضمون (كمي) للأخبار المنشورة في صحيفة نيويورك تايمز، من خلال دراسة وصفية على عينة عمدية لصحيفة النيويورك تايمز على مجموعة من الأخبار المتعلقة بالشؤون العربية في الفترة الممتدة من 6 ديسمبر 2017 حتى 6 مارس 2018. على أساس فرضية الإطار الإعلامي التي تقول أن

الإطار الإعلامي لموضوع ما هو عبارة عن إنتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي.(نصيرة، 2017)

#### خامساً: تساؤلات الدراسة وفروضها

- 1- ما مدى تركيز الأخبار التي تتناول الشؤون العربية على الجوانب السلبية أو الإيجابية أو المحايدة؟
- 2- ماهي أكثر الموضوعات التي تناولتها الصحيفة عن الشؤون العربية؟
- 3- هل تركز صحيفة نيويورك تايمز عند تناولها للأخبار العربية على نقل وجهة نظر واحدة أو وجهات نظر متعددة أو على نقل الواقع بشكل أكبر؟
- 4- ماهي أكثر الموضوعات التي تناولتها الصحيفة عن كل دولة عربية؟
- 5- ما هو اتجاه مضمون الصحيفة لكل دولة عربية؟
- 6- هل يتم الخلط بين العرب والمسلمين في التغطية؟

#### فروض الدراسة

- 1- توجد علاقة ارتباطية طردية بين تعدد وجهات النظر، وحيادية اتجاه المضمون بصحيفة نيويورك تايمز.
- 2- توجد علاقة ارتباطية بين اتجاه المضمون، والموضوعات التي تتناولها الأخبار بصحيفة نيويورك تايمز.
- 3- يوجد أثر لاتجاه المضمون على أطر الأسباب والحلول والنتائج.
- 4- يوجد أثر سلبي لاتجاه المضمون على فئة أطر المعالجة الصحفية.
- 5- توجد علاقة ارتباطية طردية بين شكل الصورة المصاحبة للخبر واتجاه المضمون.

#### أدوات الدراسة

تستخدم الدراسة أداة تحليل المضمون، حيث تم تحليل مضمون 26 خبر تم استخراجهم من موقع صحيفة نيويورك تايمز عن طريق إدخال أسماء الدول العربية، وإدخال كلمة عرب في محرك بحث موقع الصحيفة خلال فترة الدراسة.

## سادساً: دوافع اختيار مجتمع البحث

تم اختيار الأخبار العالمية في الموقع الإلكتروني لصحيفة النيويورك تايمز في الفترة ما بين 6 ديسمبر حتى 6 مارس، وهي الفترة التي عقت تصريح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وقد تم اختيار هذه العينة لمعرفة اتجاه مضمون الأخبار في الصحيفة نحو العرب بشكل عام خصوصاً في هذه الفترة، وهل ستركز الصحيفة على مواضيع أخرى تخص العرب أو ستركز على موضوع القدس فقط، وهل تغطيها للأخبار مساندة لقرار الرئيس الأمريكي أو محايدة أو ضدها، كما سيتم التعرف على الأطر التي تم استخدامها عند تناول مواضيع تخص الشؤون العربية، وتأثير حدث الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل على تبني الصحيفة لأفكار معينة عن العرب.

# الفصل الثاني: الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة

- الدراسات السابقة

- الإطار النظري: نظرية التأثير الإعلامي

## أولاً: الدراسات السابقة

من خلال عملية استعراض أدبيات التراث العلمي لموضوع الدراسة، تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي يمكن تناولها فيما يلي:

### الدراسات العربية:

1- سعى منير سليم مسعود أبوراس إلى دراسة الأطر الخبرية لثورة 25 يناير المصرية في الصحافة الفلسطينية(2014). وتهدف الدراسة إلى تحليل طبيعة و سمات واتجاهات الأطر الخبرية لثورة 25 يناير المصرية في صحيفتي فلسطين و الحياة الجديدة، من خلال تحليل مضمون كمي و كيفي لمعرفة مدى اهتمامها بتغطية أحداث و فعاليات الثورة المصرية والعوامل المؤثرة عليها ، و الكشف عن أبرز القضايا التي حظيت باهتمامها ، ونوع الخطاب المستخدم ، و الأطر المرجعية التي استندت إليها الصحف التي تم تحليلها وذلك بالاعتماد على نظريتي (تحليل الأطر الخبرية) و(ترتيب الأولويات)، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال المسح وتحليل المضمون و تحليل الخطاب. وفيما يتعلق بأهم نتائج دراسة تحليل المضمون فقد حصلت قضية حصار قطاع غزة على النسبة الأكبر من بين قضايا ثورة 25 يناير في صحيفة فلسطين منها في صحيفة الحياة الجديدة، واتسمت تغطية صحيفة فلسطين بالإيجابية في اتجاهها نحو ثورة 25 يناير. وأظهرت نتائج تحليل الخطاب أن سوء الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية من أبرز أسباب الثورة في كلتا الصحيفتين، في حين حصل إطار المشاركة السياسية الحقيقية والنزاهة على النسبة الأكبر في أطر الحلول، وضمن أطر نتائج الثورة حصل إطار استكمال الثورة على النسبة الأكبر في صحيفة فلسطين وإطار فشل الثورة حصل على النسبة الأكبر في صحيفة الحياة الجديدة، وحصلت الصفات الإيجابية لكل من الإخوان المسلمين والرئيس محمد مرسي وحكومة غزة في صحيفة فلسطين على نسبة 100% من التغطية، وارتفعت في ذات الصحيفة نسبة الصفات والأدوار السلبية لكل من الرئيس السابق حسني مبارك وإسرائيل والسلطة الفلسطينية، بينما حصلت الصفات والأدوار السلبية لكل من الإخوان المسلمين ومحمد مرسي والولايات المتحدة على نسبة 100% مقابل ارتفاع نسبة الصفات والأدوار الإيجابية للمجلس العسكري في صحيفة الحياة الجديدة .

2- قام محمد شحدة علي الحروب بإعداد دراسة عنوانها معالجة الصحافة السعودية اليومية للشأن الاقتصادي(2012) تهدف إلى التعرف على التغطيات الصحفية والأحداث الاقتصادية وقضاياها في الصحف اليومية الصادرة في المملكة العربية السعودية ، وإعطاء صورة واضحة عن تلك التغطيات وحجمها وطرق معالجتها للشأن الاقتصادي، بالإضافة إلى معرفة قدرتها على القيام بدورها الأساسي المتمثل في توفير المعلومات ، هذا بالإضافة إلى التعرف على سمات المضمون الاقتصادي وخصائصه، وذلك باستخدام المنهج الوصفي عن طريق تحليل المضمون الكمي والكيفي، وقد توصلت النتائج إلى أن الصفحات الاقتصادية في الصحف اليومية السعودية أولت الجانب الإخباري الأهمية الكبرى، ولم تهتم بالتفسير والتحليل، و أن الصحف تنشر مواد دون الإشارة إلى المصدر في المادة التحريرية، كما أظهرت النتائج أيضاً أن مؤسسات القطاع الخاص ترتب مضمون الصفحات الاقتصادية وفق ما تتمتع به من تأثير قوي على محتوى المضمون، كل هذا يؤكد ضعف الصحافة الاقتصادية اليومية السعودية مما يحول بينها وبين القيام بدورها ومسؤولياتها تجاه المجتمع.

3- سعى تابر رسمي شاهين الجرادات إلى دراسة صورة الولايات المتحدة الأمريكية كما يراها أساتذة الجامعات الفلسطينية(2011) وتهدف الدراسة إلى معرفة صورة الولايات المتحدة عند أساتذة الجامعات الفلسطينية، وهل يفرق أساتذة الجامعات الفلسطينية في نظرهم للولايات المتحدة بين الفرد الأمريكي والحكومة الأمريكية؟ وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في البحث، بحيث تم جمع المعلومات اللازمة من خلال الاستبانة التي أعدت من قبل الباحث، وتوصل الباحث إلى أن السياسة الخارجية الأمريكية بشكل عام هي سبب من أسباب الصورة السلبية التي يحملونها للولايات المتحدة، كما تبين وجود فصل من قبل الكثير من المبعوثين بين الحكومة الأمريكية والشعب الأمريكي، وتبين ذلك من خلال إجابة المبعوثين عن أكثر تساؤل في الاستبانة التي وزعت عليهم، كما اتضح من خلال فحص الفروق ذات الدلالة الإحصائية أنه لا توجد فروق بين المبعوثين حول صورة الولايات المتحدة الأمريكية لديهم عندما ينقسم المبعوثون حسب المؤهل العلمي، بينما هناك فروق متفاوتة حول صورة الولايات المتحدة عندما ينقسم المبعوثون حسب الجنس والمستوى الاقتصادي والجامعة التي يدرسون فيها إضافة إلى الاتجاه السياسي.

4- قامت ميس فريد جادالله بدر بدراسة حول صورة المرأة الأردنية في الصحافة الأردنية اليومية(2009) تهدف إلى التعرف على صورة المرأة الأردنية كما قدمت في الصحافة الأردنية اليومية، وبيان دور

حارس البوابة ، والأجندة الإعلامية في رسم معالم تلك الصورة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المضمون)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن صورة المرأة الأردنية هي صورة إيجابية لكنها غير متوازنة تماماً، حيث بينت الدراسة أن المرأة الأردنية متقلدة مهناً عليها، ومتعاونة مع مجتمعتها، كما أبرزت النتائج الاهتمام بنشاطات المرأة الغير رسمية أكثر من النشاطات الرسمية، و تركّز الاهتمام على العاصمة دون غيرها من مناطق المملكة، مما يبين الصورة الغير متوازنة للمرأة، بل يؤكد الإنحياز للمرأة في المدن و إهمال الشرائح النسائية في الريف والبادية، وهذه النتائج تقود إلى استنتاج عام يدل على عدم وجود سياسة واضحة لحراس البوابة الإعلامية بخصوص المرأة.

5- قام عاصم علي الجرادات بدراسة عنوانها معالجة الأفلام التسجيلية للصراعات السياسية-سلسلة سري للغاية (قناة الجزيرة) أنموذجاً(2009) وتهدف الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة الأفلام التسجيلية للصراعات السياسية باستخدام المنهج الوصفي وذلك عن طريق إجراء دراسة مسحية، وقد توصلت النتائج إلى إنحياز القلم إلى طرف دون الآخر.

6- سعت منى عيد أبو جامع إلى دراسة معالجة الصحافة الأردنية اليومية للشأن الاقتصادي(2009) تهدف إلى تقييم معالجة وتناول الصحف الأردنية اليومية للشأن الاقتصادي، وقد اتبعت الدراسة في سبيل تحقيق هدفها المنهج الوصفي مستخدمة أسلوب تحليل المضمون ومسح القراء، وتمثلت أهم الصعوبات في ندرة الصحفيين الاقتصاديين المتخصصين وندرة قواعد البيانات الأساسية والمساحة.

7- سعى أحمد سيف الدين تركستاني (2004) إلى دراسة صورة المملكة العربية السعودية في أذهان الكنديين حيث حاولت هذه الدراسة التعرف على طبيعة المعلومات والانطباعات العامة للجمهور الغربي (الكندي) عن المملكة العربية السعودية والتعرف على مصادر المعلومات والأخبار التي يتلقاها ذلك الجمهور عن المملكة داخل مجتمعهم.

حدد الباحث مجتمع الدراسة بدولة كندا واختار مدينة مونتريال عاصمة مقاطعة كيبيك لكونها أكبر المدن الكندية إلى جانب جمعها للثقافتين البريطانية والفرنسية، واستخدم صحيفة الاستبيان أداة في إجراء الدراسة الميدانية .

وأظهرت الدراسة أن الصورة الذهنية لدى أفراد العينة الكنديين – في جملتها – ليست متسقة تماماً مع الصورة السلبية التي عرضتها وسائل الإعلام، إذ أنها أقل حدة وأكثر مرونة من تلك الصورة التي تبدو

جامدة في وسائل الإعلام الغربية، فقد التزم 54% من العينة الحياد تجاه المملكة في حين امتلك 30% صورة سلبية عنها .

ومن الجوانب الإيجابية التي عبر عنها المبعوثون: ازدهار التعليم في المملكة العربية السعودية، والرغبة في السفر إليها والتعرف على ثقافتها، كونها مهد ظهور الإسلام، أما بالنسبة للجوانب السلبية فقد رأى المبعوثون أن السعودية تشتهر بالصحراء والنفط وحرب الخليج، وأن أهلها مغلقون في اعتقاداتهم ومتشددون ويضيقون على النساء.

8-سعى سعيد علي آل ثابت (2004) في دراسته التي جاءت بعنوان "صورة المملكة العربية السعودية في الإعلام الغربي بين الواقع والطموح" إلى التعرف على واقع صورة السعودية في وسائل الإعلام الغربية، ومدى انعكاس الرواسب الفكرية في العقلية الغربية على الصورة المشوهة عن العالم الإسلامي عامة والمملكة العربية السعودية خاصة.

تتبع هذه الدراسة المنهج الوثائقي كونها دراسة نظرية، وتقوم في هذا الشأن بالتعرف على نتائج الدراسات السابقة ومناقشة ماتضمنته من معلومات عن ظاهرة الصورة الذهنية عن المملكة العربية السعودية كما ترسمها وسائل الإعلام الغربية على أجندة الرأي العام العالمي ومن ثم مقارنتها بالأصل الذي ينبغي أن تكون عليه تلك الصورة.

توصلت الدراسة من خلال مراجعة التراث العلمي والدراسات التي أجريت للتعرف على صورة العرب في وسائل الإعلام الأمريكية والبريطانية والألمانية والفرنسية إلى نتائج أهمها أن هذه الوسائل قد ساهمت في صياغة لغة سلبية عن العرب والمسلمين على حد سواء، وذلك لارتباط التغطية عنهم بالصراعات والأزمات، مما أدى إلى اختلاق صورة نمطية مشوهة.

كما توصلت الدراسة إلى وجود أسباب أخرى أسهمت في تشويه الصورة المقولبة للسعودية منها سلوك أغنياء العرب عامة والمملكة على وجه الخصوص، بعض سلوكيات عرب المهجر والطلاب السعوديين، عجز الاتصال الإعلامي والدبلوماسي السعودي عن القيام بواجبه والدفاع عن أنموذج المملكة العربية السعودية الحضاري وقيمها وهويتها الثقافية الفكرية، والرواسب الفكرية عند الشعوب الغربية، إضافة إلى تسلط اللوبي الصهيوني في الغرب عامة والولايات المتحدة على وجه الخصوص عن طريق سيطرته على وسائل الإعلام.

9-سعى سفران بن سفر المقاطي ومحمد بن مسفر القرني إلى دراسة معالجة آثار الحملات الإعلامية الغربية ضد المملكة العربية السعودية من خلال وجهة نظر قادة الرأي للجاليات العربية في

الغرب (2003) وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة كيفية مواجهة الحملات المغرضة من وجهة نظر قادة رأي مسلمين يعيشون في الغرب من خلال اعتماد المنهج الكيفي عن طريق استخدام مجموعة النقاش المتعمقة والمقابلات الشخصية، وتوصلت النتائج إلى أن من أهم الوسائل المستخدمة للتصدي لهذه الحملات هي المساجد والمراكز الإسلامية بنسبة (95%)، يلي ذلك الإنترنت والإذاعات المحلية المنخفضة التكلفة (44%) والمؤتمرات التي تنظمها الجماعات الإسلامية في الغرب (31%). وحول الأساليب المتبعة في تلك الجهود لم تظهر النتائج أسلوباً أكثر من غيره، بل تمحورت استجابات العينة حول إظهار الإسلام بالمظهر الحسن.

### الدراسات الأجنبية:

1- سعى إكسبير البيزا لاند Xabier Albizu Landa (2016) إلى دراسة معالجة الصحافة الإسبانية لظاهرة "الإسكراشيه"<sup>2</sup> المقامة من قبل مكافحي الشغب في أسبانيا عام 2013 ويهدف الباحث إلى فهم العملية الاجتماعية التي تشكل الرأي العام نحو حملة "الإسكراشيه"، ويستخدم الباحث المنهج التتبعي في تحليل الأطر الموظفة في هذه الدراسة باستخدام نظرية التأطير، وقد قام الباحث بتحليل جريدتي "إيل بايس" El Pais و "لا فانغوارديا" La Vanguardia من خلال 593 خبر وعمود رأي في الفترة الممتدة ما بين 5 فبراير إلى 31 مايو 2016 عن طريق إدخال كلمة "إسكراشيه" في محرك البحث، وقد توصل الباحث إلى أنه على الرغم من أن مكافحي الشغب قد حصلوا على اعتراف محدد مكنهم من جعل الإعلام يركز على ظاهرة معينة، لكن هذا لم يحدث إلا عندما جذبت هذه الظاهرة النخب التي تم التعامل معها كعنصر أولي في الأجندة السياسية لوسائل الإعلام المتداولة.

2- أما إيني مازينا Aini Maznina A. Manal و نيراوي سيدو Nerawi Sedu (2015) فقد قاما بدراسة تهدف إلى إعطاء صورة أوضح لدور التغطية الإخبارية الماليزية خلال الانتخابات العامة، وكيفية قيام الحكومة الماليزية باستخدام الأخبار المتعلقة بالإسلام في الصحف للحصول على الدعم أثناء الانتخابات، وقد اعتمد الباحثون في هذه الدراسة على منهج تحليل المضمون الكمي والكيفي مستخدمين نظرية التأطير، حيث قاموا بتحليل أربع صحف رئيسية هي "نيو ستريتس تايمز" New Straits times و "بريتا هاريان" Berita Harian و "أوتوسان ماليزيا" Utusan Malaysia و "ذا ستار" The Star، من خلال

<sup>2</sup>الإسكراشيه: التظاهر أمام بيوت صانعي القرار في أسبانيا.

178 خبر ومقال في الفترة الممتدة ما بين 20 أبريل و 6 مايو 2013 عن طريق إدخال كلمات مفتاحية لها علاقة بالإسلام، وقد توصلت النتائج إلى أن أغلبية التغطيات الصحفية ذات العلاقة بالإسلام تم استخدامها ضد المعارضة بنسبة 52.0% وهذا كان واضحاً في جميع الصحف.

3- كما قام جاكى إيوارت Jacqui Ewart و هاميش ماكلين Hamish McLean (2015) بدراسة تهدف إلى تحليل التغطية الصحفية لتقرير لجنة التحقيق لفيضانات كوينز لاند بأستراليا في جريدتي "ذا كوريور مايل" The Courier-Mail و "ذا استراليان" The Australian وذلك لمعرفة كيفية استخدام أطر إلقاء المسؤولية من قبل الإعلام، وقد تم إعداد هذه الدراسة بناء على تعريف جيتلن للأطر الإخبارية باستخدام منهج تحليل المضمون، وذلك من خلال تحليل 50 مادة صحفية في الفترة الممتدة ما بين 1 أغسطس 2011 و 1 أغسطس 2012. وقد توصلت النتائج إلى أنه في ظل غياب تصريحات الحكومة عن المسؤول عن هذه الفيضانات، فقد قامت الصحف بالتركيز على إطار الفشل، كما لوحظ أن إطار الإصلاح كان غائباً في التغطية.

4- أما إيما ماكجيني Emma E. McGinty وعدد من الباحثين (2015)، فقد سعوا إلى دراسة الصحف الأمريكية لأحداث إطلاق الرصاص التي تمت من قبل مختلين عقلياً، حيث تم تحليل مضمون 25% من 14 مصدر إخباري إقليمي ووطني بأمريكا عن موضوع أحداث إطلاق النار التي تمت من قبل مختلين عقلياً حيث تم سحب ال 25% عشوائياً في الفترة الممتدة ما بين 1997 إلى 2012، أما المصادر الإخبارية فكانت متنوعة<sup>3</sup>. وتم استخدام نظرية التأطير، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أنه عند ذكر أعمال العنف باستخدام البندقية يتم ذكر مصطلح "أشخاص خطرون" وليس "أسلحة خطيرة" في إطار حوادث إطلاق الرصاص من قبل المختلين عقلياً.

5- وسعى ليفن جنغ Lifeng Cheng بالإضافة إلى عدد من الباحثين (2014)، إلى دراسة معالجة الصحف الأسبانية لقضية المهاجرين من خلال منهج تحليل مضمون استطلاعي لخمس صحف إقليمية في أكبر

<sup>3</sup>Wall Street Journal, USA Today, Washington Post, New York Times, Atlanta Journal Constitution, Chicago Tribune, Los Angeles Times, News week, Time, transcripts from evening news programs for the 3 major television networks (ABC's "World News Tonight," NBC's "Nightly News," and CBS's "Evening News"); and transcripts from CNN and Fox News Network.

مجتمعين في أسبانيا "ليون" و "كاستيلا"<sup>4</sup>. وذلك باستخدام نظرية التأطير. وقد تم اختيار 586 مقالة خبرية متعلقة بمواضيع المهاجرين والهجرة بطريقة عشوائية من 210 عدد من تلك الصحف، حيث تم اختيار أسبوع من كل شهر خلال الفترة الممتدة ما بين يناير ويونيو 2009. وقد توصلت النتائج إلى أن المواضيع السلبية التي يمكن رصدها أقل صلة من المواضيع الإيجابية، كما أشارت الدراسة إلى أن الأطر المطبقة على مظهر المهاجرين ومجتمعاتهم التي تم توضيحها منهجيا يتم نشرها من قبل صحف المجتمعات الإقليمية في أسبانيا.

6- وسعى موران يارشي MORAN YARCHI (2014) إلى دراسة أثر العمليات الانتخابية من قبل الإناث على الأطر الإخبارية الخارجية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، حيث تم اختيار عينة 18 شهر خلال الإنتفاضة الثانية 2001-2006. حيث تم فحص جميع الانتخابات العشر في هذه الدراسة، وقد اعتمدت هذه الدراسة على تحليل المضمون الكمي والكيفي لعدد كبير من المواقع، بالإضافة إلى عدد كبير من القصص الإخبارية عن الهجمات الفلسطينية الإرهابية في عدد من الصحف الوطنية الأمريكية والبريطانية والهندية، وقد سحبت العينات بطريقة عشوائية من عدد من الصحف<sup>5</sup>، حيث تم تحليل مجموع 2731 مقالة من خلال استخدام نظرية التأطير، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن وسائل الإعلام الأجنبية تقدم أطر متعاطفة مع الجانب الفلسطيني بعد العمليات الانتخابية للإناث والقليل من المعلومات المتعاطفة مع إسرائيل.

7- أما ماريا لويسا أزبيروز MARÍA LUISA AZPÍROZ (2013) فقد سعت إلى دراسة الخطاب السياسي لجورج بوش الابن في الأشهر الأولى من الحرب على الإرهاب، حيث تقترح هذه الدراسة عملية محددة لتطبيق نظرية التأطير لتحليل الخطاب السياسي، وقد اعتمدت هذه الدراسة على التحليل الكيفي، وذلك من خلال دراسة الخطاب السياسي لبوش في حالتين، الحالة الأولى تمتد من 9/11 إلى الحرب على أفغانستان، والحالة الثانية تتضمن الأشهر الأولى قبل الحرب على العراق، حيث تم اختيار عدد من الخطابات في كل حالة<sup>6</sup>، وقد توصلت الدراسة إلى أن الخطاب السياسي يهدف في جميع الحالات

<sup>4</sup>El Norte de Castilla (22%), El Diario de León (16.6%), La Gaceta Regional de Salamanca (12.6%), Diario de Burgos (33.1%), and El Adelantado de Segovia (15.7%).

<sup>5</sup>The New York Times, Washington Post (United States), Guardian, The Times (United Kingdom), The Times, and The Hindu (India).

<sup>6</sup>Bush's statements on September 11, 12 and 13, 2001, are the first ones after the terrorist attacks, and some key ideas that supported the war against international terrorism are stated on them. The speech to both houses of

إلى نقل إطار معين مباشرة إلى الجمهور في حالة وسائل الإعلام المؤسسية أو إلى وسائل الإعلام الأجنبية في الحالات الأخرى. وفي حالة تم توصيل الإطار بإيجابية ستكون الدبلوماسية التوافقية ناجحة.

8- وسعت الباحثة أمبر إي بويدستان Amber E. Boydstun والباحثة ربيكا ايه جلازير Rebecca A. Glazier (2013) إلى دراسة طريقتين لتعريف توجهات الإعلام في تأطير القضايا السياسية من خلال دراسة حالة الحرب على الإرهاب، وتهدف هذه الدراسة إلى التوفيق مابين المستويات المختلفة لتحليل الأطر الإخبارية من خلال إقتراح نهج موحد ذو فوائد مركبة ، وقد تم استخدام عينة عشوائية من أخبار الصفحة الأولى المتعلقة بالحرب على الإرهاب في صحيفة النيويورك تايمز في الفترة الممتدة مابين 12/سبتمبر/2009 حتى 31/ديسمبر 2006 باستخدام نظرية التأطير وذلك بالاعتماد على منهج تحليل المضمون، وقد توصلت النتائج إلى أنه في حالة الحرب على الإرهاب، يوضح مخططنا للترميز المتدرج التحولات الموضوعية للحرب، وممارسات وسائل الإعلام لرسم أطر معينة تعتمد على التركيز على الخسائر.

9- أما الباحث ماكس روزMax Rose وفرانك ار بومغارتنرFrank R. Baumgartner (2013) فقد سعوا إلى دراسة التغطية الإعلامية الأمريكية للفقرة الممتدة ما بين 1960-2008. حيث كانت العينة صحيفة "النيويورك تايمز" New York Times، "شيكاغو تريبيون" Chicago Tribune، "لوس أنجلوس تايمز" Los Angeles Times، "بالتيمور سن" Baltimore Sun و "الواشنطن بوست" Washington Post، و تم حساب عدد القصص الإخبارية في كل سنة على حدة ، فوصلت إلى 1000 قصة في نهاية 1960، وقد اعتمدت هذه الدراسة على الطرق الكمية والكيفية وذلك باستخدام

---

Congress on September 20, 2001, has been included because it is the first one the President pronounces before the nation's political representatives after 9/11, because a political strategy is already configured on it and because of the symbolism it contains. The announcement of the start of the Afghanistan War on October 7, 2001, has been considered as relevant because it represents the official beginning of the "War on Terror". Finally the speech before the General Assembly of the United Nations on November 10, 2001, is included because the President addresses the "War on Terror" message to political representatives from the entire world. The material selected for the second case study includes, first, the State of the Union Address on January 29, 2002, because it represents the beginning of the debate about Iraq: the existence of an "axis of evil" formed by Iraq, Iran and North Korea is pointed out for the first time. Also the speech at the General Assembly of the United Nations on September 12, 2002, since Bush focuses almost exclusively on explaining to the international political representatives the threat that Iraq represents. To see how the political discourse on Iraq evolves, the State of the Union speech, pronounced on January 28, 2003, has been included. Finally, the statements and press conferences of the Azores Summit hold on March 16, 2003, are included because it is the last time, before the Iraq War, that Bush explains to the international community the threat that Hussein's regime represents<sup>26</sup>.

نظرية التأطير، وقد توصلت النتائج إلى أن هناك نظرة سلبية للفقر والسياسات التي تساند الفقر مما جعلهم هدف سهل لقطع المصاريف.

10- سعت دراسة ماري أبويد (2013) (Mary Abowd) بعنوان الرجعية والتقدم في صورة العالم العربي بمجلة تايم إلى معرفة الصورة التي تعكسها مجلة تايم عن العرب في فترة زمنية تخللتها أحداث سبتمبر وما يسمى بحرب أمريكا على الإرهاب والتغيرات السياسية التي تبعت ما يُسمى بالربيع العربي، ومعرفة التغيرات التي طرأت على هذه الصورة.

وقامت الباحثة بتحليل مضمون كمي وكيفي لـ 271 مقال خلال فترة البحث تحوي كلمات مفتاحية لأسماء الدول العربية إضافة إلى كلمتي "إسلام" و"مسلم" بالاستعانة بنظرية الإطار الإعلامي ونظرية الاستشراق لإدوارد سعيد، وتوصلت الدراسة إلى أن مجلة تايم اهتمت بشكل كبير بالعراق والدول العربية التي تتلقى معونات أو تحمي مصالح الولايات المتحدة لارتباطها المباشر بسياسة أمريكا وقواتها المسلحة .

كما وجدت الدراسة أن مجلة تايم لم تتبع غيرها من قنوات الإعلام الأمريكية في التغطية المكثفة والمعقدة للقضايا العربية ومالت أكثر إلى عملية التنميط السلبي .

قسمت الباحثة الأطر المستخدمة للحديث عن العرب في المجلة إلى: أطر رجعية (مثل العنف والحرب والإرهاب والفساد والقادة الفاشلون واضطهاد النساء) وأطر متقدمة (في ضوء معايير استشراقية مثل محاولة التشبه بالغرب فيما يتعلق باللباس والهيئة وطريقة الكلام).

11- سعت شهزاد علي (2012) (Shahzad Ali) إلى دراسة الإعلام المطبوع الأمريكي والعالم الإسلامي: صورة الدول الإسلامية الحليفة والمعادية والمحايدة للولايات المتحدة في مجلتي نيوزويك وتايم حيث تتناول هذه الدراسة صورة 12 دولة إسلامية في مجلتي نيوزويك وتايم كمرآة للإعلام الأمريكي والسياسة الخارجية الأمريكية خلال الفترة بين 1991 و2001 .

وقد تم اختيار 219 مقال وخبر تناول الدول الإسلامية بصورة عشوائية من المجلتين، وقد تم تصنيف هذه الدول على أساس علاقتها بالولايات المتحدة .

واعتمدت الدراسة على التأطير كإطار نظري، واستخدمت استمارة تحليل المضمون كأداة لتحليل جميع المقالات والأخبار التي تناولت شؤون الدول محل الدراسة الحكومية، وغير الحكومية، والسياسات الداخلية لها، وعلاقاتها الخارجية، والحروب التي تخوضها تلك الدول، والإرهاب، والبرامج النووية، واقتصادها، وأخبار الرياضة والفن والثقافة والدين، والأمور الاجتماعية وغيرها .

وتوصلت الدراسة إلى أنه من بين 219 مقال وخبر في المجلتين محل الدراسة يوجد 29 منها يظهر العالم الإسلامي بصورة إيجابية فيما ظهر بصورة سلبية في 66 مقال، وبصورة محايدة في 124، وبالتالي فإن المجلتين تظهران العرب بصورة محايدة إلى حد ما.

12- وقد سعى الباحث جيمس كيوانوكا James Kiwanuka وآخرون (2012) إلى تحليل الأطر لفايروس الإيدز في الصحافة الأوغندية ، حيث تهدف هذه الدراسة إلى المقارنة بين أطر فايروس الإيدز في الصحافة الخاصة والحكومية ، وذلك باستخدام نظرية التأطير، حيث تم تحليل 365 مقالة في الفترة الممتدة من 2000-2004. وقد تمثلت العينة في جريدتي "ذا مونيتور" The Monitor و "ذا نيو فيجن" The New vision. حيث اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون، وتوصلت إلى أن التغطية المطبوعة لفايروس الإيدز متبوعة بمسار غير خطي، حيث سجلت تراجعاً في عام 2000 حتى عام 2002 ثم شهدت ارتفاعاً في عام 2003 حتى 2004.

13- سعت هيلين ماك كلور (Helen McClure) (2011) إلى دراسة بلورة حالة من الذعر المعنوي: تحليل مضمون الصحافة المطبوعة الكندية الناطقة بالإنجليزية- الحديث عن العرب والمسلمين قبل وبعد 11 سبتمبر، حيث تتناول هذه الدراسة تداعيات 11 سبتمبر 2011 على وسائل إعلام كندا الناطقة بالإنجليزية -الصحافة المطبوعة تحديداً- وكيفية استخدام الإعلام كنافذة ومرآة للانطباعات والتوجهات الاجتماعية ، و استعانت الباحثة في هذه الدراسة بنظريات عدة- مثل نظرية الذعر الأخلاقي (Moral Panic Theory) ونظرية التشكل العرقي (Racial Formation Theory).

تتبع هذه الدراسة أسلوب تحليل المحتوى بشقيه الكمي والكيفي للكشف عن علاقة الهلع المعنوي بصورة العرب، وتم تحليل البيانات عبر إحصاء الكلمات المفتاحية في جميع الصحف الناطقة بالإنجليزية في كندا إضافة إلى تحليل الخطاب للكشف عن مسارات الخطاب الإعلامي قبل وبعد 11 سبتمبر. وتوصلت الدراسة إلى أن الصحافة المطبوعة الكندية (الناطق بالإنجليزية) تأثرت بشكل كبير بوسائل الإعلام الأمريكية في اتباعها لسياسة نشر الذعر بين الجمهور في تصويرها للعرب كشياطين إنس، وبلورتها لمشروع عنصري تجاههم وإضفاء صفة الإرهاب على العرب والمسلمين، وتُرجع الباحثة هذه الظاهرة إلى الهيمنة الدولية للإعلام الأمريكي.

14- أما الباحثة أشلي ديلشاد Ashlie Delshad و لي رايموند Leigh Raymond (2011) فقد سعت إلى التحقيق في التغيرات الأخيرة في تأطير وسائل الإعلام لموضوع الوقود الحيوي وتأثيره المحتمل على ردة فعل الناس بشأن التكنولوجيا والسياسات ، وقد اعتمدت هذه الدراسة على تحليل المضمون

الكيفي وعلى استمارة إلكترونية، وتم هذا البحث باستخدام نظرية التأطير، حيث تم تحليل 610 مقالة من اثنتين من أكبر الصحف في أمريكا هما صحيفتي "النيويورك تايمز" New York Times و "الواشنطن بوست" Washington Post في الفترة الممتدة من 1999 حتى 2008. و توصلت هذه الدراسة إلى أن الأطر الإعلامية أصبحت سلبية بشكل جوهري خلال العشر سنوات التي قمنا بدراستها مع ارتفاع ملحوظ في الأطر التي تقترح تأثيرات سلبية على الاقتصاد، وأظهرت نتائج الاستبيان الإلكتروني أيضا أن الرأي العام سلبي بخصوص موضوع الوقود الحيوي.

15- وسعت الباحثة مويرا جي كالدر Moira J. Calder وآخرون (2011) إلى دراسة أطر المشردين في الصحافة الكندية، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب وكيفية استخدام أطر المشردين في الصحافة، باستخدام نظرية جوفمان وتحليل المضمون، وقد قام الباحثون باستعراض الدراسات السابقة التي تناولت تصوير الصحافة لموضوع المشردين من وجهة نظر الأطر الإعلامية، تأثير الإعلام على المعايير الاجتماعية وعلى إعداد الأخبار، حيث تم الاعتماد على قاعدتي بيانات للحصول على عينات هما "إيبسكو" Ebsco و "بابميد" PubMed حيث تم الحصول على 38 نتيجة خلال الفترة من 2000-2010 وذلك عن طريق إدخال كلمات لها علاقة بالمشردين والإعلام، كما تم البحث في محرك "جوجل العلمي" google Scholar وتم الحصول على 874 نتيجة متنوعة بين مقالات وكتب ومواقع، و توصلت الدراسة إلى أهمية القيام ببحوث أكثر على طريقة عرض المشردين في الإعلام الكندي من خلال النظر إلى فحص وفهم كيف يتم تأطير المشردين والتشرد في الإعلام على مر الزمن.

16- أما الباحث آرون رابينowitz Aaron Rabinowitz (2010) فقد قام بهذه الدراسة لتقييم نفوذ جماعات المصالح على المحتوى الإخباري وبالتحديد اكتشاف أثر إمكانية حملات الدعاية السياسية على تأطير تغطية صحيفة ما في مناقشات السياسة الصحية، وذلك باستخدام نظرية التأطير ونظرية ترتيب الأولويات، أما منهجية الدراسة فقد انقسمت إلى ثلاثة عناصر- أولها تخطيط العناصر العريضة لتصميم البحث، ثم شرح منهجية اختيار البيانات، ثم مناقشة الأساليب التحليلية المستخدمة لمقارنة التغطية الإعلامية لمناقشة السياسة العامة في مجموعات العلاج والمقارنة، حيث تم اختيار العينات على ثلاث مراحل<sup>7</sup>، وقد كانت حدود الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 1 يوليو حتى 31 أغسطس 1999 حيث نتج

<sup>7</sup>Media coverage of the Patients' Bill of Rights debate in the treatment and comparison groups was obtained from LexisNexis Academic. The media corpus was selected in three stages. First, the newspaper search was restricted to

البحث عن 376 خبر في جماعة المعالجة و 707 خبر في جماعة المقارنة، وانتهت قاعدة البيانات النهائية إلى 658 خبر مناسب، 302 ناقشوا تشريعات الحقوق تحديداً، وخلصت الدراسة إلى اقتراح دور أكبر للحملات الدعائية لأن الدعايات قد تسهم في تغطية صحفية أكثر توازناً.

17- أما تنداي شاري Tendai Chari (2010) فقد قام بدراسة تفحص الأطر الموظفة من قبل صحيفة "النيويورك تايمز" New York Times في تقديم رواندا 1994 والمعاني الرمزية التي ولدت من هذه التغطية باستخدام نظرية التأطير وترتيب الأولويات، تم تحليل 170 مادة صحفية في صحيفة النيويورك تايمز تحليلًا كافيًا، حيث تم استخراج المواد الصحفية في الفترة الممتدة ما بين 1 أبريل 1994 حتى 31 ديسمبر 1994، وقد خلصت النتائج إلى أن صحيفة النيويورك تايمز قدمت صراع رواندا بطريقة مبسطة ومنمطة بحيث يفهمها قراء الصحيفة بسهولة.

18- وسعى مارسي آر كولي MARCI R. CULLEY وآخرون (2010) إلى دراسة الأطر الإعلامية لمقترح المفاعلات النووية في جورجيا عن طريق تحليل مضمون أكثر جريدتين شعبيتين في جورجيا هما "أتلانتا جورنال كونستيتيوشن" Atlanta Journal constitution و "أوغوستا كرونكل" Augusta Chronicle في الفترة الممتدة من يناير 2006 حتى ديسمبر 2008 وذلك باستخدام نظرية التأطير حيث تم رصد 82 مقالة مرتبطة بالموضوع، وقد توصلت النتائج إلى أن وسائل الإعلام تجاهلت الأخطار بعيدة المدى للمفاعلات النووية حيث تم تأطير فوائدها من الناحية التكنولوجية.

19- سعت شيري جيسكا باركر (Cherie Jessica Parker) (2008) إلى دراسة صورة الأمريكيين من أصل عربي في الصحف الأمريكية قبل وبعد 11 سبتمبر.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ما إذا كان يتم تصوير الأمريكيين ذوي الأصول العربية كجزء من المجتمع الأمريكي أو دخلاء أو ضحايا عقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر.

---

each of the treatment and comparison markets by selecting statewide news sources such as "Texas News Sources" or "Washington News Sources" to obtain stories on the Patients' Bill of Rights in specific markets.

تستعين هذه الدراسة بعدة نظريات أبرزها نظرية الغرس الثقافي، وتبنى على نتائج ما سبقها من دراسات عبر تحليل مضمون 1379 مقال وخبر تناول الأمريكيين العرب في صحف يو إس إي توداي (USA Today) ونيويورك تايمز (New York Times) وواشنطن بوست (Washington Post) لفترة زمنية تمتد لفترة 5 سنوات قبل الأحداث و5 سنوات بعدها.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن عدد المقالات التي تناولت صورة الأمريكيين من أصل عربي ازدادت بشكل ملحوظ في الثلاث سنوات الأولى بعد 11 سبتمبر قبل عودتها لمعدل ما قبل الهجمات، وبالمثل فقد أظهرت الصحف محل الدراسة صورة الأمريكيين ذوي الأصول العربية كدخلاء بعد الأحداث مباشرة ولمدة ثلاث سنوات، ثم عادت لتصورهم كأفراد ينتمون للمجتمع الأمريكي وكضحايا بعد ذلك .

أي أن الصحف قامت بتغطية العرب (ومن له أصل عربي) بشكل مكثف تماشياً مع التغيرات السياسية التي حدثت وتبعاتها لمدة معينة قبل تلاشي هذا الاهتمام شيئاً فشيئاً.

20- سعت رشا محمد (Rasha Mohamed) (2007) إلى دراسة تحليل مضمون صور العرب والمسلمين في تقارير الأخبار المطبوعة والمصورة الإلكترونية - وتقوم هذه الدراسة بمتابعة صور العرب والمسلمين في التغطية الإعلامية الإلكترونية (المصورة والمكتوبة) في مواقع شبكات إي بي سي (ABC) وأن بي سي (NBC) وسي بي إس (CBS) بهدف الكشف عن الأطر الإخبارية التي تناولت العرب والمسلمين (سواء كانوا إناث أو رجال).

تم تحليل 119 تقريراً إخبارياً في هذه الدراسة عبر إستمارة تحليل المضمون خلال 14 يوم (من 12 فبراير 2007 وحتى 27 فبراير 2007) اعتماداً على نظرية الإطار الإعلامي (Framing theory) ومبادئ الاستشراق.

وجدت الدراسة أن العينة ربطت صورة العرب والمسلمين بالحرب والصراع والرايكية والإرهاب، وصورت أيضاً النساء العربيات والمسلمات كضحايا للعنف الصادر عن أفراد عرب ومسلمون أيضاً.

21- سعى شاهرام أكبرزاده وبيانكا سميث (Shahram Akbarzadeh and Bianca Smith) (2005) إلى دراسة صورة الإسلام والمسلمين في الإعلام (جريدتي ذا إيج و هيرالد سن).

ويهدف البحث إلى توضيح مدى دور الإعلام الأسترالي المتمثل في الصحافة المطبوعة في تشكيل الانطباع عن الإسلام والمسلمين في المجتمع الأسترالي منذ سبتمبر 2001، وكيفية تشكيل هذا الانطباع أثناء أحداث معينة سواء في الداخل أو الخارج.

حيث قسم الباحثان المنهجية البحثية إلى قسمين: القسم الأول كمي تم فيه تسجيل الأخبار المتعلقة بالإسلام والمسلمين وعدد مرات ذكرها والأنماط التي اتبعتها الخبر أو المقال ومدى سلبيتها أو إيجابيتها، والقسم الثاني كفي تم فيه تحليل الأنماط التي نتجت عن التحليل الكمي.

وتم اختيار 451 مقال وخبر يحتوي على الكلمة المفتاحية (مسلم/إسلام) بعد البحث في حوالي 1200 مقال وخبر تناولته الصحيفتان في ملبورن (Melbourne)، في الفترة الزمنية من 11 سبتمبر 2001 وحتى 31 ديسمبر 2004.

استخلص الباحثان أن الصحيفتين محل الدراسة لا تعانين من الإسلاموفوبيا، ولكن صورة المسلمين المدرجة في أخبارهما لا تخلو من السلبية التي تدعم الصورة النمطية، نظراً للتجاهل العام الذي يعاني منه المجتمع الأسترالي فيما يتعلق بالإسلام والمسلمين بما فيه الصحفيون، الذين يشكلون مرجعياتهم عبر بينتهم الاجتماعية ويتأثرون أيديولوجياً وسياسياً بها حيث يكون للبعض منهم آراء معادية للإسلام، وبالتالي تصل هذه الآراء إلى صفحات الجرائد، وباختصار تعتبر الأخبار السلبية المذكورة قليلة ولكنها مازالت تعطي انطباع سيء، كما أن الجريدتين تروجان للصورة الإيجابية للإسلام والمسلمين من حين لآخر.

22- سعى علي القحطاني (Ali Al-Kahtani) (2002) إلى دراسة صورة العرب والمسلمين بعد 11 سبتمبر في واشنطن بوست ونيويورك تايمز - دراسة تحليلية مقارنة -

وتقيس هذه الدراسة ردود أفعال الإعلام الأمريكي لهجمات 11 سبتمبر تجاه العرب والمسلمين، حيث تم تناولها بتغطية عميقة في الستة شهور التي تلت الهجمات، وتهدف الدراسة إلى التعرف على أنماط وأطر الصور التي تناولتها صحيفتي واشنطن بوست ونيويورك تايمز المرموقتين عن العرب والمسلمين بناءً على نظرية الإطار الإعلامي.

و تم اختيار عينة البحث بالطريقة النظامية من مجتمع بحث يمثل الصحافة المطبوعة في الولايات المتحدة الأمريكية، كما استعان الباحث بتحليل المضمون الكمي كأداة، بالاعتماد على ثلاث كلمات مفتاحية هي: الإسلام، العرب، المسلم، وحل النتائج إحصائياً بالتباين و Chi-Square والنسب المئوية.

وخلص البحث إلى أن الإعلام الأمريكي لا يقدم صورة متوازنة عن العرب والمسلمين، فنسبة الصور السلبية المقدمة أكبر من نسبة الصور الإيجابية. ومن الصور السلبية التي توصلت لها الدراسة العنف الديني والإرهاب والراديكالية، وتقتصر الصور الإيجابية على البعد عن هذه الصفات. كما توصلت الدراسة إلى أنه يمكن تصنيف الصور التي تعرضها الصحف محل البحث إلى ثلاثة مواضيع عامة هي: العنف والدين والثقافة السياسية.

### التعليق على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تمت ملاحظة التالي:

المناهج تنوعت بين تحليل المضمون الكمي والكيفي، كما تم الدمج بين المنهجين في الكثير من الأحيان. واتجهت معظم الدراسات إلى استخدام نظرية التأطير لأن معظم المواضيع تتحدث عن التأطير والأطر الإعلامية للأخبار.

كما اتجهت العديد من الدراسات إلى استخدام العينات العشوائية، فتراوح عدد العينات في هذه الدراسات من 50 إلى 1000 عينة، واختلفت نتائج الدراسات عن بعضها لكونها جميعها تتحدث عن تأطير الإعلام ولكن لقضايا مختلفة.

وقد تبين من الدراسات السابقة أن هناك تحيز واضح نحو أصحاب الرأي والنفوذ باستخدام أطر وتعبيرات محددة لوصف القضايا في وسائل الإعلام كرد فعل على تصرفات الحكومات، وأن لكل صحيفة سياسة وتوجه مختلف قد يكون مضاد للصحف الأخرى الموجودة في نفس الدولة، والذي يتبين من خلال استخدام الصحيفة لأطر معينة في وصفها للحدث.

كما يتبين من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة أن صورة العرب في الصحافة الغربية اختلفت قبل وبعد أحداث 11/سبتمبر، حيث كانت الصحف والمجلات تتناول صورة العرب بشكل محايد إلى حد ما قبل الأحداث، أما بعد أحداث 11/سبتمبر أصبحت هذه الصورة سلبية، وأن هناك اختلاف في كثافة التغطية على الأخبار الخاصة بالعرب باختلاف الأحداث، وأن صورة العرب تأتي في الغالب مرتبطة بالعنف والصراعات والإرهاب والسياسة، كما ويتبين من الدراسات السابقة أن صورة المملكة العربية السعودية جاءت سلبية في وسائل الإعلام الغربية.

وتم استخدام نظرية التأطير في هذه الدراسة، ذلك أن معظم الدراسات السابقة استخدمت هذه النظرية في مواضيع مختلفة ومتنوعة، هذا بالإضافة إلى تحديد منهجية الدراسة، وبلورة مشكلة الدراسة وإضافة العديد من التعديلات عليها وفقاً للنتائج التي توصل لها الباحثون.

وتأتي هذه الدراسة لتتعرف على أطر المعالجة الصحفية لصحيفة نيويورك تايمز إزاء أخبار العرب والدول العربية في الفترة التي أعلن فيها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القدس عاصمة لإسرائيل، وذلك للتعرف على اتجاه مضمون الصحيفة نحو العرب والدول العربية خلال هذه الفترة، بالإضافة إلى أهم الموضوعات والقضايا التي ارتبطت بالشؤون العربية في تغطيتها الإخبارية.

## ثانياً: الإطار النظري للدراسة

### نظرية التأطير الإعلامي

يقصد بـ "الإطار" أو "التأطير" اصطلاحاً الاختيار والتركيز واستخدام عناصر بعينها في النص الإعلامي، لبناء حجة أو برهان على المشكلات ومسبباتها وتقييمها وحلولها، وتفترض "نظرية تحليل الأطر الخبرية" أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهاً من خلال وضعها في "إطار" يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الاتساق، وذلك بالتركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى. (نصيرة، 2017)

وظهرت هذه النظرية على يد إيرفنج جوفمان، الذي استخدم مصطلح الإطار للإشارة إلى مجموعة محددة من التوقعات التي تستخدم لإدراك الموقف الاجتماعي في وقت ما، وترجع أهمية نظرية الأطر الخبرية إلى أنها تقدم تفسيراً عملياً ومنتظماً لكيفية حدوث التأثيرات المعرفية والوجدانية لوسائل الإعلام على الجمهور بمختلف فئاته وخصائصه الديموغرافية (السيد، 1998). وتطرح النظرية نماذج تفسيرية يتم توظيفها في التحليل الكيفي لتمثيل الجوانب والسمات البارزة الواردة في الرسالة الإعلامية - أي تحديد أطر التغطية الخبرية للقضايا والأحداث المختلفة. ومن أبرز هذه النماذج التي استخدمتها الدراسة النموذج الذي طرحه ماكسويل ماكومبس وآخرون، الذي طرح تفسيراً لكيفية بناء الصورة النمطية عن الشعوب والشخصيات البارزة لدى الجماهير، واعتبر أن بناء الصورة النمطية يحمل التأثير الأهم لوسائل الإعلام، ووفقاً لماكسويل فإن الرسالة الإعلامية تشتمل على "سمات موضوعية تتعلق بالمعلومات المجردة

حول القضية، وأطرافها، وأسباب المشكلة، والحلول المطروحة، والسمات العاطفية والأطراف والشخصيات الواردة ضمن سياق القضية وتقديمها بصورة إيجابية أو سلبية" (Mccombs, 1997).

#### المتغيرات التي تتحكم في تحديد الأطر الإعلامية:

يوضح حسن مكاوي نقلاً عن عالم الاتصال ولسفيلد أن هناك خمسة متغيرات أساسية في تحديد الإطار الإعلامي، وهي:

- مدى استقلال وسائل الإعلام سياسياً.
- نوع مصادر الأخبار.
- أنماط الممارسة الإعلامية.
- المعتقدات الأيديولوجية والثقافية للقائمين بالاتصال.
- طبيعة الأحداث ذاتها. (السيد، 1998)

## الفصل الثالث: الجانب النظري للدراسة

## أولاً: نشأة الصحافة ودورها في التأثير على الرأي العام

ترجع تسمية "الصحف" إلى عصور ما قبل الطباعة، حيث ذكرت في (القرآن الكريم) كنوع من المخطوطات التي كانت توثق الأحداث والأخبار المهمة في الأزمنة القديمة قبل نزول الكتب الإلهية المقدسة، وتعود فكرة الصحيفة في الأصل إلى المحاولات القديمة في التواصل بين الحكام والشعوب عند الإعلان عن أي حدث من خلال البيانات والوثائق الحائطية المخطوطة.

وقد اختلفت آراء الباحثين حول ظهور أول صحيفة في العالم، إذ يشير البعض إلى أن أول صحيفة في العالم نشرت عام 911 قبل الميلاد في الصين وتدعى صحيفة "كين كان"، ويرى آخرون أن الصحيفة الرومانية "الوقائع الرسمية" الصادرة عام 58 قبل الميلاد هي الأولى في العالم. (فلحي، 2014)

وكانت الصحف تصدر في السابق على شكل نشرات جدارية أو كراسات منسوخة باليد. وعند اختراع الطباعة في القرن الخامس عشر على يد الألماني غوتنبرغ حدثت نقلة نوعية في ميدان الصحافة، فأصبح من السهل نشر أعداد هائلة من النسخ في وقت قصير وجهود ونفقات أقل، كما ارتبط ظهور الطباعة بانهيار النظام الإقطاعي وظهور الطبقة البرجوازية التي كانت تعنى بالتجارة، والجدير بالذكر أن للصحف دور كبير في تغيير المجتمع الأوروبي وتحطيم بقايا النظام الإقطاعي، حيث فتحت الصحف صفحاتها للرأي بجانب الخبر فظهر فن المقال، وبدأت الصحافة في لعب دور هام في التأثير على الرأي العام من خلال طرح قضايا هامة تمس الشعب. (الشريف، 2014)

وكان للثورة الفرنسية القذح المعلى في تغيير الصحافة آنذاك، حيث تحولت الصحافة من خبرية إلى صحافة خبر ورأي، وأصبح المثقفون يصدرون الصحف للتعبير عن آرائهم، كما ازداد المنتج الإعلامي في الصحف. (الشريف، 2014)

ويمكن اعتبار عصر النهضة الصناعية بأنه عصر الصحافة المطبوعة، حيث ظلت الصحف والمجلات تمثل وسيلة الإعلام الأكثر تأثيراً لقرنين من الزمان، كما ازدهرت صحافة الدوريات التي تصدر بانتظام والتي تحتوي على معلومات متنوعة من مصادر مختلفة، وبأقلام متعددة. (فلحي، 2014)

فالمصاحفة تمثل إشباعاً للحاجة الإنسانية في الحصول على المعلومات ومتابعة الأحداث الجارية والتواصل مع البيئة الاجتماعية. والمصاحفة الحالية ماهي إلا تطور لعملية جمع ونقل الأخبار، خصوصاً مع تطور تقنيات جمع المعلومات المتخصصة ونشرها على أساس منتظم. (Copeland, 2003)

### تعريف المصاحفة لغوياً

عرف القاموس المحيط كلمة المصاحفة بأنها الكتاب وجمعها صحائف، وفي المعجم الوسيط المصاحفة تعني إضمامة من الصفحات تصدر بشكل منتظم وجمعها صحف أو صحائف والصحفي هو من يأخذ المعلومة من المصاحفة.

وعرف الشيخ نجيب حداد (مؤسس صحيفة لسان العرب في الإسكندرية) وهو أول من استعمل لفظة صحافة بالمعنى المتعارف عليه اليوم والذي يعني صناعة الصحف والكتابة فيها ومنها أخذت كلمة صحافي. (الشريف، 2014)

### تعريف المصاحفة أيديولوجياً

هناك تعريفات أيديولوجية عدة للمصاحفة منها:

"التعريف الليبرالي للمصاحفة: المصاحفة هي أداة للتعبير عن حرية الفرد من خلال حقه في ممارسة حقوقه وحياته السياسية والمدنية، كما أنها معيار للحريات الفردية الأخرى مثل حرية التفكير والإقناع وحرية التعبير وهي مرتبطة بالديمقراطية.

التعريف الاشتراكي للمصاحفة: حيث أن الاشتراكية هي أيديولوجيا تقوم على إعطاء الدولة دور هام على حساب الفرد، والأنظمة الاشتراكية تراجعت في نهاية الثمانينات مع نهاية الإتحاد السوفيتي، وفيها يتم تعريف المصاحفة على أنها نشاط اجتماعي يقوم على نشر المعلومات للرأي العام كما أنها ظاهرة ملتزمة وإنسانية تخدم باستمرار أهداف طبقة معينة، ومن حيث الاشتراكية ينظر إلى المصاحفة من حيث علاقتها المتبادلة مع المجتمع ودورها في العملية الاجتماعية." (الشريف، 2014)

### تعريف المصاحفة تكنولوجياً

"تمثل المصاحفة مجالا لتكنولوجيات عديدة إذ ارتبطت المصاحفة ب:

1-المطبعة: كتكنولوجيا لإنتاج الصحف حيث أن المصاحفة ظهرت بفضل ظهور الطباعة.

2- الابتكارات التكنولوجية المتعاقبة (الراديو- التلكس لنقل الأخبار من الأماكن البعيدة التي يغطونها)

3- الإنترنت (حيث أن الصحفي يستخدم البريد الإلكتروني لإرسال مقالاته، و يستفيد من الإنترنت في البحث عن المعلومات ، كما أنشأت الصحف مواقع إنترنت لتوزيع مضامينها).

4- استخدام الصحف للتكنولوجيا الحديثة في حفظ مضامينها على أرشيفها الرقمي مثل استخدام التصوير الرقمي. (الشريف، 2014)

### تأثير الصحافة على الرأي العام

يختلف دور الصحافة في تكوين الرأي العام وتشكيل اتجاهاته بحسب اختلاف أنظمة الحكم في كل بلد، حيث يتم النظر إلى الصحافة من زوايا مختلفة / كما وتؤخذ منها مواقف متباينة تختلف باختلاف هامش الحرية الذي تتمتع به الصحافة في كل بلد.

وتعتمد الصحافة الحديثة اعتماداً كبيراً على الصور والرسوم في التأثير على الرأي العام، فالصورة البارعة والمعبرة تغني عن عشرات المقالات وتحدث بما لا تحدث به أقوى الأقلام، أما الرسم الكاريكاتوري فإنه يعتبر من أقوى أسلحة الصحافة الحديثة، لأنه يشد انتباه القارئ ويتأمله طويلاً فينفذ بموضوعه إلى وجدانه مباشرة، وبالتالي يحدث أثره بطريقة فعالة وناجحة ، لذلك تعتبر الصحف من أقوى وسائل الإعلام وأكثرها قدرة على تكوين الرأي العام وتشكيل وجدان الجماهير من خلال ما تنشره من مقالات وتعليقات وأخبار وتحقيقات وصور ورسوم كاريكاتورية. (أبورجب، 2012)

ومن أهم متطلبات خلق رأي عام فاعل هو وجود صحافة حرة تستطيع أن تقوم بواجب تنوير المجتمع بشأن الأحداث التي تقع في المجتمع بشكل موضوعي، وتزويده بكل الحقائق التي توصلت إليها وهذا هو أساس الشرف الذي يجب أن تعمل بموجبه الصحافة، كما على الصحافة الابتعاد عن أجواء الانحياز أو التبعية لأي سلطة كانت، لأنها إن فعلت ستفقد استقلاليتها الذي تمثل أساس عملها الذي تقوم عليه. (الصغير، 2006)

ومن جهة أخرى يمكن أن تصبح الصحافة وسيلة لنشر الثقافة المدمرة القائمة على الإثارة والعنف والعدوان وإشاعة مناخ إحباطي هدام استناداً إلى نظريات تهدف إلى محاصرة الجماهير في متاهات الجنس والعنف والغرائز، وإبعادها تماماً عن ميزة اللجوء إلى العقل والمنطق مما يسهل قيادتها والتحكم في مصيرها.

وأحيانا تختلق الصحافة كغيرها من وسائل الإعلام أحداثا لا وجود لها وخاصة في البلدان المتقدمة التي يعمل نظام الاتصال الجماهيري فيها بطريقة خاصة، وما أكثر الأمثلة على ذلك، (ما يطلق عليها دانييل وشتاين اسم (اللاحدث)). (النجار، 2010)

مما سبق يتبين أن هناك مدرستين في عالم الصحافة، أولاها المدرسة التي تؤمن بأن الصحافة رسالة ثقافية وتوجيهية وإعلامية يجب أن تؤديها، وثانيها ترى أن الصحافة تجارة هدفها الأول والأخير تحقيق الربح وغايتها الأساسية زيادة التوزيع، عن طريق تملق غرائز الجماهير وإشباع فضولهم وإقبالهم على الأخبار المثيرة. (النجار، 2010)

### ثانياً: الصحافة الإلكترونية

شهدت المجتمعات المعاصرة خلال العقدين الماضيين ثورة من المعرفة والمعلومات، فأصبح العالم اليوم يشبه القرية الصغيرة، حيث أن ما يحدث في أي مجتمع ينقل بالصوت والصورة إلى باقي المجتمعات لحظة حدوثه، وازدادت أهمية الإنترنت كوسيلة لاكتساب المعلومات في أغلب المجتمعات.

التطور التكنولوجي وانتشار الإنترنت جعل العاملين في مجال الصحافة يبحثون بكافة الوسائل والسبل لتطويرها وتحديثها من الحواجز المكانية والزمانية خصوصاً في ظل منافسة وسائل الإعلام الأخرى لها. (كنعان، 2014)

### الصحافة الإلكترونية مفهومها ونشأتها

"نشأت الصحافة الإلكترونية في منتصف عام 1970 عبر تقنية التليكست والفيديوتكس في مؤسستين إعلاميتين بريطانيتين هما "BBC, IBA" لكنها لم تلق الاهتمام المطلوب إلا بحلول عام 1980، حيث بدأ ظهور الصحافة الإلكترونية في شكلها الجديد استجابة للتغيرات التي شهدتها بيئة الاتصال الجماهيري بظهور شبكة الإنترنت وما ترتب عليها من استخدامات إعلامية ضخمة أثرت في معطيات الوسائل الإعلامية التقليدية وخاصة الصحافة المطبوعة على الصعيد المهني والاقتصادي، حيث تكونت لهذه الشبكة قاعدة كبيرة من الجماهير من جميع فئات المجتمع." (العجمي، 2010)

وفي العقد الأخير من القرن الماضي أصبح للإنترنت دور بارز في نشر المواد الإعلامية بجميع صورها وأشكالها وبعدد من اللغات، ففي عام 1992 أنشئت أول صحيفة إلكترونية في الولايات المتحدة وهي "شكاغو أون لاين" بكلية الصحافة والاتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا"، وبعدها توالى عدد من الصحف

الإلكترونية، واتجهت الصحف الأمريكية اليومية للنشر الإلكتروني ليصبح عددها نهاية عام 1994م 60 صحيفة إلكترونية، و 368 صحيفة عام 1996. (العجمي، 2010)

وقد قام عدد من الباحثين بمحاولة وضع مفهوم محدد للصحافة الإلكترونية نسرد بعضاً منها فيما يلي:

"الصحافة الإلكترونية هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الإلكترونية تغطي صفحات الصحيفة تشمل المتن والصور والرسوم والصوت والصورة المتحركة." وفي تعريف آخر "الصحافة الإلكترونية هي التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الإنترنت العالمية أو غيرها من شبكات المعلومات، سواء كانت نسخة أو إصدار إلكترونية لصحيفة مطبوعة ورقية، سواء كانت صحيفة عامة أو متخصصة، سواء كانت تسجيلاً دقيقاً للنسخة الورقية أو كانت ملخصات للمنشور بها طالما أنها تصدر بشكل منتظم، أي يتم تحديث مضمونها من يوم لآخر، ومن ساعة لأخرى، أو من حين لآخر حسب إمكانيات جهة الصدور." كما وتعرف أيضاً بالصحافة المنشورة عبر وسائل وقنوات النشر الإلكتروني بشكل دوري، وتجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة، وتحتوي على الأحداث الجارية، ويتم الاطلاع عليها من خلال جهاز كمبيوتر على شبكة الإنترنت" و عرفت أيضاً بأنها وسيلة من الوسائل المتعددة الوسائط Multimedia تنشر فيها الأخبار و المقالات و كافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الدولية للإنترنت بشكل دوري و برقم متسلسل، باستخدام تقنيات عرض النصوص و الصور و الرسوم المتحركة و بعض الميزات التفاعلية، وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي، سواء كان لها أصل مطبوع، أو كانت صحيفة إلكترونية فقط." (أمين، 2007)

### أنواع الصحف الإلكترونية

تنقسم الصحافة إلى الأنواع التالية:

#### 1- الصحافة الورقية المطبوعة التقليدية.

2- الصحافة الإلكترونية الغير مطبوعة التي تعتمد الوسائط الإلكترونية وتستخدم الحاسبات الإلكترونية في عملية الإرسال والإستقبال وتأخذ هذه الصحافة أكثر من شكل على النحو التالي:

أ- الصحافة الإلكترونية الفورية: وهي التي يحصل القارئ على محتوياتها من خلال شبكات وقواعد البيانات وخدمات المعلومات سواء بالاشتراك أم مجاناً، مثل تلك الصحف التي تصدر على شبكة الإنترنت وتتميز بالتفاعلية والتجديد المستمر في المحتويات وتستخدم لغة الهايبر تكتست.

ب- الصحافة الإلكترونية غير الفورية: وهي التي تتواجد أعدادها على وسائط إلكترونية مثل الأقراص الضوئية أو الأقراص المرنة.

كما أن هناك أشكال مستحدثة تعتمد على وسائط جديدة يتم ربطها بالحاسبات الإلكترونية مثل الصحافة التي تعد طباعات خاصة من الصحف الورقية حسب اهتمامات الشخص المستقبل حيث يتم استقبالها على أجهزة الفاكس ميل. (أمين، 2007)

### سمات الصحافة الإلكترونية

تتميز الصحافة الإلكترونية عن مثيلتها الورقية بعدد من السمات أهمها:

1- التفاعلية: وتعني أن يتضمن النص وصلات تفاعلية "هايبرتكست" خلال النص المنشور قد يكون (تعريف، سيرة ذاتية، معلومات خلفية، آراء سابقة، موضوعات ذات صلة)

كما وتنقسم التفاعلية إلى قسمين:

أ- اتصال تفاعلي مباشر: مثل خدمة المراسل التي تحقق الاتصال المباشر بين مسؤولي الصحيفة ومحرريها ومراسليها، كما وتشمل أيضا مشاركات القراء في غرف الحوار ونشر بعض الصحف لمضمونها والتعليق على الأخبار.

ب- اتصال تفاعلي غير مباشر مثل -البريد الإلكتروني، والاستفتاءات، والمنتديات الحوارية، والقوائم البريدية.

2- العمق المعرفي: حيث تتسم الخدمات التي تقدمها الصحف بالعمق والشمول بسبب عدم تقيد هذه الصحف بالمساحة كما الصحف المطبوعة.

3- المباشرة والتحديث المستمر: وذلك من خلال تقديم خدمات آنية تستهدف إحاطة متصفحها بالتطورات الحالية في مختلف المجالات، كما وتقوم الصحف الإلكترونية بتحديث خدماتها الإخبارية بشكل مستمر، وذلك لتساير طبيعة الإنترنت التي تعتمد على المباشرة والفورية.

4- تعدد خيارات التصفح: أدى تعدد مجالات النشر الإلكتروني إلى أن تجد المجموعات الإنسانية كل ما تتطلع إليه من خلال النشر الإلكتروني حيث يشبع اهتماماتها المختلفة.

5- سهولة العرض: وتعد سهولة العرض أحد أهم عوامل تفضيل الوسائل لدى الجمهور، حيث أن إقبال الجماهير يزداد على الوسائل التي يقل معها بذل الجهد الجسدي والعقلي لفهم واستيعاب ما توفره من مواد.

6- إمكانية توزيعها وبالتالي إتاحتها للقارئ على مدى ال 24 ساعة.

7- تصدر في الوقت الحقيقي لتحريرها.

8- لا توجد مشكلة في المساحة حتى تختصر الموضوعات كما في الصحافة الورقية. (أمين، 2007)

### ثالثاً: بدايات الصحافة وتطورها في العالم

كان رجال الأعمال في إيطاليا وألمانيا يجمعون السجلات التي تحتوي على الأحداث المهمة والمكتوبة بخط اليد ليتم تداولها بين العاملين في محيط عملهم في عام 1400. بعد ذلك ظهرت في ألمانيا فكرة استخدام المطبعة من أجل طباعة هذه المواد للمرة الأولى خلال عام 1600، ومن ثم بدأت الحكومات الوطنية في باريس ولندن في طباعة النشرات الإخبارية الرسمية، لتليها سجلات الأخبار النصف سنوية.

(Espejo, 2011).

وفيما يلي استعراض لبدايات الصحافة في عدد من دول العالم

#### بريطانيا

شهد القرن السابع عشر في بريطانيا حراكاً سياسياً جراء الحرب الأهلية البريطانية التي أعقبتها الثورة ومن ثم خلو العرش، مما أدى إلى سعي كل طرف إلى حشد أقصى قدر من الدعم الشعبي عن طريق توزيع الكتيبات في المقاهي التي يجتمع بها الناس، لتشهد هذه الفترة انتشاراً كبيراً للمنشورات السياسية (Newberry, 2017). وفي عام 1665 طبعت أول دورية تتوفر فيها مواصفات الصحيفة الحقيقية -ألا وهي صحيفة أوكسفورد (Oxford Gazette) على يد موديمان أثناء فترة الطاعون الذي اجتاح لندن، وكانت هذه الصحيفة تُطبع مرتين أسبوعياً من قبل السلطة الملكية، وسرعان ما تغيرت تسميتها لتصبح صحيفة لندن. (Griscom, 2017)

مع بداية القرن الثامن عشر كانت بريطانيا إمبراطورية مترامية الأطراف، وتشهد تقدم تكنولوجيا في العديد من المجالات - مثل الصناعة والزراعة والتجارة والأعمال التجارية المزدهرة، فبدأت الطبقة الوسطى الجديدة التي تتألف من التجار والبائعين ورواد الأعمال والمصرفيين تنشأ بسرعة، كما بدأ المثقفون والمتعلمون في

الدخول في النقاش السياسي والمشاركة في حكم البلد، فحدثت طفرة في قطاع الصحافة، وأصبح الكاتب الذي كان يعتمد على راع غني في الماضي قادر على أن يعمل لحسابه الخاص بعرض خدماته على الصحف، وكانت القيم الواردة في هذه الصحافة الجديدة تتفق بصورة كبيرة مع الأفكار السائدة عند الطبقة الوسطى – البرجوازية- والتي كانت تركز على التأكيد على أهمية حقوق الملكية والتسامح الديني والحرية على الحكم الاستبدادي المطلق الذي كان سائداً في قارة أوروبا. (english, 2017)

ويعد دانييل ديفو علي رائداً للصحافة الحديثة في بريطانيا من خلال صحيفته ذا ستورم (The Storm) في عام 1704 والتي تم تصنيفها باعتبارها أول عمل كبير للصحافة الحديثة، فضلاً عن كونها أول من سجل إعصار بريطانيا الشهير المعروف باسم العاصفة الكبرى. (Miller, 2011)

"لم يكن تزايد شعبية ونفوذ الصحف يروق للحكومة في هذا الوقت، فقد تم اقتراح أول مشروع قانون في البرلمان يدعو إلى فرض ضريبة على الصحف في عام 1711، وكانت الضريبة التي فرضت عام 1712 نصف بنس على الصحف التي يبلغ حجمها نصف ورقة أو أقل، وبنس على الصحف التي يتراوح حجمها من نصف ورقة إلى ورقة كاملة. ومع ذلك استمر ارتفاع أعداد الصحف، ومع الاقتراب من منتصف القرن، أصبحت أحكام وعقوبات قانون الطوابع أكثر صرامة، ومع ذلك استمر عدد الصحف في الارتفاع. وفي عام 1753 بلغ العدد الإجمالي للصحف التي تباع سنوياً في بريطانيا 7411757، وفي عام 1760، كان العدد قد ارتفع إلى 9464790، وفي عام 1767 ارتفع إلى 11300980، وفي عام 1776 وصل عدد الصحف الصادرة في لندن وحدها إلى 53." (Barker, 1999)

## فرنسا

تعتبر جازيت دي فرانس (Gazette de France) والتي تأسست عام 1632 على يد طبيب الملك ثيوفراستوس أول صحيفة في فرنسا، وكانت جميع الصحف في ذلك الوقت تخضع للرقابة قبل النشر، كما كانت تعد وسيلة للدعاية للملكية. ويعتبر جان لوريت واحداً من أوائل الصحفيين الفرنسيين والذي قام بنشر الأخبار الأسبوعية للمجتمع الباريسي منذ 1650 حتى 1665 في نظم فني، وذلك فيما أسماه جازيت برليسك ( gazette burlesque)، وقد جمعها في ثلاثة مجلدات تحت عنوان لا موس هستوريك (La Muse historique) (Jubert, 2005). (1660، 1665، 1660)

قبل الثورة الفرنسية كان النظام الملكي في فرنسا يعتمد إلى استخدام كافة الوسائل التي تسوغ له المحافظة على أركانه لا سيما الصحافة، حيث فرضت الحكومة العديد من القيود على عملية الطباعة والنشر والتوزيع

وامتلاك مطبعة ، بالإضافة إلى فرض رقابة شديدة على عملية الطباعة ومن ثم النشر والتوزيع ، كما فرضت الحكومة الضرائب الباهظة على أصحاب المطابع لدفعهم على العزوف عن عملية الطباعة والعمل الصحفي ، ونتيجة لذلك تميزت الصحافة الفرنسية في القرن الثامن عشر وحتى قبل اندلاع الثورة بسمتين بارزتين - أولها ظاهرة الصحف المهاجرة التي كانت تتم طباعتها خارج فرنسا ومن ثم تهرب سرا ، وثانيا القيام بعملية الطباعة سرا داخل فرنسا ومن ثم توزيعها في السر. (الصبحي، 2013)

" بعد أن ضاق الشعب ذرعا بما تقوم به الحكومة من ظلم وطغيان قرر أبناء الشعب الفرنسي وبقيادة مجموعة من المفكرين والفلاسفة أمثال جاك روسو ومنتسكيه وفولتير إعلان الثورة على الملكية، فقاموا بمهاجمة سجن الباستيل الذي يعد رمز الطغيان وتمكنوا من إسقاطه ، وبعد سقوط الباستيل توالى الأحداث تباعا فانتشرت الثورة في كل أنحاء فرنسا، وفر الكثير من النبلاء إلى البلدان المجاورة ، واتخذت الجمعية الوطنية العديد من القرارات منها- إعلان وثيقة حقوق الإنسان ، وتم إلقاء القبض على الملك لويس السادس عشر وسجنه ومن ثم إعدامه لاحقا في عام 1793م، بعد ذلك سيطر الثوار على الحكم بعد تمكنهم من إقصاء الملك عن سدة الحكم ، وقاموا بإعلان الدستور و إقرار حرية الصحافة كحق من حقوق الإنسان ، و يفخر الفرنسيون بأنهم أول من أقر حرية الصحافة في العالم حيث نصت المادة رقم 11 من قانون إعلان حقوق الإنسان والمواطن الصادر في 28 أغسطس 1789 على:

“حرية الاتصال والفكر وإبداء الرأي من حقوق الإنسان الثمينة، وكل مواطن له الحرية في أن يتكلم ويكتب ويطبع.”. (الصبحي، 2013)

## الهند

في عام 1836 أسس مولوي محمد باقر أول صحيفة في الهند باللغة الأوردية أسماها "أوردو أخبار" (Urdu Akhbar) في مدينة دلهي. ولم تكن صحافة الهند في أربعينيات القرن التاسع عشر سوى مجموعة من الصحائف اليومية أو الأسبوعية المطبوعة باستخدام مطابع متهالكة. أما الصحف الأنجلو هندية، فلم تكن سوى للترويج لمصالح بريطانية، وقد أسس الإنجليزي روبرت نايت (1825-1890) صحيفتين مهمتين باللغة الإنجليزية نالتا استقطابا من قبل الهنود، ألا وهما ذي تايمز أوف إنديا (The Times of India) وستيتس مان (Statesman). وقد روجت هاتان الصحيفتان لمذهب القومية في الهند، وجعلت الهنود على علم ودراية بسلطة الصحافة. (Hirschmann, 1986)

## أمريكا اللاتينية

لم تكن أمريكا اللاتينية بعيدة عن حراك الصحافة الذي بدأ يوم مناطق كثيرة من العالم، خصوصاً مع امتداد النفوذ البريطاني من خلال مستعمراته وعلاقاته التجارية غير الرسمية مع التجار في المدن الكبرى، حيث أرادوا سوقاً مواكباً للعصر تنتشر فيه المعلومات التي تساعدهم في الترويج عن بضائعهم، ومن هنا تأسست العديد من الصحف في أمريكا اللاتينية-أولها صحيفة إل ميركوريو (El Mercurio) في فالبارايسو في شيلي عام 1827، ومن ثم صحيفة إل كوميرشيو (El Comercio) في بيرو، والتي تعتبر الصحيفة الأكثر تأثيراً عام 1839. وتأسست صحيفة جورنال دو كوميرشيو (Jornal do Commercio) في ريو دي جانيرو في البرازيل عام 1827، وبعد ذلك بكثير أسست الأرجنتين صحفها في بوينس آيرس: لابرنسا (La Prensa) في عام 1869 ولا ناكثون (La Nacton) في عام 1870. (Julie A. Charlip, 2002)

## رابعاً: الصحافة في الولايات المتحدة

تأثرت الصحافة في الولايات المتحدة بشكل كبير بتجربة الصحافة الأوروبية خاصة الإنجليزية نظراً للاستعمار الإنجليزي وكون أغلب المهاجرين من الإنجليز، فارتبط التطور التكنولوجي للصحافة الأمريكية بتطور تكنولوجيا الصحافة في إنجلترا، هذا بالإضافة إلى ارتباطه أيضاً بنظام البريد الذي تأسس قبل الصحف.

والجدير بالذكر أن الطباعة تأخرت في الولايات المتحدة، فقد ظهرت عام 1638 حيث استخدمت المطابع لطباعة الكتب الدينية أولاً، ورفضت بعض الولايات دخولها خشية إثارة المشاكل بين المستعمرين.

وفي عام 1690 ظهرت أول صحيفة في الولايات المتحدة وهي صحيفة بوسطن، حيث كانت تصدر على شكل نشرة خبرية شهرية، لكنها صدرت مرة واحدة وانقطعت عن الصدور.

وفي عام 1704 ظهرت صحيفة بوسطن نيوزلتر بترخيص من الدولة الأم إنجلترا حيث تعتبر أول صحيفة منتظمة الصدور في الولايات المتحدة. وتعتبر مدينة بوسطن أول مدينة أمريكية أنشأ بها نظام البريد، كما أنها كانت مركزاً للتجارة بين المستعمرات ودول أوروبا، بالإضافة إلى كونها مركزاً لتجمع المهاجرين والمتعلمين.

وساعدت العديد من العوامل على ازدهار الصحافة في الولايات المتحدة، خصوصاً بعد الاستقلال حيث أقبل العديد من القراء على قراءة الصحف لمعرفة آخر الأخبار حول الحرب الأهلية، كما ساعد عدم وجود تراخيص

أو تأمين أو أي نظام رقابي على انتشار الصحف بشكل كبير، هذا بالإضافة إلى ظهور وكالات الأنباء التي تمد الصحف بالأخبار مثل وكالة أسوشيتد برس عام 1892. (الشريف، 2014)

وقد جاء في إعلان فيرجينا للحقوق (في 1776): "إن حرية الصحافة إحدى أهم أسس الحرية ولا أحد يقيد بها سوى الحكومات الاستبدادية".

(society, 2017)

كما جاء في دستور ماساشوسيتس (في عام 1780): "إن حرية الصحافة أمر أساسي لضمان الحرية في الدولة: ولهذا يجب ألا يتم تقييدها في هذا الكومنولث". (Massachusetts, 2017)

وبناءً على هذين المثالين منع التعديل الأول على الدستور الأمريكي الكونغرس من سلطة اختزال حرية الصحافة، وكذلك حرية التعبير المرتبطة بها ارتباطاً وثيقاً.

ويرى الباحثان دون حيدر وإت ال "et. Al" و "Don Heider" في دراستهما حول تصورات الجمهور للفروق بين نمطي الصحافة العامة والتقليدية أن نتائج الدراسة التي قدمها روسن "Rosen" طرحت مجموعة من المحددات للصحافة العامة تمثلت في وجود ارتباط كبير بين ما تقدمه الصحف وبين احتياجات المجتمعات المحلية التي تصدر فيها بالولايات المتحدة، كما وتعتبر هذه الصحف عن احتياجات الرأي العام وتطلعاته بالإضافة إلى تمتعها بدرجة كبيرة من المصادقية لدى الرأي العام بأمريكا، ويضيف الباحثان "منذ ذلك التاريخ بدأ المجتمع الأمريكي يشهد ميلاد تيار جديد في الصحافة وصل الآن إلى مرحلة النضج التي تسمح بالحكم عليه". (عبدالمجيد، 2009)

ولا يزال حق الجمهور في المعرفة قابع في صميم فلسفة الصحافة الحرة في أميركا ويوجه الطريقة التي تمارس بها، لا سيما في العلاقات مع الحكومة التي يسميها البعض "علاقة الخصوم"، كما يرى البعض أنها تقوم بدور المراقبة دون أي تأثير من المعارضة.

ففي هذه العلاقة يحاول المسؤولون أن يرووا الأحداث بطريقتهم الخاصة متجنبين الدعاية، بينما تقوم الصحافة بالبحث عن الأخطاء إضافة إلى التصدي لمحاولات قمع المعلومات، وقد تم بالفعل الاستجابة لضغوطات وسائل الإعلام من قبل عدد من الهيئات التشريعية في الولايات المتحدة حيث تم إقرار قوانين تتطلب عقد اجتماعات الحكومة في العلن، كما تم إقرار قانون اتحادي بشأن حرية المعلومات، يمنح المواطنين المطلوبين -وهم عادة صحفيين- إمكانية الاطلاع على السجلات والوثائق الحكومية غير المصنفة لأسباب أمنية.

وباختصار، يتمحور دور الصحافة الأمريكية في أنها أداة "لمراقبة الحكومة"، حيث أن قوة وأهمية هذا الدور قد جعل من الصحافة "السلطة الرابعة" بعد السلطات الرسمية الثلاث (التشريعية والقضائية والتنفيذية). كما أن هذا الدور دفع توماس جيفرسون، أحد مؤسسي الديمقراطية الأمريكية، إلى القول قبل نحو 200 عام "أنه إذا كان عليه أن يختار بين الحكومة دون صحف أو صحف بدون حكومة، فإنه "لا ينبغي أن يتردد لحظة في تفضيل الأخير (usembassy). " ، (1992)

وتتمتع الصحافة الأمريكية بحصانة ضد أي انتقام محتمل من قبل الحكومة، كما أن من حق الصحفي الحفاظ على سرية مصادره الإخبارية وحمايتها من أي تحقيق حكومي.

وبصفة عامة تعتقد الصحافة الأمريكية أن الكثير من المواطنين يخلطون بين المصلحة الذاتية لوسائل الإعلام ومصلحة الرأي العام، ويقلق الصحفيون من هذه التصورات، ويميلون إلى اعتبارهم كتحدٍ في العلاقات العامة أكثر من تكليفهم للتغيير.

و يلاحظ المتابعون للصحافة الأمريكية أن هناك تداخلاً في كثير من الأحيان بين صورة المسلمين وصورة العرب في أذهان المتلقين الغربيين، بحيث يمكن الخلط بين الوصفين، بل ويمكن أن يحل أحدهما محل الآخر في كثير من الأحيان، ورغم الاختلافات بين الدول العربية فإن الصحافة الأمريكية تصور العرب وكأنهم كيان واحد.

وعادة ما يصور العرب في وسائل الإعلام الأمريكية بالإرهابيين والفقراء وبالخيام والرمال والبتروول والنساء والحرب وصادم حسين وعلى بابا وعلاء الدين.

وذكر الرئيس الأمريكي نيكسون في كتابه انتهاز الفرصة عند وصفه لصورة المسلمين في مخيلة الغرب الأمريكي: " ليس لأية أمة ولا حتى للصين صورة سلبية في الضمير الأمريكي مثل صورة العالم الإسلامي ". كما وأشار الصحفي بصحيفة الواشنطن بوست نيكولاس فون هوفمان " أنه لم تشوه سمعة جماعة دينية أو ثقافية أو قومية ويحط من قدرها بشكل منظم كما حدث للعرب والمسلمين ".

وتمثل أحداث الهجوم على برجى مركز التجارة العالمي ومبنى البنتاجون منحنىً جديداً ضاعف من الحملات المعادية للعرب والإسلام والمسلمين، حيث أسهمت هذه الأحداث في إعادة بث الصورة السلبية بدرجة عالية من الكثافة المحملة بممارسة ضغوط تزداد يوماً بعد يوم على العالم الإسلامي عن طريق مواجهة الإرهاب. وإذا كان الإعلام الأمريكي مشهوداً له بالقوة والتأثير فإن ذلك ساعد على تكثيف التشويه والعداء للعرب والمسلمين.

وأكد نائب رئيس صحيفة واشنطن بوست الأمريكية على خطورة الإعلام الأمريكي في هذا الجانب موضحاً أن اعتداءات 11 سبتمبر غيرت توجهات الصحف الأمريكية وكافة وسائل الإعلام، مؤكداً على استمرارية هذا الوضع. (الصيفي، 2014)

وعندما وقع انفجار أوكلاهوما سيتي في 19 أبريل 1995 الذي أودى بحياة 169 وإصابة أكثر من 500 شخص أجمعت الصحافة الأمريكية على الإسراع في اتهام المسلمين بارتكاب الجريمة، بل صرح مسؤولون بأنه تمت مشاهدة أشخاص يلوذون بالفرار يبدو أنهم عرب دون وجود أي دليل، ونشرت صحيفة نيويورك تايمز يوم 20 أبريل 1995 أن مرتكبي الحادث إرهابيون عرب مسلمون، وأنهم عقدوا اجتماعات في مدينة أوكلاهوما التي يوجد بها ثلاثة مساجد، كما وأذاعت شبكة تليفزيون سي إن إن في ذلك اليوم أن السلطات ألقت القبض على ثلاثة رجال من الشرق الأوسط ، مؤكدة أن مرتكبي العملية من منظمة حماس الإسلامية. وبعد يومين من الحادث نشرت صحيفة نيويورك تايمز رسماً لتمثال الحرية تحت الحصار بجواره ثلاثة مسلمين ملتحين يرتدون العمام، يبتسمون وهم يحرقون العلم الأمريكي، وقالت الصحيفة سنعرف في الوقت المناسب إلى أي جماعة ينتمي هؤلاء الإرهابيون ” حماس أم حزب الله أم الجهاد الإسلامي “. وتبين لاحقاً أن مرتكب الحادث ليس له أي علاقة بالإسلام بل هو شخص أمريكي يدعى تموثي ماكفاي. (الصيفي، 2014)

ومن هنا يتبين أن الصحف الأمريكية في بعض الأحيان تستبق الأحداث حسب توجهاتها وسياساتها لإثارة الرأي العام ضد القضايا المختلفة، مستغلة ما يعرف عنها من موضوعية ومصادقية وبأنها الأكثر تحرراً في العالم.

#### خامساً: الخبر الصحفي

##### تعريف الخبر الصحفي

لا يوجد تعريف واحد للخبر، ذلك أن مفهوم الخبر يختلف من عصر إلى آخر، فالمفهوم السائد للخبر في القرن التاسع عشر يختلف عن مفهوم الخبر في القرن العشرين، كما أن الخبر في الدول المتقدمة يختلف عنه في الدول النامية، هذا بالإضافة إلى اختلاف مفهوم الخبر في الدول الاشتراكية عن مفهوم الخبر في الدول الليبرالية، وسنتناول في هذا الجانب التعريف الليبرالي للخبر الصحفي كون الأخبار التي ستعمل الدراسة على تحليلها أخبار أمريكية. (زيد، 1992)

## المفهوم الليبرالي للخبر

" إن أقدم تعريف مشهور للخبر هو ذلك التعريف الذي قدمه اللورد نورثكليف ونشره عام 1865 حيث قال: إن الخبر هو الإثارة و الخروج عن المألوف .. فعندما يعرض الكلب رجلاً فليس هذا بخبر، ولكن عندما يعرض الرجل كلباً فهذا هو الخبر، ولقد تمتع هذا المفهوم بنفوذ قوي على كثير من المؤلفات التي وضعت عن الخبر طوال الربع الأخير من القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين، كذلك فقد كان لهذا المفهوم تأثير على الصحافة الغربية بشكل عام وظل لفترة طويلة دستوراً للصحافة الشعبية في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا الغربية، ومنذ نورثكليف أخذت تتشكل بالتدريج ملامح النظرية الليبرالية في تعريف الخبر، وقد ساهم في صياغة هذه النظرية إلى جانب اللورد نورثكليف الكثير من الكتاب والصحفيين والباحثين الغربيين". (زيد، 1992)

## عناصر الخبر

هي الخصائص التي تميز الخبر عن غيره من القوالب الصحفية حيث تم حصرها تاريخياً من خلال ملاحظة الأخبار التي تنشرها الصحف والمحطات التلفزيونية والإذاعية، وتختلف هذه العناصر باختلاف الأيديولوجيات، فعناصر الخبر عند الكتاب الليبراليين مختلفة عن الاشتراكيين، كما تختلف في البلدان المتقدمة عنها في البلدان النامية.

وعناصر الخبر هي:

### 1- الجودة أو الحالية

وتعني أنه يتوجب على الخبر أن يكون جديداً ومجارياً للأحداث، فالخبر هو أسرع مادة معرضة للتلف والفساد بمجرد مرور ساعات قليلة على وقوعه.

### 2- الفائدة أو المصلحة الشخصية أو المصلحة العامة

وهو أن يتضمن الخبر معلومات وبيانات تمس مصالح عدد كبير من القراء سياسية كانت أو اقتصادية أو اجتماعية، سواء كانت هذه المعلومات في صالح الجماهير أو ضدهم.

### 3- التوقيت

توقيت وقوع الحدث قد يضيف عليه أهمية مضاعفة، وقد يحدث العكس أي يقلل من هذه الأهمية أو يلغيها تماماً.

#### 4- الضخامة أو العدد والحجم

الخبر الضخم هو الخبر الذي يشغل اهتمام عدد كبير من القراء، وضخامة الخبر تزداد بازدياد اهتمام القراء له.

#### 5- التشويق

الخبر المشوق هو الخبر الذي يدفع القارئ لمتابعة تفاصيله للوقوف على تطوره.

#### 6- الصراع

الصراع يشكل أحد مراكز الاهتمام الرئيسية لدى الإنسان، والخبر الصحفي لابد أن يشبع هذا الجانب الدرامي لديه.

#### 7- المنافسة

تعتبر المنافسة لون من ألوان الحياة الإنسانية التي تشد اهتمام القارئ -مثل المسابقات والمباريات الرياضية-

#### 8- التوقع أو النتائج

إن جانباً كبيراً في أهمية الخبر الصحفي يكمن فيما يثيره لدى القارئ من توقعات وما يطرحه في ذهنه من تساؤلات عن نتائجه وعواقبه على نفسه أو على المجتمع.

#### 9- الغرابة والطرافة

عنصر الغرابة والخروج عن المألوف من الأمور التي تجذب انتباه القارئ.

#### 10- الشهرة

كلما ازدادت شهرة الشخص الذي يتناوله الخبر كلما زادت أهميته، وازدادت فرصته في النشر واحتلال مكان بارز في صفحات الصحيفة، فالأسماء الكبيرة تصنع الأخبار.

#### 11- الاهتمامات الإنسانية

العنصر الإنساني هو ذلك العنصر الذي يثير أو يحرك العواطف الإنسانية لدى القارئ.

#### 12- الأهمية

عنصر الأهمية في الخبر ناتج عن اتحاد عدد من العناصر الأخرى، حيث يختزل عنصر الأهمية أكثر من عنصر داخل الخبر، وأبرز ما يميزه هو أنه يحمل معنى جاد في مضمونه.

### 13-الإثارة

هي تلك الخاصية التي توجد في بعض الوقائع والأحداث والتي تكسبها جاذبية شديدة تجذب القارئ نحوها. (زيد، 1992)

### صفات الخبر

- 1- الصدق
- 2- الجرأة
- 3- الإنصاف
- 4- التوازن
- 5- الاستقلالية
- 6- المصادقية
- 7- التنوع (الجنوبي، 2010)

### عناصر الخبر بين الصحف المتقدمة والنامية

تشير الدراسات إلى أن هنالك انخفاض في نسبة عناصر الخبر في الصحف التي تصدر في المجتمعات النامية عن مثيلاتها في الدول المتقدمة، فعلى سبيل المثال نسبة عنصر الأهمية في مجتمع متقدم في صحيفة كالتايمز يصل إلى 93.75% بينما لا تزيد نسبة هذا العنصر في صحيفة محافظة تصدر في مجتمع نام مثل الأهرام عن 62.5% ومثل هذه الأرقام تتشابه مع العناصر الأخرى؛ ويعود السبب إلى اختلاف أسلوب تقويم الخبر في الدول النامية عنه في الدول المتقدمة، حيث تقوم الدول المتقدمة بتغليب المعايير الصحفية بينما في الدول النامية يتم تغليب المعايير السياسية، ويعود ذلك إلى طبيعة الظروف السياسية والاجتماعية التي تعيشها الدول النامية لا لعدم كفاءة القائمين على هذه الصحف. ولعل أوضح مثال على ذلك هو ندرة الأخبار الرسمية والشبه رسمية على الصفحات الأولى بالصحف التي تصدر في المجتمعات المتقدمة، في حين نلاحظ غلبة الأخبار الرسمية وشبه الرسمية على الصفحات الأولى بصحف الدول النامية. (زيد، 1992)

## الفصل الرابع: الجزء العملي للدراسة

- التعريفات الإجرائية لاستمارة تحليل المضمون

- النتائج العامة للدراسة

- النتائج العامة في إطار الفروض

## التعريفات الإجرائية لتصميم استمارة تحليل المضمون

الدول العربية محل التناول في الخبر: هي البلدان العربية التي تناولتها صحيفة نيويورك تايمز في الخبر الذي تم تحليله خلال فترة الدراسة، وقد تناولت الأخبار في الدراسة كلا من فلسطين، سوريا، المملكة العربية السعودية، مصر، لبنان والعراق، كما تشمل هذه الفئة الأخبار التي تناولت شؤون العرب بشكل عام دون تحديد الدولة.

شكل الصور المصاحبة للموضوعات: ويقصد بها الصور المصاحبة للأخبار المنشورة في الصحيفة محل الدراسة، وتشمل الصور الصحفية بنوعها الشخصية التي تظهر فيها صور الأشخاص، و الموضوعية المتعلقة بالموضوعات والأحداث، وتشمل أيضاً فئة الخرائط التي تتعلق بالتحركات العسكرية والعمليات العسكرية، باستخدام غوغل ماب، والرسوم وهي الصور المصممة من قبل أشخاص سواء كانت يدوية أو باستخدام الكمبيوتر . وحدة التسجيل (الوحدة) وحدة العد والقياس (التكرار).

عناصر المحتوى المستخدمة في التغطية: وتشمل هذه الفئة الوسائط المتعددة (فيديو أو صورة متحركة أو رسم متحرك) كما وتشمل الفئة أيضاً النصوص الفائقة (الهيبيرتكتست)، وهي إحالة النص إلى موضوعات أخرى داخل الصحيفة، بالإضافة إلى الروابط والإحالات، وهي إحالة إلى مواقع أخرى خارج الصحيفة للتعرف على المعلومات (بمعنى الروابط التي تساعد القارئ على متابعة الموضوعات ذات الصلة بالموضوع الرئيسي) . وحدة التسجيل (الوحدة) وحدة العد والقياس (التكرار).

اتجاه المضمون: وتنقسم هذه الفئة إلى 3 فئات:

اتجاه المضمون السلبي: وهي المعاني التي تناولت صورة العرب بشكل سلبي أو سلبياً جداً باستخدام كلمات مثل (دكتاتور، تخلف، فشل، إرهاب).

اتجاه المضمون الإيجابي: وهي المعاني التي تناولت صورة العرب بشكل إيجابي أو إيجابي جداً، والألفاظ والعبارات التي في صالح العرب مثل (الاحتلال الإسرائيلي)

اتجاه المضمون المحايد: وهي المعاني التي تناولت صورة العرب بطريقة غير إيجابية وغير سلبية ونقل الموضوع كما هو دون عبارات أو ألفاظ ذات دلالة مثل (مقتل فلسطيني في مواجهات مع القوات الإسرائيلية). وحدة التسجيل (المعنى) وحدة العد (التكرار) (الدليمي، 2008)

التعريف النظري لأساليب التأطير: اهتم الخبراء و الباحثون بإعادة تنظيم الرسائل و النصوص الإعلامية الخاصة بمختلف الوقائع و الأحداث، و وضعها في أطر خبرية تؤكد معنى معين أو تنفيه، تلتقي مع الخبرات الأولية أو الحقائق المهيمنة للمتلقين، أو الواقع المدرك لهم، مما يؤثر في أحكامهم على الوقائع، أو الأحداث و تقديراتهم لها (عبد الحميد، 2004) فعملية تحديد الإطار هي عبارة عن عملية تنظيم الواقع اليومي للأفراد، من خلال تصنيف المعلومات، و إضفاء معنى على الأحداث، و وصف الحقيقة بشكل يتوافق مع أهداف القائم بالاتصال و المؤسسة الإعلامية، وهنا يتأثر الصحفيون بالأطر المفروضة عليهم، من قبل السلطات و النخب و جماعات الضغط. (إبراهيم، 2002)

أساليب التأطير: ويقصد بها الطرق التي اعتمدت عليها الصحيفة في نقل الخبر للقارئ حيث تم تصنيفها لثلاثة أقسام هي:- نقل الصحيفة للوقائع والأحداث بشكل مهني حيادي، أو عرض وجهات نظر طرف واحد فاعل في الأحداث المرتبطة بالقضية ، أو عرض وجهات نظر متعددة لكل الأطراف ذات الصلة بالقضية.

تعريف نظري -مصدر الصحيفة: يقصد به الأداة التي تحصل من خلالها الصحيفة على الخبر الصحفي.

تعريف إجرائي-مصادر الصحيفة: ويقصد بها الجهة التي اعتمدت عليها الصحيفة في الحصول على المعلومات وتشمل وكالات الأنباء المحلية (وكالة أنباء داخل البلد المتناول فيه الخبر)، وكالات الأنباء العالمية، مواقع التواصل الاجتماعي، صحف عربية، صحف أجنبية، قنوات تلفزيونية، ومصادر رسمية، شهود عيان، خبراء، منظمات المجتمع المدني، أكثر من مصدر، غير محدد المصدر، أخرى)

فئة أطر المعالجة الصحفية:

تعريف نظري: المعالجة الصحفية: تعنى التدخل المتعمد من جانب الصحيفة في طريقة تناول العرض، وتقديم القضية أو المشكلة أو الحدث، وذلك باستخدام الأساليب والتقنيات الملائمة بما يؤدي إلى تحقيق هدف أو أهداف الصحيفة من هذا التدخل (المدني، 2009)

تعريف إجرائي: ويقصد بأطر المعالجة الصحفية شكل الطريقة التي عالجت بها النيويورك تايمز الموضوعات العربية، وتشمل أطر المعالجة المقارنة التي تركز على المقارنة بين الأحداث والموضوعات والتصريحات الواردة في الموضوع الصحفي، والمعالجة التحليلية التي تركز على تحليل أبعاد الموضوع وتقديم خلفيات تاريخية حول الحدث وربطه بالحاضر، والمعالجة السردية التي تعتمد على سرد الأحداث والتصريحات والمعلومات، والمعالجة الحوارية التي تعتمد على إجراء حوار مع أحد الشخصيات ذات العلاقة بموضوع الخبر. وحدة التسجيل (الفقرة) وحدة العد (التكرار)

الشخصيات المحورية: ويقصد بها الأطراف الفاعلة في الموضوعات محل الدراسة من كل الأطراف المشاركة فيها، منها الشخصيات الرسمية الحكومية، والشخصيات غير الرسمية و التي لاتمثل الحكومة أو أي جهة رسمية (مثل شهود العيان) بالإضافة إلى الخبراء، ورجال الأعمال، والشخصيات الدينية، والشخصيات العسكرية والأمنية، والنشطاء سواء من المجتمع المدني أو الحقوقيين. وحدة التسجيل (الكلمة، والجمله) وحدة العد (التكرار)

موضوعات (قضايا التغطية): ويقصد بها القضايا التي تركز عليها الصحيفة في معالجتها للقضايا العربية سواء من الناحية السياسية وربطها بالحروب والصراعات مثلما يحدث في سوريا، أو ربط الموضوعات العربية بالدين الإسلامي والإرهاب أو الفساد، الاقتصاد، حقوق الإنسان، الوضع الأمني والعسكري، أو مواضيع أخرى كالموضوعات الثقافية والمجتمعية. وحدة التسجيل (الفقرة) وحدة العد (التكرار)

أهداف أطر المعالجة الصحفية: ويقصد بها الغاية التي عملت أطر المعالجة الصحفية في الصحيفة على تحقيقها من خلال معالجة الشؤون العربية، وتشمل المعالجة الدعائية التي تحتوي في مضمونها على الدعاية والدعاية المضادة للقضايا محل الدراسة، وأيضا المعالجة النقدية التي تركز فيها على نقد وتشريح الأحداث والربط فيما بينها وتقديم رؤية نقدية للقضايا محل الدراسة، وأخيرا المعالجة التفسيرية، والتي تعمل فيها الصحيفة على تقديم تفسيرات للأحداث والأخبار المتعلقة بالشؤون العربية من وجهة نظرها. وحدة التسجيل (الفقرة) وحدة العد (التكرار).

أطر الأسباب و الحلول و النتائج : و يعتمد على نموذج Robert Entmam الذي يركز على عدد من الأطر أثناء دراسة المعالجة الصحفية، و نركز في هذه الدراسة على أطر الأسباب بمعنى الأسباب التي تقدمها الصحيفة لحدوث هذه القضايا و الموضوعات المرتبطة بها، و أطر النتائج بمعنى النتائج التي تقدمها أطر المعالجة الصحفية للأحداث و الموضوعات المرتبطة بالشؤون العربية من خلال تركيز المعالجة على نتائج تطور

الأحداث في الشؤون العربية، أما أطر الحلول فهي الحلول التي تقدمها المعالجة الصحفية أو التي تتبناها للقضايا العربية أو الموضوعات المرتبطة بها. وحدة التسجيل (الفقرة) وحدة العد والقياس (التكرار).

السمات البارزة للتأطير الإعلامي: نعتمد على نموذج ماكسويل ماكومبس وآخرون وتشمل السمات الموضوعية التي يقصد بها السمات التي تتعلق بالمعلومات المجردة حول القضية موضوع الدراسة والشخصيات التي تؤثر فيها، والأطراف الفاعلة فيها، والأسباب التي أدت لظهور هذه القضايا في المعالجة الصحفية، والأسباب والحلول لهذه القضايا، أما السمات العاطفية فهي تلك السمات التي تركز كيفية تناول الصحيفة الأطراف الفاعلة والشخصيات الواردة ضمن سياق موضوع الدراسة، بصورة إيجابية أو صورة سلبية. وحدة التسجيل (الجملة والفقرة) وحدة العد (التكرار)

الاستراتيجيات المستخدمة في تدعيم الأطر الإخبارية: و يقصد بها الخطط والأسس التي توظفها الصحيفة في تدعيم أطر المعالجة الصحفية للقضايا العربية من أجل إعطائها شكل و محتوى أكثر تأثيراً على المتلقي و يوضح اتجاهات الصحيفة نحو الشؤون العربية، وتشمل هذه الاستراتيجيات الاستشهاد بالأدلة و الحجج المنطقية عند معالجتها للأحداث المرتبطة بالشؤون العربية، و إبراز المكاسب التي تحققت، كما و تشمل أيضا استخدام شعارات بلاغية و وصفية في معالجة الأحداث و إعطائها الطابع الانفعالي عند تغطيتها. وحدة التسجيل (الفقرة) وحدة العد والقياس (التكرار)

## نتائج الدراسة

### العينة:

اعتمدت الدراسة على تحليل مضمون كمي لأخبار صحيفة النيويورك تايمز التي تتناول موضوعات متعلقة بالعرب والدول العربية في الفترة الممتدة من 6 ديسمبر 2017 حتى 6 مارس 2018 من خلال الموقع الإلكتروني للصحيفة على الإنترنت، وذلك لعدم توافر الصحيفة الورقية بمملكة البحرين.

### أولاً: النتائج العامة للدراسة

#### التحليل الوصفي لمتغيرات وأبعاد الدراسة:

التوزيع التكراري والنسب المئوية لعدد الدول العربية محل التناول في الخبر خلال فترة الدراسة.

### جدول (1)

التوزيع التكراري والنسب المئوية لعدد الدول العربية محل التناول في الخبر

| النسبة المئوية<br>% | التكرار | بيان                     |
|---------------------|---------|--------------------------|
| 38.5%               | 10      | فلسطين                   |
| 38.5%               | 10      | سوريا                    |
| 7.7%                | 2       | المملكة العربية السعودية |
| 3.8%                | 1       | مصر                      |
| 3.8%                | 1       | العراق                   |

|                                    |    |      |
|------------------------------------|----|------|
| لبنان                              | 1  | 3.8% |
| مشترك (خبر يشمل العرب<br>بشكل عام) | 1  | 3.8% |
| الإجمالي                           | 26 | 100% |

يُشير الجدول رقم (1) إلى أن عدد الأخبار التي تناولت الشأن العربي خلال فترة الدراسة جاءت حول فلسطين و سوريا بقدر متساوي بلغ 10 أخبار لكل منهما أي بنسبة 38.5% لكل من فلسطين و سوريا على حدى من إجمالي الأخبار؛ مما يدل على أهمية موضوع نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس و بالتالي تتماشى هذه النسبة و فترة الدراسة و التي تمتد من 6 ديسمبر 2017 حتى 6 مارس 2018 و هي الفترة التي أعلن فيها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن القدس عاصمة لإسرائيل، ويدل تناول الصحيفة للشأن السوري خلال فترة الدراسة إلى أهمية الشأن السوري كون الولايات المتحدة مشتركة في عمليات القتال بسوريا. يليها السعودية حيث بلغ عدد الأخبار التي تناولت الشأن السعودي خبرين أي بنسبة 7.7%. وتدل هذه النسبة على أهمية الشأن السعودي للولايات المتحدة الأمريكية، وعلى ثقلها السياسي و الاقتصادي و الديني ودورها المحوري بالنسبة للعرب و المسلمين. ثم جاء أقل عدد من الأخبار لكل من مصر، العراق، لبنان و(خبر مشترك يشمل العرب بشكل عام) حيث بلغ عدد الأخبار لكل من هذه الدول خبر واحد لكل منهم أي بنسبة 3.8% وذلك يدل على عدم تركيز الصحيفة على هذه الدول الثلاثة خلال فترة الدراسة.

1. العناصر البنائية المستخدمة في إبراز الخبر:

أ- شكل الصورة المصاحبة للخبر:

## جدول (2)

### التحليل الكمي للصورة المصاحبة للخبر

| بيان           | شكل الصورة المصاحبة للخبر |       |             | التكرار | الإجمالي |
|----------------|---------------------------|-------|-------------|---------|----------|
|                | موضوعية                   | شخصية | رسوم وخرائط |         |          |
| النسبة المئوية | 71.1%                     | 23.9% | 5.0%        | 79      | 100%     |

يُشير الجدول رقم (2) إلى أن الموضوعية كأحد أشكال الصورة المصاحبة للمادة الصحفية حُصِلت على أعلى متوسط حسابي قدره 71.1% وهذا يعني أن صحيفة نيويورك تايمز تركز على صور الموضوعات والأحداث أكثر من الصور الشخصية (صور الأشخاص) والرسوم والخرائط. في حين حُصِلت الرسوم والخرائط على أقل متوسط حسابي وقدره 5.0% مما يدل على عدم تركيز الصحيفة على الرسوم والخرائط بشكل كبير في الأخبار المتناولة خلال فترة الدراسة. وحصلت الصور الشخصية على متوسط حسابي قدره 23.9% (وحدة التحليل: الصورة)

ب- عناصر المحتوى:

جدول (3)

التحليل الكمي لعناصر المحتوى

| بيان           | عناصر المحتوى |                                      |              | التكرار | الإجمالي |
|----------------|---------------|--------------------------------------|--------------|---------|----------|
|                | وسائط متعددة  | نص وسائط<br>فائقة (الهايبر تكست<br>( | روابط إحالات |         |          |
| النسبة المئوية | 5%            | 46%                                  | 48%          | 116     | 100%     |

يُشير الجدول رقم (3) إلى أن الروابط والإحالات<sup>8</sup> تحتل المرتبة الأولى من عناصر المحتوى التي استخدمتها الصحيفة على موقعها الإلكتروني بمتوسط حسابي قدره 48% وهذا يعني أن الصحيفة تهتم بإعطاء خلفية ومعلومات أكثر تخص موضوع الخبر باستخدام وصلات تعود إلى مواقع خارج الصحيفة، في حين حصلت الوسائط المتعددة على أقل متوسط حسابي وقدره 5% مما يدل على عدم تركيز الصحيفة على الصور والرسوم المتحركة والمقاطع المصورة (الفيديو) بشكل كبير. كما ويشير الجدول إلى أن الصحيفة استخدمت النصوص الفائقة (روابط تعود للصحيفة نفسها) بنسبة 46% لتأتي هذه النسبة بعد الروابط والإحالات. وجاء استخدام وتدل هذه النتائج بصورة إجمالية إلى تركيز الصحيفة على استخدام النصوص وإعطاء خلفية عن الموضوع بشكل كتابي من ناحية توظيف عناصر المحتوى.

<sup>8</sup> الروابط والإحالات وهي إحالة إلى مواقع أخرى خارج الجريدة للتعرف على المعلومات (بمعنى الروابط التي تساعد القارئ على متابعة الموضوعات ذات الصلة بالموضوع الرئيسي).<sup>9</sup>

ت- اتجاه المضمون:

التساؤل الأول: هل تركز الأخبار التي تتناول الشؤون العربية على الجوانب السلبية أكثر من الإيجابية أو المحايدة؟

#### جدول (4)

##### التحليل الكمي لاتجاه المضمون

| بيان           | اتجاه المضمون |       |       | التكرار | الإجمالي |
|----------------|---------------|-------|-------|---------|----------|
|                | إيجابي        | سلبي  | محايد |         |          |
| النسبة المئوية | %8.2          | %37.8 | %54   | 405     | %100     |

للإجابة عن التساؤل الأول نجد أن الجدول رقم (4) يشير إلى أن اتجاه مضمون صحيفة نيويورك تايمز نحو قضايا الشؤون العربية محايد بنسبة 54% ومثال على اتجاه المضمون المحايد (مقتل فلسطيني في مواجهات مع القوات الإسرائيلية) ، وسلب بنسبة 37.8% ومثال على العبارات ذات المضمون السلبي التي استخدمتها الصحيفة في أخبارها عن العرب (دكتاتوريو العرب، فشل، إرهاب، دول الخليج الفارسي..)، بينما جاء اتجاه المضمون الإيجابي بنسبة 8.2% مثال على العبارات ذات المضمون الإيجابي التي استخدمتها الصحيفة (الاحتلال الاسرائيلي، قرار نقل السفارة تم قبل تولي ترامب الرئاسة بعشرة أيام لدى اجتماعه بأحد الأثرياء اليهود الذين مولوا حزبه الجمهوري) وتدل هذه النتيجة على أن اتجاه مضمون صحيفة نيويورك تايمز محايد إلى حد ما تجاه العرب و الدول العربية خلال فترة الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة (علي، 2012) والتي خلصت إلى أن صورة العالم الإسلامي و العرب تظهران بشكل محايد إلى حد ما في الإعلام المطبوع الأمريكي المتمثل في مجلتي النيوزويك و التايم. (وحدة التحليل: المعاني)

## 2. أساليب التأطير:

التساؤل الثاني: هل تركز صحيفة نيويورك تايمز عند تناولها للأخبار العربية على نقل وجهة نظر واحدة أم متعددة أم على نقل الواقع بشكل أكبر؟

### جدول (5)

#### التحليل الكمي لأساليب التأطير

| بيان           | أساليب التأطير |                       |                         | التكرار | الإجمالي |
|----------------|----------------|-----------------------|-------------------------|---------|----------|
|                | ينقل وقائع     | عرض وجهة<br>نظر واحدة | عرض وجهات<br>نظر متعددة |         |          |
| النسبة المئوية | 78%            | 6%                    | 15%                     | 241     | 100%     |

للإجابة عن التساؤل الثاني نجد أن الجدول رقم (5) يشير إلى أن أساليب التأطير المستخدمة في الصحيفة تركزت بشكل أكبر على نقل الوقائع بنسبة 78%. وتأتي بعدها آلية عرض وجهات النظر المتعددة بنسبة 15%. وجاءت آلية نقل وجهة نظر واحدة بنسبة 6% ويدل ذلك على تركيز الصحيفة على نقل الوقائع وعرض وجهات النظر المتعددة بشكل أكبر في تغطيتها لأخبار الشؤون العربية لضمان حيادية أكبر.

### 3. مصادر الصحف:

#### جدول (6)

#### التحليل الكمي لمصادر الصحف

| النسبة<br>لمنوية | الإن | مصادر الصحف             |                          |                               |                    |                |              |           |                             |               | التكرار | الإجمالي |
|------------------|------|-------------------------|--------------------------|-------------------------------|--------------------|----------------|--------------|-----------|-----------------------------|---------------|---------|----------|
|                  |      | وكالة<br>أخبار<br>محلية | وكالة<br>أخبار<br>عالمية | مواقع<br>التواصل<br>الإجتماعي | قنوات<br>تلفزيونية | مصادر<br>رسمية | شهود<br>عيان | خبراء     | منظمات<br>المجتمع<br>المدني | مصادر<br>أخرى |         |          |
| 4.8<br>%         |      | 3.4<br>%                | 3.4<br>%                 | 6.8<br>%                      | 2.1<br>%           | 16.1<br>%      | 9.2<br>%     | 14.4<br>% | 3.4<br>%                    | 39.8<br>%     | 109     | 100<br>% |

يشير الجدول رقم (6) إلى أن المصادر التي اعتمدت عليها الصحيفة في كتابتها للأخبار المتعلقة بشؤون العرب خلال فترة الدراسة تركزت بشكل أكبر على المصادر الأخرى بنسبة 39.8% و المصادر الأخرى جاءت على النحو التالي (محللون بنسبة 48.4%، صحفيين بنسبة 16.12%، أساتذة جامعيون بنسبة 9.6%، نقاد بنسبة 6.5%، وجاء الدبلوماسيون، زعيم حزب، استطلاع إسرائيلي، ناشط معارض، مذكرة اطلاق سراح كلاً على حدة بنسبة 3.2%). وجاءت المصادر الرسمية بنسبة 16.1%. وجاء الخبراء بنسبة 14.4%. واعتمدت الصحيفة على شهود العيان كمصدر لها بنسبة 9.2% كما واعتمدت على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر لها بنسبة 6.8%. واعتمدت الصحيفة على وكالات الأنباء المحلية بنسبة 4.8% واعتمدت الصحيفة على منظمات المجتمع المدني ووكالات الأنباء العالمية بنفس النسبة 3.4%. بينما جاء اعتماد الصحيفة على القنوات التلفزيونية كمصدر لها بنسبة 2.1% وتدل هذه النسب على تنوع مصادر الصحيفة وعلى عدم تركيزها على مصادر محددة.

#### 4. معالجة المعلومات:

أ- فئة أطر المعالجة الصحفية:

جدول (7)

التحليل الكمي لفئة أطر المعالجة الصحفية

| بيان           | فئة أطر المعالجة الصحفية |       |       | التكرار | الإجمالي |
|----------------|--------------------------|-------|-------|---------|----------|
|                | مقارنة                   | تحليل | سرد   |         |          |
| النسبة المئوية | 7.1%                     | 36.2% | 56.7% | 503     | 100%     |

يشير الجدول رقم (7) إلى أن فئة أطر المعالجة الصحفية لجريدة نيويورك تايمز تركزت بشكل أكبر على السرد بنسبة 56.7%. وجاء التحليل بنسبة 36.2%. بينما جاءت المقارنة بنسبة 7.1% وتدل هذه النسبة على تركيز الصحيفة على أطر المعالجة التي تعتمد على سرد الأحداث والتصريحات والمعلومات، كما وتهتم الصحيفة بتحليل أبعاد بعض الموضوعات وتقديم خلفيات تاريخية حول الحدث. وتأتي هذه النتيجة بالتماشى مع الدراسات السابقة حيث توصلت دراسة (الحروب، 2012)، إلى أن الصحيفة ركزت على الجانب السردى و الإخباري بصورة كبيرة.

ب- الشخصيات المحورية:

جدول (8)

التحليل الكمي للشخصيات المحورية

| بيان           | الشخصيات المحورية |           |            |      |          |          |             |         |
|----------------|-------------------|-----------|------------|------|----------|----------|-------------|---------|
|                | رسمية             | غير رسمية | رجال أعمال | نشاط | رجال دين | عسكر أمن | شخصيات أخرى | التكرار |
| النسبة المئوية | 54.2 %            | 15.8 %    | %2.7       | %2.9 | 2.7 %    | %11      | %10.7       | 327     |
|                |                   |           |            |      |          |          |             | %100    |

يشير الجدول رقم (8) إلى أن الشخصيات المحورية التي جاءت في الأخبار المتعلقة بالشؤون العربية بصحيفة نيويورك تايمز تركزت على الشخصيات الرسمية بنسبة 54.2%. بينما جاءت الشخصيات غير الرسمية بنسبة 15.8%. وجاء العسكر والأمن بنسبة 11%. بينما جاءت الشخصيات الأخرى بنسبة 10.7% والشخصيات الأخرى جاءت على النحو الآتي (خبير بنسبة 6.2%، جماعة إرهابية بنسبة 18.7%، زعيم حزب إرهابي(عبدالله أوكلان) بنسبة 12.5% ، فنانون بنسبة 12.5%، أساتذة جامعيون بنسبة 12.5%، مدافعون عن حقوق الفلسطينيين بنسبة 6.2%، قانونيين بنسبة 12.5%، معارضة بنسبة 6.2%، دبلوماسيين بنسبة 6.2% وكاتب بنسبة 6.2%)، وجاء النشاط بنسبة 2.9%، بينما جاءت نسبة رجال الأعمال ورجال الدين بنفس النسبة وهي 2.7%، وتشير هذه النسب إلى تركيز الصحيفة على الشخصيات الرسمية كشخصيات محورية في الخبر.

5. الموضوعات التي تناولها الخبر:

7- التساؤل الثالث: ماهي أكثر الموضوعات التي تناولتها الصحيفة عن الشؤون العربية؟

### جدول (9)

التحليل الكمي للموضوعات التي تناولها الخبر

| النسبة<br>النوعية | بيانات | الموضوعات التي تناولها الخبر |             |          |           |          |          |          |            |          |               | التكرار        | الإجمالي |
|-------------------|--------|------------------------------|-------------|----------|-----------|----------|----------|----------|------------|----------|---------------|----------------|----------|
|                   |        | عسكري                        | حرب وصراع و | فساد     | إرهاب     | سياسة    | اقتصاد   | دين      | حقوق إنسان | ثقافة    | قضايا مجتمعية | أخرى الموضوعات |          |
| النسبة<br>النوعية |        | 29.5<br>%                    | 1.6<br>%    | 7.4<br>% | 22.6<br>% | 3.8<br>% | 8.7<br>% | 1.2<br>% | 5.3<br>%   | 6.3<br>% | 13.6<br>%     | 779            | 100<br>% |

للإجابة عن التساؤل الثالث نجد أن الجدول رقم (9) يشير إلى أن الموضوعات التي تناولتها صحيفة نيويورك تايمز بخصوص الشؤون العربية تركزت بشكل أكبر على موضوعات الحرب والصراع والعسكر بنسبة 29.6%. بما يؤكد نتيجة الدراسات السابقة في أننا دول نعاني من حروب وصراعات كما جاء في دراسة (أبوراس، 2014) والتي حصلت فيها قضية حصار قطاع غزة على النسبة الأكبر من بين قضايا ثورة 25 يناير في صحيفة فلسطين، بالإضافة إلى دراسة (الجرادات، 2009) والتي تبين أننا منطقة تعاني من الصراعات. وجاءت بعدها السياسة بنسبة 22.6% مما يتوافق مع دراسة علي القحطاني والتي توصلت إلى أن السياسة من أكثر الموضوعات استخداماً عند تناول أخبار العرب والمسلمين في الصحافة الأمريكية. وجاءت الموضوعات الأخرى بنسبة 13.6% والموضوعات الأخرى جاءت على النحو التالي (تميز عنصر عربي وعراقي

بنسبة 33%، عنف/اعتقالات/اغتيالات بنسبة 19.6%، القبض على رجال أعمال وسلب أصول شركات بنسبة 7.8%، طائفية بنسبة 7.8%، وجاء كلا من التاريخ، الموضوعات الإعلامية والشذوذ الجنسي كل على حدة بنفس النسبة 5.8%، كما جاءت البطالة والصهيونية كل على حدة بنفس النسبة أيضاً 3.9%، وجاءت السياحة والفن واللاجئين كل على حدة بنفس النسبة وهي 1.9%). وجاءت الموضوعات الدينية بنسبة 8.7%. بينما جاءت موضوعات الإرهاب بنسبة 7.4%. وجاءت الموضوعات المجتمعية بنسبة 6.3%. ثم جاءت الموضوعات الثقافية بنسبة 5.3%. وجاءت الموضوعات الاقتصادية بنسبة 3.8%. وجاء موضوع الفساد بنسبة 1.6% وحقوق الإنسان بنسبة 1.2%.

وتدل هذه النسب على تركيز الصحيفة على جانب الحروب والصراعات بشكل أكبر عند تناولها للشأن العربي بالإضافة إلى تركيزها على موضوع السياسة في المنطقة، ولم تركز الصحيفة على الجانب الثقافي والاقتصادي بشكل كبير بالرغم من أهمية الجانب الاقتصادي (دول الخليج النفطية) خصوصاً لسياسة الأمريكية، مما يتفق مع الدراسات السابقة التي ربطت صورة العرب بالحرب والصراع والإرهاب كما جاء في دراسة (محمد، 2007) ودراسة (أبويد، 2013).

#### أهداف أطر المعالجة الصحفية:

#### جدول (10)

#### التحليل الكمي لأهداف أطر المعالجة الصحفية

| بيان           | أهداف أطر المعالجة الصحفية |       |         |            | التكرار | الإجمالي |
|----------------|----------------------------|-------|---------|------------|---------|----------|
|                | دعائية                     | نقدية | تفسيرية | أهداف أخرى |         |          |
| النسبة المئوية | 0.7%                       | 18.1% | 75.8%   | 5.4%       | 341     | 100%     |

يشير الجدول (10) إلى أن أهداف أطر المعالجة الصحفية لصحيفة نيويورك تايمز تركزت بشكل كبير على التفسير بنسبة 75.8%. بينما كانت أطر المعالجة النقدية للصحيفة بنسبة 18.1%. بينما جاءت أهداف أطر المعالجة الصحفية الأخرى بنسبة 5.4% وتتمثل الأهداف الأخرى للمعالجة الصحفية في (أطر المعالجة الوصفية). وجاءت أطر المعالجة الدعائية بنسبة 0.7%، وتدل هذه النتيجة على تركيز الصحيفة على تقديم خلفيات تفسيرية للخبر بالإضافة إلى الاستعانة بعدة مصادر تقدم تفسيرات للأحداث المطروحة وشرحها والتطرق لأبعادها.

#### 6. فئة أطر الأسباب والحلول والنتائج:

#### جدول (11)

#### التحليل الكمي لفئة أطر الأسباب والحلول والنتائج

| بيان           | فئة أطر الأسباب والحلول والنتائج |            |             | التكرار | الإجمالي |
|----------------|----------------------------------|------------|-------------|---------|----------|
|                | أطر الأسباب                      | أطر الحلول | أطر النتائج |         |          |
| النسبة المئوية | 34%                              | 3.0%       | 63%         | 602     | 100%     |

يشير الجدول رقم (11) إلى أن الأطر التي وظفتها صحيفة نيويورك تايمز عند تناولها لقضايا الشؤون العربية تركزت بشكل أكبر على أطر النتائج بنسبة 63%. وجاءت أطر الأسباب بنسبة 34% بينما جاءت أطر الحلول بنسبة 3.0%. وتدل هذه النتيجة على عدم تركيز الصحيفة على عرض أطر الحلول للقضايا المطروحة بشأن العرب بل ركزت على عرض النتائج المتحققة، وتأتي هذه النتيجة لتؤكد نتائج الدراسات السابقة، دراسة (بويدستان، جلايزر، 2013) حيث أظهرت نتيجة البحث أن جريدة النيويورك تايمز تركز على الخسائر ألا وهي النتائج مما يؤكد نتيجة هذه الدراسة.

7. السمات البارزة للتغطية الإعلامية:

جدول (12)

تحليل السمات البارزة للتغطية الإعلامية

| بيان           | السمات البارزة للتغطية الإعلامية |                 | التكرار | الإجمالي |
|----------------|----------------------------------|-----------------|---------|----------|
|                | السمات الموضوعية                 | السمات العاطفية |         |          |
| النسبة المئوية | 51.3%                            | 48.7%           | 508     | 100%     |

يشير الجدول رقم (12) إلى أن الصحيفة استخدمت السمات الموضوعية بنسبة أكبر بقليل من السمات العاطفية حيث جاءت السمات الموضوعية بنسبة 51.3%. بينما جاءت السمات العاطفية بنسبة 48.7% وهذا يدل على أن الصحيفة تركز على السمات الموضوعية أي التي تتعلق بالمعلومات المجردة حول القضية موضوع الدراسة والشخصيات التي تؤثر فيها، والأطراف الفاعلة فيها، والأسباب التي أدت لظهور هذه الموضوعات

في أطر المعالجة الصحفية، كما والأسباب والحلول لهذه الموضوعات إلى جانب السمات العاطفية التي تركز على كيفية تناول الصحيفة للأطراف الفاعلة والشخصيات الواردة ضمن سياق الموضوعات محل الدراسة، بصورة إيجابية أو صورة سلبية، حيث أن النسبتين متقاربتين.

8. الاستراتيجيات المستخدمة في تدعيم الأطر:

جدول (13)

التحليل الكمي للإستراتيجيات المستخدمة في تدعيم الأطر

| بيان           | الإستراتيجيات المستخدمة في تدعيم الأطر |                          |                              | التكرار | الإجمالي |
|----------------|----------------------------------------|--------------------------|------------------------------|---------|----------|
|                | الاستشهاد بالأدلة والحجج المنطقية      | إبراز المكاسب التي تحققت | استخدام شعارات بلاغية ووصفية |         |          |
| النسبة المئوية | 65.8%                                  | 6.8%                     | 27.4%                        | 237     | 100%     |

يشير الجدول رقم (13) إلى أن الاستراتيجيات المستخدمة في تدعيم الأطر التي استخدمتها الصحيفة تركزت بشكل أكبر على الاستشهاد بالأدلة والحجج المنطقية بنسبة 65.8%. بينما استخدمت الصحيفة الشعارات البلاغية والوصفية بنسبة 27.4%. واستخدمت الصحيفة استراتيجية إبراز المكاسب التي تحققت بنسبة 6.8% وتدل هذه النتيجة على استشهاد الصحيفة بالأدلة والحجج المنطقية لضمان حياديتها.

التساؤل الرابع: ماهي أكثر الموضوعات التي تناولتها الصحيفة عن كل دولة عربية؟

جدول توزيع النسب المئوية للقضايا التي تناولتها الأخبار على الدول العربية محل التداول في الخبر

#### جدول (14)

الموضوعات التي تناولتها الصحيفة عن كل دولة عربية

| الموضوعات     | الدول العربية محل التداول في الخبر |       |          |       |        |       |       |
|---------------|------------------------------------|-------|----------|-------|--------|-------|-------|
|               | فلسطين                             | سوريا | السعودية | مصر   | العراق | لبنان | مشارك |
| حرب صراع      | 17.09                              | 22.67 | 0.00     | 0.00  | 2.90   | 34.00 | 8.60  |
| فساد          | 0.40                               | 0.10  | 17.35    | 0.00  | 2.90   | 0.00  | 0.00  |
| إرهاب         | 5.73                               | 11.30 | 0.00     | 0.00  | 14.70  | 3.00  | 4.00  |
| سياسة         | 35.16                              | 14.66 | 6.90     | 25.90 | 29.40  | 16.60 | 4.00  |
| اقتصاد        | 3.59                               | 0.66  | 22.75    | 0.00  | 2.90   | 6.60  | 0.00  |
| دين           | 11.05                              | 8.97  | 3.50     | 3.70  | 0.00   | 0.00  | 16.00 |
| أمن/عسكر      | 11.02                              | 20.87 | 1.35     | 0.00  | 2.90   | 0.00  | 0.00  |
| حقوق إنسان    | 1.78                               | 1.30  | 0.00     | 0.00  | 0.00   | 0.00  | 0.00  |
| ثقافة         | 0.00                               | 1.66  | 32.00    | 3.70  | 0.00   | 16.60 | 36.00 |
| قضايا مجتمعية | 5.48                               | 3.66  | 4.85     | 25.90 | 2.90   | 6.60  | 28.00 |
| قضايا أخرى    | 8.70                               | 14.15 | 11.30    | 40.80 | 41.40  | 16.60 | 3.40  |

للإجابة عن التساؤل السابق يتبين من الجدول رقم (14) أنه تم تناول الموضوعات التالية بالنسبة الأكبر بين الدول العربية:

قضية الحرب/صراع بأعلى نسبة في لبنان 34%، بينما تم تناول قضية الفساد 17% وقضية الاقتصاد بنسبة أكبر 22.75% عند الإشارة للمملكة العربية السعودية، وتم تناول موضوع الإرهاب 14.70% وقضايا أخرى 41.40% بشكل أكبر في العراق، بينما تم تناول موضوع السياسة 35.16% وحقوق الإنسان 1.78% بشكل أكبر في فلسطين، كما تم تناول قضية أمن/عسكر 20.87% بنسبة أكبر عند الإشارة لسوريا. وبالنسبة لقضية الدين 16% والثقافة 36% والموضوعات المجتمعية 28% فتمت الإشارة إليهم بالنسبة الأكبر عند تناول الموضوع المشترك.

وبالنسبة لأكثر قضية تم تناولها في كل بلد جاءت النسب كالتالي:

جاء تناول قضية السياسة عند الإشارة إلى فلسطين بالنسبة الأكبر 35.16% بين الموضوعات، وجاء تناول قضية الحرب/الصراع كأكثر قضية عند الإشارة إلى سوريا ولبنان بنسبة 22.67% لسوريا و 34% للبنان. وجاء تناول قضية الثقافة كأكثر قضية تم تناولها عن المملكة العربية السعودية بنسبة 32% بين الموضوعات. وجاء تناول الموضوعات الأخرى بالنسبة الأكبر عند الإشارة إلى مصر والعراق بنسبة 40.80% لمصر و 41.40% للعراق بما يؤكد النتيجة السابقة (جدول رقم 9) وهي تركيز موضوعات الصحيفة على الموضوعات الأخرى. بينما تم تناول قضية الثقافة كأكثر قضية تم تناولها في الموضوع المشترك بنسبة 36%. مما يتماشى مع نتائج الدراسات السابقة ودراسة علي القحطاني على وجه التحديد والتي خلصت إلى أن السياسة والعنف والثقافة والدين هي المواضيع الأكثر استخداماً من قبل الإعلام الأمريكي عند تغطية أخبار العرب والمسلمين.

ويتبين من النتيجة السابقة بعد صحيفة نيويورك تايمز عن موضوع حقوق الإنسان عند تغطيتها للدول العربية.

التساؤل الخامس: ما هو اتجاه مضمون الصحيفة لكل دولة عربية؟

جدول (15)

اتجاه مضمون الصحيفة لكل دولة عربية

| اتجاه المضمون | الدول العربية محل التناول في الخبر |       |          |       |        |       |       |
|---------------|------------------------------------|-------|----------|-------|--------|-------|-------|
|               | فلسطين                             | سوريا | السعودية | مصر   | العراق | لبنان | مشترك |
| إيجابي        | 16.32                              | 2.03  | 7.40     | 00.   | 9.00   | 5.80  | 00.   |
| سلبي          | 50.72                              | 16.24 | 61.20    | 50.00 | 36.00  | 41.30 | 62.50 |
| محايد         | 32.96                              | 81.73 | 31.40    | 50.00 | 54.50  | 52.90 | 37.50 |

للإجابة عن التساؤل السابق نجد أن اتجاه مضمون الصحيفة لكل دولة جاء على النحو الآتي:

اتجاه مضمون فلسطين سلبي بنسبة 50.72%، واتجاه مضمون سوريا محايد بنسبة 81.73%، واتجاه مضمون المملكة العربية السعودية سلبي بنسبة 61.20% وهذا يبين توجه الصحيفة إلى التركيز على الأخبار السلبية المتعلقة بالمملكة العربية السعودية حيث للمملكة العربية السعودية مكانة كبيرة لدى العرب و المسلمين بشكل عام كونها بلد الحرمين الشريفين، بالإضافة إلى ثقلها السياسي و الاقتصادي و الأمني في المنطقة، وتتفق هذه النتيجة مع مع الدراسات السابقة مثل دراسة (ثابت، 2004) ودراسة (التركستاني، 2004) واللتان خلصتا إلى أن الصورة الذهنية للسعودية سلبية في وسائل الإعلام الغربية. وتتساوى نسبة الاتجاه المحايد والسلبي لمصر بنسبة 50% لكل منهما. بينما جاء اتجاه مضمون العراق ولبنان بشكل محايد بنسبة 54.50% للعراق و 52.90% للبنان. بينما جاء مضمون الموضوع المشترك الذي يتحدث عن العرب بشكل عام باتجاه سلبي بنسبة 62.50%.

كما يتبين من الجدول السابق أن أكثر اتجاه مضمون إيجابي بين الدول العربية محل التناول في الدراسة جاء لدولة فلسطين بنسبة 16.32%. وأكثر اتجاه مضمون سلبي جاء عند تناول موضوع العرب بشكل عام

(الموضوع المشترك) بنسبة 62.50% وأكثر اتجاه مضمون محايد جاء عند تناول أخبار سوريا بنسبة 81.73%.

#### النتائج في إطار الفروض:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية طردية بين أساليب التأطير وحيادية اتجاه المضمون بصحيفة نيويورك تايمز

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تعدد وجهات النظر وحيادية اتجاه المضمون والجدول الآتي يعرض ذلك:

#### جدول (16)

معامل ارتباط بيرسون بين أساليب التأطير وحيادية اتجاه المضمون

| أساليب التأطير       | معامل ارتباط بيرسون مع الاتجاه المحايد |
|----------------------|----------------------------------------|
| ينقل وقائع           | -0.251                                 |
| عرض وجهة نظر واحدة   | 0.241                                  |
| عرض وجهات نظر متعددة | 0.101                                  |

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أساليب التأطير (نقل وقائع، عرض وجهة نظر واحدة، عرض وجهات نظر متعددة) وحيادية اتجاه المضمون وبالتالي فإن الفرضية الأولى لم تتحقق. وهذا يبين أن الصحيفة لم تعتمد على أساليب التأطير لتبيين حياديتها.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباطية بين اتجاه المضمون والموضوعات التي تتناولها الأخبار بصحيفة نيويورك تايمز

### جدول (17)

معامل ارتباط بيرسون بين الموضوعات التي تناولتها أخبار صحيفة نيويورك تايمز واتجاه المضمون

| الموضوع       | إيجابي | سلبي    | محايد   |
|---------------|--------|---------|---------|
| حرب/صراع      | 0.190  | -0.356  | 0.238   |
| فساد          | -0.026 | 0.227   | -0.195  |
| إرهاب         | -0.284 | -0.175  | 0.285   |
| سياسة         | 0.141  | *0.443  | *-0.465 |
| اقتصاد        | 0.010  | 0.262   | -0.243  |
| دين           | 0.062  | 0.103   | -0.121  |
| أمن/عسكر      | 0.033  | *-0.418 | 0.365   |
| حقوق إنسان    | 0.118  | -0.251  | 0.175   |
| ثقافة         | -0.107 | 0.235   | -0.166  |
| قضايا مجتمعية | 0.024  | 0.109   | -0.110  |
| قضايا أخرى    | -0.186 | -0.202  | -0.266  |

\*دال عند 0.05

اتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين اتجاه المضمون والموضوعات التي تناولتها الأخبار كانت غير دالة إحصائياً ماعدا في (الموضوعات السياسية) كانت هناك علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 مع الاتجاه السلبي، وعلاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 مع الاتجاه المحايد. وتتفق هذه النتيجة مع (أبويد، 2013) والتي توصلت إلى أن الموضوعات العربية مالت إلى التمييز السلبي. أما بالنسبة لقضية أمن/عسكر فأتضح وجود علاقة ارتباطية عكسية مع الاتجاه السلبي دالة إحصائياً عند 0.05. وتدلل هذه النتيجة على أن الفرض تحقق جزئياً و أن صحيفة نيويورك تايمز تركز على تناول الأخبار السياسية المتعلقة بشؤون العرب بشكل سلبي عن طريق الإشارة إلى الأحداث السياسية التي تمر بها المنطقة العربية عن طريق ذكر ألفاظ سلبية مثل (دكتاتور، فشل، ..). كما أن وجود علاقة ارتباطية عكسية لقضية الأمن والعسكر مع الاتجاه السلبي يبين أن الصحيفة تركز على العمليات العسكرية الأمريكية في سوريا والقوات المحالفة لأمريكا عند تناولها لهذه القضية.

**الفرضية الثالثة: يوجد أثر لاتجاه المضمون على أطر الأسباب والحلول والنتائج.**

للتحقق من الفرضية الثالثة تم حساب معادلة الانحدار الخطي المتعدد المتدرج stepwise multiple regression لحساب المعادلة الخطية المتدرجة لتحديد القيمة التنبؤية لاتجاه المضمون (سلبي، إيجابي، محايد) على أطر الأسباب والحلول والنتائج و الجداول التالية توضح ذلك

**جدول (18)**

**Regression على أطر**

**أثر اتجاه المضمون  
الأسباب**

| Model Summary |                   |          |                   |                            |
|---------------|-------------------|----------|-------------------|----------------------------|
| Model         | R                 | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
| 1             | .271 <sup>a</sup> | .074     | -.007             | 7.79189                    |

a. Predictors: (Constant), محايد، إيجابي

### ANOVA<sup>a</sup>

| Model |            | Sum of Squares | df | Mean Square | F    | Sig.              |
|-------|------------|----------------|----|-------------|------|-------------------|
| 1     | Regression | 110.959        | 2  | 55.480      | .914 | .415 <sup>b</sup> |
|       | Residual   | 1396.413       | 23 | 60.714      |      |                   |
|       | Total      | 1507.372       | 25 |             |      |                   |

a. Dependent Variable: أطر الأسباب

b. Predictors: (Constant), محايد, إيجابي

يتضح من الجدولين السابقين أن اتجاه المضمون الإيجابي والمحايد قد أثرا على أطر الأسباب بنسبة 7.4% فقط بينما لم يكن هناك أي تأثير للاتجاه السلبي على أطر الأسباب.

### جدول (19)

#### أثر اتجاه المضمون على الحلول

### Model Summary

| Model | R                 | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|-------|-------------------|----------|-------------------|----------------------------|
| 1     | .229 <sup>a</sup> | .052     | -.030             | 4.12245                    |

a. Predictors: (Constant), محايد, إيجابي

### ANOVA<sup>a</sup>

| Model |            | Sum of Squares | df | Mean Square | F    | Sig.              |
|-------|------------|----------------|----|-------------|------|-------------------|
| 1     | Regression | 21.541         | 2  | 10.771      | .634 | .540 <sup>b</sup> |
|       | Residual   | 390.876        | 23 | 16.995      |      |                   |
|       | Total      | 412.418        | 25 |             |      |                   |

a. Dependent Variable: الأطر الحلول

b. Predictors: (Constant), محايد, إيجابي

يتضح من الجدولين السابقين أن اتجاه المضمون الإيجابي والمحايد قد أثرا على أطر الحلول بنسبة 5.2% فقط بينما لم يكن للاتجاه السلبي أي تأثير.

## جدول (20)

### أثر اتجاه المضمون على أطر النتائج

#### Model Summary

| Model | R                 | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|-------|-------------------|----------|-------------------|----------------------------|
| 1     | .167 <sup>a</sup> | .028     | -.057             | 7.33645                    |

a. Predictors: (Constant), محايد, إيجابي

#### ANOVA<sup>a</sup>

| Model |            | Sum of Squares | df | Mean Square | F    | Sig.              |
|-------|------------|----------------|----|-------------|------|-------------------|
| 1     | Regression | 35.508         | 2  | 17.754      | .330 | .722 <sup>b</sup> |
|       | Residual   | 1237.939       | 23 | 53.823      |      |                   |
|       | Total      | 1273.447       | 25 |             |      |                   |

a. Dependent Variable: أطر النتائج

b. Predictors: (Constant), محايد, إيجابي

يتضح من الجدولين السابقين أن اتجاه المضمون الإيجابي والمحايد قد أثرا على أطر النتائج بنسبة 2.8% فقط، بينما لم يكن للاتجاه السلبي أي تأثير. مما يبين عدم تحقق الفرض الرابع حيث لم يكن هناك أثر سلبي لاتجاه المضمون على أطر الأسباب والحلول والنتائج بينما وجد أثر إيجابي ومحايد بنسبة قليلة. وهذا يدل على عدم ربط الصحيفة لأطر الأسباب والحلول والنتائج باتجاه المضمون السلبي.

الفرضية الرابعة: يوجد أثر سلبي لاتجاه المضمون (إيجابي، سلبي، محايد) على فئة أطر المعالجة الصحفية (مقارنة، تحليل، سرد).

للتحقق من الفرضية الرابعة تم حساب معادلة الانحدار الخطي المتعدد المتدرج stepwise multiple regression لحساب المعادلة الخطية المتدرجة لتحديد القيمة التنبؤية لاتجاه المضمون (إيجابي، سلبي، محايد) على فئة أطر المعالجة الصحفية (مقارنة، تحليل، سرد)، و الجداول التالية توضح ذلك:

جدول (21)

أثر اتجاه المضمون على فئة أطر المعالجة (المقارنة)

| دلالة F       | النسبة<br>الفائية<br>F | معامل الانحدار    |                   | مربع<br>معامل<br>الارتباط<br>المتعدد<br>(القيمة<br>التنبؤية)<br>$R^2$ | معامل<br>الارتباط<br>المتعدد<br>R | المتغيرات<br>المستقلة |
|---------------|------------------------|-------------------|-------------------|-----------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|-----------------------|
|               |                        | متوسط<br>المربعات | مجموع<br>المربعات |                                                                       |                                   |                       |
| 0.559         | 0.597                  | 29.242            | 58.484            | 0.049                                                                 | 0.222                             | إيجابي                |
| (غير<br>دالة) |                        |                   |                   |                                                                       |                                   | محايد                 |

اتضح من الجدول السابق أن اتجاه المضمون الإيجابي والمحايد قد أثرا على فئة أطر المعالجة (المقارنة) بنسبة 5%، بينما لم يكن هنالك أي تأثير للاتجاه السلبي على المقارنة.

جدول (22)

أثر اتجاه المضمون على فئة أطر المعالجة (التحليل)

| دلالة F       | النسبة<br>الفائية<br>F | معامل الانحدار    |                   | مربع<br>معامل<br>الارتباط<br>المتعدد<br>(القيمة<br>التنبؤية)<br>$R^2$ | معامل<br>الارتباط<br>المتعدد<br>R | المتغيرات<br>المستقلة |
|---------------|------------------------|-------------------|-------------------|-----------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|-----------------------|
|               |                        | متوسط<br>المربعات | مجموع<br>المربعات |                                                                       |                                   |                       |
| 0.843         | 0.172                  | 51.334            | 102.667           | 0.015                                                                 | 0.121                             | إيجابي                |
| (غير<br>دالة) |                        |                   |                   |                                                                       |                                   | محايد                 |

اتضح من الجدول السابق أن اتجاه المضمون الإيجابي والمحايد قد أثرا على فئة أطر المعالجة (التحليل) بنسبة 1.5%، بينما لم يكن هنالك أي تأثير للاتجاه السلبي على المقارنة.

جدول (23)

أثر اتجاه المضمون على فئة أطر المعالجة (السرد)

| دلالة F       | النسبة<br>الفائية<br>F | معامل الانحدار    |                   | مربع<br>معامل<br>الارتباط<br>المتعدد<br>(القيمة<br>التنبؤية)<br>$R^2$ | معامل<br>الارتباط<br>المتعدد<br>R | المتغيرات<br>المستقلة |
|---------------|------------------------|-------------------|-------------------|-----------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|-----------------------|
|               |                        | متوسط<br>المربعات | مجموع<br>المربعات |                                                                       |                                   |                       |
| 0.284         | 1.331                  | 419.383           | 838.766           | 0.104                                                                 | 0.322                             | إيجابي                |
| (غير<br>دالة) |                        |                   |                   |                                                                       |                                   | محايد                 |

اتضح من الجدول السابق أن اتجاه المضمون الإيجابي والمحايد قد أثرا على فئة أطر المعالجة (السرد) بنسبة 10.4%، بينما لم يكن هنالك أي تأثير للاتجاه السلبي على المقارنة.

وهذا يدل على أن اتجاه مضمون الصحيفة الإيجابي والمحايد يؤثران على فئة أطر المعالجة الصحفية، ولا يوجد تأثير سلبي لاتجاه المضمون على فئة أطر المعالجة الصحفية وبالتالي فإن الفرض الخامس لم يتحقق.

الفرضية الخامسة: توجد علاقة ارتباطية طردية بين شكل الصورة المصاحبة للخبر (موضوعية، شخصية، رسوم وخرائط) واتجاه المضمون (إيجابي، سلبي، محايد).

### جدول (24)

#### علاقة شكل الصورة باتجاه المضمون

| Correlations |                     |        |        |       |
|--------------|---------------------|--------|--------|-------|
|              |                     | إيجابي | سلبي   | محايد |
| موضوعية      | Pearson Correlation | .075   | -.412* | .340  |
|              | Sig. (2-tailed)     | .714   | .037   | .089  |
|              | N                   | 26     | 26     | 26    |
| شخصية        | Pearson Correlation | -.337  | .537** | -.337 |
|              | Sig. (2-tailed)     | .092   | .005   | .092  |
|              | N                   | 26     | 26     | 26    |
| رسوم وخرائط  | Pearson Correlation | -.205  | .019   | .074  |
|              | Sig. (2-tailed)     | .316   | .928   | .719  |
|              | N                   | 26     | 26     | 26    |

\*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

\*\*. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

**\*\* دال عند 0.01 \* دال عند 0.05**

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين شكل الصورة (الموضوعية) واتجاه المضمون السلبي. وهذا يدل على عدم استخدام الصحيفة لصور موضوعية عندما يكون اتجاه مضمون الخبر سلبي.

كما اتضح وجود علاقة ارتباطية طردية بين شكل الصورة (الشخصية) واتجاه المضمون السلبي عند مستوى دلالة 0.01. وهذا يدل أن الصحيفة تركز على استخدام الصور الشخصية عندما يكون اتجاه مضمون الخبر سلبي.

بينما لم تكن هنالك علاقة بين اتجاه المضمون الإيجابي أو المحايد مع شكل الصورة (موضوعية، شخصية، رسوم وخرائط) وهذا يدل على أن صحيفة نيويورك تايمز لم تربط بين مضمونها السلبي والمحايد وبين شكل الصورة وبالتالي فإن الفرض السادس تحقق جزئياً.

## الخلاصة

1- خلصت الدراسة إلى أن الدول العربية التي تصدرت تغطية صحيفة نيويورك تايمز خلال فترة الدراسة هي فلسطين وسوريا. مما يدل على استحواذ موضوع نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس على غالبية الأخبار التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة والتي تمتد من 6 ديسمبر 2017 حتى 6 مارس 2018 وهي الفترة التي أعلن فيها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن القدس عاصمة لإسرائيل، ويدل تناول الصحيفة للشأن السوري خلال فترة الدراسة إلى أهمية الشأن السوري كون الولايات المتحدة مشتركة في عمليات القتال بسوريا.

2- توصلت الدراسة إلى شكل الصور المستخدمة في تغطية أخبار الصحيفة للشؤون العربية تركزت على الصور الموضوعية (أي صور موضوع الحدث) وهذا يدل على أن صحيفة نيويورك تايمز تركز على صور الموضوعات والأحداث أكثر من الصور الشخصية (صور الأشخاص) والرسوم والخرائط. وبالتالي فهي تركز على نقل المشهد أو الحدث محل موضوع الخبر بصورة أكبر.

3- خلصت الدراسة إلى أن أكثر عناصر المحتوى المستخدمة في صحيفة نيويورك تايمز عند تغطيتها للشؤون العربية هي الروابط والإحالات مما يدل على اهتمام الصحيفة بإثراء الخبر عن طريق إعطاء خلفية ومعلومات أكثر تخص موضوع الخبر باستخدام وصلات تعود لمواضيع خارج الصحيفة.

4- تبين من خلال الدراسة أن اتجاه مضمون الصحيفة نحو قضايا الشؤون العربية جاء محايد إلى حد ما، ويدل ذلك على عدم حيادية اتجاه المضمون بنسبة كبيرة حيث جاء اتجاه المضمون السلبي بنسبة ليست بعيدة جداً عن المحايد، حيث استخدمت الصحيفة بعض الكلمات العبارات السلبية عند الإشارة للعرب مثل (فشل، دكتاتور،...) وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة السابقة (علي، 2012) والتي خلصت إلى أن صورة العالم الإسلامي والعرب تظهران بشكل محايد إلى حد ما في الإعلام المطبوع الأمريكي المتمثل في مجلتي النيوزويك والتايم.

5- ركزت الصحيفة على نقل الوقائع كإسلوب من أساليب التأطير، ويدل ذلك على تركيز الصحيفة على نقل الوقائع وعرض وجهات النظر المتعددة بشكل أكبر في تغطيتها لأخبار الشؤون العربية وذلك لضمان حياديتها.

6-اعتمدت الصحيفة على مصادر متنوعة في تغطيتها الإخبارية للشؤون العربية، وتدل هذه النتيجة على حرص الصحيفة لتقديم تصريحات من عدة أشخاص يشغلون مناصب مختلفة، وذلك للحرص على تقديم عدد أكبر من وجهات النظر.

7-ركزت الصحيفة في معالجتها للقضايا العربية على أسلوب السرد. وتدل هذه النسبة على تركيز الصحيفة على سرد الأحداث والتصريحات والمعلومات، بالإضافة إلى تقديم خلفيات تاريخية حول الحدث.

8-ركزت الصحيفة على الشخصيات الرسمية كشخصيات محورية في التغطية الإخبارية للشؤون العربية، ويقصد هنا بالشخصيات الرسمية الشخصيات التي تمثل الحكومة، ويدل ذلك على اهتمام الصحيفة بالجانب الرسمي أو الحكومي أكثر من الجانب الشعبي.

9-ركزت الصحيفة عند تناولها لأخبار الشؤون العربية على قضية الحروب والصراعات والعسكر بشكل أكبر. بالإضافة إلى تركيزها على السياسة، ولم تركز الصحيفة على الجانب الثقافي والاقتصادي بشكل كبير بالرغم من أهمية الجانب الاقتصادي (دول الخليج النفطية) خصوصاً لسياسة الأمريكية، مما يتفق مع الدراسات السابقة التي ربطت صورة العرب بالحرب والصراع والإرهاب كما جاء في دراسة (محمد، 2007) ودراسة (أبويد، 2013).

10-تم ملاحظة أن الصحيفة عندما تذكر كلمة المسلمين تصحبها في بعض الأحيان بكلمة العرب.

11-تركز هدف أطر المعالجة الصحفية لشؤون العرب بشكل أكبر على التفسير. وتدل هذه النتيجة على تركيز الصحيفة على تقديم خلفيات تفسيرية للخبر بالإضافة إلى الاستعانة بعدة مصادر تقدم تفسيرات للأحداث المطروحة وشرحها والتطرق لأبعادها.

12- ركزت الصحيفة على أطر النتائج بشكل أكبر. وتدل هذه النتيجة على عدم تركيز الصحيفة على عرض أطر الحلول للقضايا المطروحة بشأن العرب، أو الأسباب بشكل كبير بل ركزت على عرض النتائج المتحققة ويتوافق ذلك من نتيجة الدراسة السابقة (بويديستان، جلايزر، 2013).

13- ركزت الصحيفة على السمات الموضوعية بشكل أكبر من السمات العاطفية في تغطيتها لأخبار الشؤون العربية خلال فترة الدراسة. وهذا يدل على أن الصحيفة تركز على السمات الموضوعية التي تتعلق بالمعلومات المجردة حول القضية موضوع الدراسة والشخصيات التي تؤثر فيها، والأطراف الفاعلة فيها، والأسباب التي أدت لظهور هذه الموضوعات في أطر المعالجة الصحفية أكثر بقليل من السمات العاطفية حيث كانت النسبتان متقاربتان جداً.

14- ركزت الصحيفة على الاستشهاد بالأدلة والحجج المنطقية بشكل أكبر كاستراتيجية من ضمن الاستراتيجيات المستخدمة في تدعيم الأطر. وتدل هذه النتيجة على استشهاد الصحيفة بالأدلة والحجج المنطقية لتضمن أكبر قدر من الحيادية.

15- ركزت الصحيفة عند تغطيتها لأخبار فلسطين على الشأن السياسي، وعند تناولها للشأن السوري واللبناني ركزت على قضية الحرب والصراع، بينما ركزت على الشأن الثقافي عند تغطية موضوعات المملكة العربية السعودية والعرب، وتدل هذه النتيجة على توجه الصحيفة النقدي لموضوع الثقافة للمملكة العربية السعودية والعرب حيث جاءت أخبار المملكة العربية والعرب بصورة سلبية خصوصاً في الجانب الثقافي وحرية الفنانين العرب "الشواذ" في التعبير.

16- جاء اتجاه مضمون الصحيفة سلبي عند تغطيتها لأخبار فلسطين والمملكة العربية السعودية والعرب بشكل عام، بينما جاء اتجاه مضمون الصحيفة محايداً لكل من سوريا، لبنان والعراق، وتتساوى نسبة المضمون السلبي والمحايد عند تناول الصحيفة للشأن المصري. وتدل هذه النتيجة عن بعد الصحيفة عن المضمون الإيجابي عند تغطية أخبار العرب، بالإضافة إلى تغطية أخبار فلسطين بشكل سلبي في ظل نقل السفارة الإسرائيلية إلى القدس مما يعكس توجه الصحيفة نحو إسرائيل بشكل أكبر. وجاء مضمون كل من سوريا ولبنان والعراق محايداً وذلك لتدخل أمريكا عسكرياً في سوريا والعراق سابقاً وعدم استقرار لبنان. وتؤكد هذه النتائج توافق سياسة الصحيفة مع السياسة الأمريكية.

17- خلصت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين أساليب التأطير وحيادية اتجاه المضمون.

18-توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين اتجاه المضمون السلبي والموضوعات السياسية، ووجود علاقة ارتباطية عكسية مع اتجاه المضمون المحايد والموضوعات السياسية، بالإضافة إلى وجود علاقة عكسية مع الاتجاه السلبي وقضية الأمن والعسكر. وتدل هذه النتيجة على أن صحيفة نيويورك تايمز تركز على تناول الأخبار السياسية المتعلقة بشؤون العرب بشكل سلبي عن طريق الإشارة إلى الأحداث السياسية التي تمر بها المنطقة العربية عن طريق ذكر ألفاظ سلبية مثل (دكتاتور، فشل،..). كما أن وجود علاقة ارتباطية عكسية لقضية الأمن والعسكر مع الاتجاه السلبي يبين أن الصحيفة تركز على العمليات العسكرية الأمريكية في سوريا والقوات المحالفة لأمريكا عند تناولها لهذه القضية.

19-توصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير سلبي على أطر الأسباب والحلول والنتائج، في حين وجد تأثير إيجابي ومحايد ضئيل على كل من أطر الأسباب والحلول والنتائج.

20-خلصت الدراسة إلى وجود تأثير لاتجاه المضمون الإيجابي والمحايد على فئة أطر المعالجة الصحفية، وعدم وجود تأثير سلبي على هذه الفئة.

21-توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين اتجاه المضمون السلبي والصورة الموضوعية. إضافةً إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الصورة الشخصية واتجاه المضمون السلبي، كما تبين من الدراسة أيضاً عدم وجود علاقة بين اتجاه المضمون الإيجابي وشكل الصورة.

## التوصيات

- 1-يوصى بإجراء بحوث مستقبلية على عدة صحف أمريكية تتناول الشؤون العربية خلال نفس الفترة. وذلك لمقارنة توجهات كل صحيفة على حدة ومعرفة مدى تماشيها مع السياسة الأمريكية.
- 2-يوصى بأن تزداد البحوث العلمية التي تدرس كيفية تناول الشؤون العربية في الصحف الأمريكية في أوقات وأحداث مختلفة، وعلى فترات طويلة.
- 3-يوصى بالقيام باستطلاعات رأي للشعب الأمريكي ورأيه من العرب بشكل عام ومقارنتها بنتائج الدراسات التي قامت بتحليل مضمون الصحف.
- 4-يوصى بزيارة مقار الصحف الأمريكية والتعرف على كيفية صناعة الخبر المتعلق بالشؤون العربية فيها.
- 5-يوصى بالقيام بدراسات حول مضمون الصحف الأجنبية بشكل عام تجاه العرب.
- 6-يوصى بزيادة البحوث في مضمون الصحيفة عن العرب بشكل عام ودولة فلسطين والمملكة العربية السعودية تحديداً على فترات أطول ذلك أن هذه الدراسة خلصت إلى أن تم تناولهم بشكل سلبي، حيث سيتبين من الدراسات المستقبلية الموضوعات التي سيتم تناولهم عن هذه الدول.
- 7-يوصى بإجراء دراسة كيفية على اتجاه مضمون الصحيفة للشؤون العربية، وذلك للوقوف على أسباب اتجاه المضمون، بالإضافة إلى مدى توافقها مع نتيجة الدراسات الكمية.

الملاحق:

## استمارة تحليل المضمون في شكلها النهائي

| الدولة<br>لعربية<br>محل<br>لتناول<br>في<br>الخبر | عنوان<br>الخبر | العناصر البنائية المستخدمة في إبراز المادة الصحفية |       |                 |                  |              |                |               |               |      |       | أساليب التأطير |                       |                         |
|--------------------------------------------------|----------------|----------------------------------------------------|-------|-----------------|------------------|--------------|----------------|---------------|---------------|------|-------|----------------|-----------------------|-------------------------|
|                                                  |                | شكل الصورة المصاحبة للمادة الصحفية                 |       |                 | عناصر المحتوى    |              |                |               | اتجاه المضمون |      |       |                |                       |                         |
|                                                  |                | موضوعية                                            | شخصية | رسوم و<br>خرائط | فيديو جرافي<br>ك | وسائط متعددة | نص وسائط فائقة | روابط وإحالات | إيجابي        | سلبى | محايد | ينقل وقائع     | عرض وجهة<br>نظر واحدة | عرض وجهات نظر<br>متعددة |
|                                                  |                |                                                    |       |                 |                  |              |                |               |               |      |       |                |                       |                         |
|                                                  |                |                                                    |       |                 |                  |              |                |               |               |      |       |                |                       |                         |
|                                                  |                |                                                    |       |                 |                  |              |                |               |               |      |       |                |                       |                         |
|                                                  |                |                                                    |       |                 |                  |              |                |               |               |      |       |                |                       |                         |
|                                                  |                |                                                    |       |                 |                  |              |                |               |               |      |       |                |                       |                         |
|                                                  |                |                                                    |       |                 |                  |              |                |               |               |      |       |                |                       |                         |
|                                                  |                |                                                    |       |                 |                  |              |                |               |               |      |       |                |                       |                         |
|                                                  |                |                                                    |       |                 |                  |              |                |               |               |      |       |                |                       |                         |
|                                                  |                |                                                    |       |                 |                  |              |                |               |               |      |       |                |                       |                         |
|                                                  |                |                                                    |       |                 |                  |              |                |               |               |      |       |                |                       |                         |
|                                                  |                |                                                    |       |                 |                  |              |                |               |               |      |       |                |                       |                         |
|                                                  |                |                                                    |       |                 |                  |              |                |               |               |      |       |                |                       |                         |
|                                                  |                |                                                    |       |                 |                  |              |                |               |               |      |       |                |                       |                         |
|                                                  |                |                                                    |       |                 |                  |              |                |               |               |      |       |                |                       |                         |
|                                                  |                |                                                    |       |                 |                  |              |                |               |               |      |       |                |                       |                         |
|                                                  |                |                                                    |       |                 |                  |              |                |               |               |      |       |                |                       |                         |

[illegible]

[illegible]

الدول العربية محل التناول في الخبر: هي البلدان العربية التي تناولتها صحيفة نيويورك تايمز في الخبر الذي تم تحليله خلال فترة الدراسة، وقد تناولت الأخبار في الدراسة كلا من فلسطين، سوريا، المملكة العربية السعودية، مصر، لبنان والعراق، كما تشمل هذه الفئة الأخبار التي تناولت شؤون العرب بشكل عام دون تحديد الدولة.

شكل الصور المصاحبة للموضوعات: ويقصد بها الصور المصاحبة للأخبار المنشورة في الصحيفة محل الدراسة، وتشمل الصور الصحفية بنوعها الشخصية التي تظهر فيها صور الأشخاص، و الموضوعية المتعلقة بالموضوعات والأحداث، وتشمل أيضاً فئة الخرائط التي تتعلق بالتحركات العسكرية والعمليات العسكرية، باستخدام غوغل ماب، والرسوم وهي الصور المصممة من قبل أشخاص سواء كانت يدوية أو باستخدام الكمبيوتر . وحدة التسجيل (الوحدة) وحدة العد والقياس (التكرار).

عناصر المحتوى المستخدمة في التغطية: وتشمل هذه الفئة الوسائط المتعددة (فيديو أو صورة متحركة أو رسم متحرك) كما وتشمل الفئة أيضاً النصوص الفائقة (الهايبرتكست)، وهي إحالة النص إلى موضوعات أخرى داخل الصحيفة، بالإضافة إلى الروابط والإحالات، وهي إحالة إلى مواقع أخرى خارج الصحيفة للتعرف على المعلومات ( بمعنى الروابط التي تساعد القارئ على متابعة الموضوعات ذات الصلة بالموضوع الرئيسي) . وحدة التسجيل (الوحدة) وحدة العد والقياس (التكرار).

اتجاه المضمون: وتنقسم هذه الفئة إلى 3 فئات:

اتجاه المضمون السلبي: وهي المعاني التي تناولت صورة العرب بشكل سلبي أو سلبي جداً باستخدام كلمات مثل (دكتاتور، تخلف، فشل، إرهاب).

اتجاه المضمون الإيجابي: وهي المعاني التي تناولت صورة العرب بشكل إيجابي أو إيجابي جداً، والألفاظ والعبارات التي في صالح العرب مثل (الاحتلال الإسرائيلي)

اتجاه المضمون المحايد: وهي المعاني التي تناولت صورة العرب بطريقة غير إيجابية وغير سلبية ونقل الموضوع كما هو دون عبارات أو ألفاظ ذات دلالة مثل (مقتل فلسطيني في مواجهات مع القوات الإسرائيلية). وحدة التسجيل (المعنى) وحدة العد (التكرار) (الدليمي، 2008)

التعريف النظري لأساليب التأطير: اهتم الخبراء و الباحثون بإعادة تنظيم الرسائل و النصوص الإعلامية الخاصة بمختلف الوقائع و الأحداث، و وضعها في أطر خبرية تؤكد معنى معين أو تنفيه، تلتقي مع الخبرات الأولية أو الحقائق المهيمنة للمتلقين، أو الواقع المدرك لهم، مما يؤثر في أحكامهم على الوقائع، أو الأحداث و تقديراتهم لها (عبد الحميد، 2004) فعملية تحديد الإطار هي عبارة عن عملية تنظيم الواقع اليومي للأفراد، من خلال تصنيف المعلومات، و إضفاء معنى على الأحداث، و وصف الحقيقة بشكل يتوافق مع أهداف القائم بالاتصال و المؤسسة الإعلامية، وهنا يتأثر الصحفيون بالأطر المفروضة عليهم، من قبل السلطات و النخب و جماعات الضغط. (إبراهيم، 2002)

أساليب التأطير: ويقصد بها الطرق التي اعتمدت عليها الصحيفة في نقل الخبر للقارئ حيث تم تصنيفها لثلاثة أقسام هي:- نقل الصحيفة للوقائع والأحداث بشكل مهني حيادي، أو عرض وجهات نظر طرف واحد فاعل في الأحداث المرتبطة بالقضية، أو عرض وجهات نظر متعددة لكل الأطراف ذات الصلة بالقضية.

تعريف نظري -مصدر الصحيفة: يقصد به الأداة التي تحصل من خلالها الصحيفة على الخبر الصحفي.

تعريف إجرائي-مصادر الصحيفة: ويقصد بها الجهة التي اعتمدت عليها الصحيفة في الحصول على المعلومات وتشمل وكالات الأنباء المحلية (وكالة أنباء داخل البلد المتناول فيه الخبر)، وكالات الأنباء العالمية، مواقع التواصل الاجتماعي، صحف عربية، صحف أجنبية، قنوات تلفزيونية، ومصادر رسمية، شهود عيان، خبراء، منظمات المجتمع المدني، أكثر من مصدر، غير محدد المصدر، أخرى)

فئة أطر المعالجة الصحفية:

تعريف نظري: المعالجة الصحفية: تعنى التدخل المتعمد من جانب الصحيفة في طريقة تناول العرض، وتقديم القضية أو المشكلة أو الحدث، وذلك باستخدام الأساليب والتقنيات الملائمة بما يؤدي إلى تحقيق هدف أو أهداف الصحيفة من هذا التدخل (المدني، 2009)

تعريف إجرائي: ويقصد بأطر المعالجة الصحفية شكل الطريقة التي عالجت بها النيويورك تايمز الموضوعات العربية، وتشمل أطر المعالجة المقارنة التي تركز على المقارنة بين الأحداث والموضوعات

والتصريحات الواردة في الموضوع الصحفي، والمعالجة التحليلية التي تركز على تحليل أبعاد الموضوع وتقديم خلفيات تاريخية حول الحدث وربطه بالحاضر، والمعالجة السردية التي تعتمد على سرد الأحداث والتصريحات والمعلومات، والمعالجة الحوارية التي تعتمد على إجراء حوار مع أحد الشخصيات ذات العلاقة بموضوع الخبر. وحدة التسجيل (الفقرة) وحدة العد (التكرار)

الشخصيات المحورية: ويقصد بها الأطراف الفاعلة في الموضوعات محل الدراسة من كل الأطراف المشاركة فيها، منها الشخصيات الرسمية الحكومية، والشخصيات غير الرسمية والتي لاتمثل الحكومة أو أي جهة رسمية (مثل شهود العيان) بالإضافة إلى الخبراء، ورجال الأعمال، والشخصيات الدينية، والشخصيات العسكرية والأمنية، والنشطاء سواء من المجتمع المدني أو الحقوقيين. وحدة التسجيل (الكلمة، والجملة) وحدة العد (التكرار)

موضوعات (قضايا التغطية): ويقصد بها القضايا التي تركز عليها الصحيفة في معالجتها للقضايا العربية سواء من الناحية السياسية وربطها بالحروب والصراعات مثلما يحدث في سوريا، أو ربط الموضوعات العربية بالدين الإسلامي والإرهاب أو الفساد، الاقتصاد، حقوق الإنسان، الوضع الأمني والعسكري، أو مواضيع أخرى كالموضوعات الثقافية والاجتماعية. وحدة التسجيل (الفقرة) وحدة العد (التكرار)

أهداف أطر المعالجة الصحفية: ويقصد بها الغاية التي عملت أطر المعالجة الصحفية في الصحيفة على تحقيقها من خلال معالجة الشؤون العربية، وتشمل المعالجة الدعائية التي تحتوي في مضمونها على الدعاية والدعاية المضادة للقضايا محل الدراسة، وأيضا المعالجة النقدية التي تركز فيها على نقد وتشريح الأحداث والربط فيما بينها وتقديم رؤية نقدية للقضايا محل الدراسة، وأخيرا المعالجة التفسيرية، والتي تعمل فيها الصحيفة على تقديم تفسيرات للأحداث والأخبار المتعلقة بالشؤون العربية من وجهة نظرها. وحدة التسجيل (الفقرة) وحدة العد (التكرار).

أطر الأسباب و الحلول و النتائج : و يعتمد على نموذج Robert Entnam الذي يركز على عدد من الأطر أثناء دراسة المعالجة الصحفية، و نركز في هذه الدراسة على أطر الأسباب بمعنى الأسباب التي تقدمها الصحيفة لحدوث هذه القضايا و الموضوعات المرتبطة بها، و أطر النتائج بمعنى النتائج التي تقدمها أطر المعالجة الصحفية للأحداث و الموضوعات المرتبطة بالشؤون العربية من خلال تركيز المعالجة على نتائج تطور الأحداث في الشؤون العربية، أما أطر الحلول فهي الحلول التي تقدمها المعالجة الصحفية أو التي تتبناها للقضايا العربية أو الموضوعات المرتبطة بها. وحدة التسجيل (الفقرة) وحدة العد والقياس (التكرار).

السمات البارزة للتأطير الإعلامي: نعتمد على نموذج ماكسويل ماكومبس وآخرون وتشمل السمات الموضوعية التي يقصد بها السمات التي تتعلق بالمعلومات المجردة حول القضية موضوع الدراسة والشخصيات التي تؤثر فيها، والأطراف الفاعلة فيها، والأسباب التي أدت لظهور هذه القضايا في المعالجة الصحفية، والأسباب والحلول لهذه القضايا، أما السمات العاطفية فهي تلك السمات التي تركز كيفية تناول الصحيفة الأطراف الفاعلة والشخصيات الواردة ضمن سياق موضوع الدراسة، بصورة إيجابية أو صورة سلبية. وحدة التسجيل (الجملة والفقرة) وحدة العد (التكرار)

الاستراتيجيات المستخدمة في تدعيم الأطر الإخبارية: و يقصد بها الخطط والأسس التي توظفها الصحيفة في تدعيم أطر المعالجة الصحفية للقضايا العربية من أجل إعطائها شكل و محتوى أكثر تأثيراً على المتلقي و يوضح اتجاهات الصحيفة نحو الشؤون العربية، وتشمل هذه الاستراتيجيات الاستشهاد بالأدلة و الحجج المنطقية عند معالجتها للأحداث المرتبطة بالشؤون العربية، و إبراز المكاسب التي تحققت، كما و تشمل أيضاً استخدام شعارات بلاغية و وصفية في معالجة الأحداث و إعطائها الطابع الانفعالي عند تغطيتها. وحدة التسجيل (الفقرة) وحدة العد والقياس (التكرار)

وكانت الاستثمارة عندما تم تحكيمها تتضمن عدة عناصر تم استبعادها بسبب عدم وجودها في الأخبار، كما تمت إضافة عناصر لأهمية وجودها في التحليل.

محكموا الاستثمارة:

- 1- د. أشرف صالح أستاذ في الصحافة و الإعلام بقسم الإعلام و السياحة و الفنون بجامعة البحرين
- 2- د. أشرف عبد المغيث أستاذ مشارك في العلاقات العامة و الإعلان بقسم الإعلام و السياحة و الفنون بجامعة البحرين
- 3- د. عدنان بو مطيع أستاذ مساعد في الإعلام السياسي بقسم الإعلام و السياحة و الفنون بجامعة البحرين
- 4- د. رضا مثناني أستاذ مشارك في علوم الإعلام و الاتصال بقسم الإعلام و السياحة و الفنون بجامعة البحرين
- 5- د. شعيب الغباشي أستاذ مشارك في الصحافة بقسم الإعلام و السياحة و الفنون بجامعة البحرين

6- د. عبدالكريم الزباني أستاذ مشارك في علوم الإعلام و الاتصال بقسم الإعلام و السياحة و الفنون بجامعة البحرين

7- د.محمود علم الدين أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة

العناصر التي تمت إضافتها للاستمارة:

1-الدول العربية محل التداول في الخبر؛ لمعرفة أكثر الدول العربية التي تم تناولها من قبل الصحيفة، بالإضافة إلى معرفة الموضوعات التي تناولتها الصحيفة عن كل قضية، و اتجاه مضمون الصحيفة لكل دولة عربية محل الدراسة.

2-عنوان الخبر؛ وذلك لتمييز الأخبار.

3-قضايا ثقافية؛ وذلك لوجود موضوعات ثقافية تم تحليلها.

4-قضايا مجتمعية؛ وذلك لوجود قضايا مجتمعية تطرقت لها الصحيفة في أخبار الشؤون العربية.

العناصر التي تم استبعادها من الاستمارة:

1- الشعارات من ضمن فئة شكل الصورة المصاحبة وذلك لعدم وجودها.

2- فئة الرسوم التوضيحية و التي تتضمن رسوم الكاريكاتير و الرسوم والخرائط , تم الاكتفاء بالرسوم و الخرائط فقط لعدم وجود رسوم الكاريكاتير.

3- فئة الجرافيك كانت تحتوي على انفوجرافيك و فيديو جرافيك، فتم الاكتفاء بالفيديو جرافيك واستبعد الانفوجرافيك لعدم تواجده في الأخبار التي تم تحليلها.

4- الألوان؛ تم استبعاد عنصر الألوان لعدم وجود عناوين ملونة .

5- الصحف العربية و الأجنبية كمصادر للصحيفة؛ وذلك لعدم التطرق لها.

6-فئة أطر المعالجة الصحفية المختلطة حيث تم استبعادها لعدم وجودها بكثرة.

7- فئة أطر المعالجة الصحفية الحوار حيث تم استبعادها لعدم وجودها بكثرة

8- استخدام أدلة خاطئة وقياسات غير صحيحة في فئة الاستراتيجيات المستخدمة في تدعيم الأطر؛ حيث وجدت الباحثة صعوبة في قياسها.

9- فئة تزيف الحقائق في فئة الاستراتيجيات المستخدمة في تدعيم الأطر؛ حيث وجدت الباحثة صعوبة في قياسها.

جدول (18)

| المتغيرات<br>المستقلة | معامل الارتباط<br>المتعدد<br>R | مربع معامل<br>الارتباط<br>المتعدد (القيمة<br>التنبؤية)<br>$R^2$ | معامل الاتحاد  |                | النسبة<br>الفائنية<br>F | دلالة F |
|-----------------------|--------------------------------|-----------------------------------------------------------------|----------------|----------------|-------------------------|---------|
|                       |                                |                                                                 | متوسط المربعات | مجموع المربعات |                         |         |
| إيجابي                | 0.271                          | 0.074                                                           | 55.480         | 110.074        | 0.914                   | 0.415   |
| محايد                 |                                |                                                                 |                |                |                         |         |

جدول (19)

| المتغيرات<br>المستقلة | معامل<br>الارتباط<br>المتعدد<br>R | مربع معامل<br>الارتباط<br>المتعدد<br>(القيمة<br>التنبؤية)<br>$R^2$ | معامل الاتحاد  |                | النسبة<br>الفاتية<br>F | دلالة F |
|-----------------------|-----------------------------------|--------------------------------------------------------------------|----------------|----------------|------------------------|---------|
|                       |                                   |                                                                    | مجموع المربعات | متوسط المربعات |                        |         |
| إيجابي                | 0.229                             | 0.052                                                              | 21.541         | 10.771         | 0.634                  | 0.540   |
| محايد                 |                                   |                                                                    |                |                |                        |         |

جدول (20)

| المتغيرات<br>المستقلة | معامل<br>الارتباط<br>المتعدد<br>R | مربع معامل<br>الارتباط<br>المتعدد<br>(القيمة<br>التنبؤية)<br>$R^2$ | معامل الاتحاد  |                | النسبة<br>الفاتية<br>F | دلالة F |
|-----------------------|-----------------------------------|--------------------------------------------------------------------|----------------|----------------|------------------------|---------|
|                       |                                   |                                                                    | مجموع المربعات | متوسط المربعات |                        |         |
| إيجابي                | 0.167                             | 0.028                                                              | 35.508         | 17.754         | 0.330                  | 0.722   |
| محايد                 |                                   |                                                                    |                |                |                        |         |

جدول (24)

| شكل الصورة  | معامل الارتباط مع اتجاه المضمون |         |        |
|-------------|---------------------------------|---------|--------|
|             | إيجابي                          | سلبي    | محايد  |
| موضوعية     | 0.075                           | -0.412* | 0.340  |
| شخصية       | -0.337                          | 0.537** | -0.337 |
| رسوم وخرائط | -0.205                          | 0.019   | 0.074  |

## المراجع

- 1- أحمد عبدالمجيد. (2009). صناعة الصحافة في العالم. القاهرة: المنهل.
- 2- أسامة غازي المدني. (2009). اتجاهات النخبة الاقتصادية السعودية نحو معالجة المواقع الصحفية السعودية على شبكة الإنترنت للأزمة المالية العالمية. تم الاسترداد من <http://ar/page/.edu.sa/httu/>
- 3- أسماء عبدالعزيز الحسين. (2011). "أسباب الإرهاب والعنف والتطرف دراسة تحليلية". الرياض: صفحة 7 تم الاسترداد بتاريخ 2017/5/20 على الرابط <http://www.assakina.com/files/books/book19.pdf>
- 4- آلاء رجب. (2016). "تزايد عدد الجبهات الأمريكية لمحاربة الإرهاب يهدد مصالحها في الداخل والخارج". تم الاسترداد من بتاريخ 2017/5/20 الوغد:  
<http://alwafd.org/%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%80%D9%8A/1138113-%D8%AA%D8%B2%D8%A7%D9%8A%D8%AF-%D8%B9%D8%AF%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D9%87%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%83%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B1%D8%A8%D8%A9>
- 5- المحجوب بن سعيد. (2010). "الإسلام والإعلام: الإشاعات الغربية والإسلام تشويه وتخويف". دمشق: دار الفكر.
- 6- د. المهدي الجندوبي. (2010). خصائص الخبر و صفاته. تم الاسترداد من دروس في التحرير الصحفي:  
[http://journalismwritingcourses.blogspot.com/2010/11/blog-post\\_3664.html](http://journalismwritingcourses.blogspot.com/2010/11/blog-post_3664.html)
- 7- جاسم الصغير. (2006). دور الصحافة الحرة في التأثير على الرأي العام. تم الاسترداد من السلطة الرابعة:  
[http://www.siironline.org/alabwab/solta4\(17\)/95.htm](http://www.siironline.org/alabwab/solta4(17)/95.htm)
- 8- حسن مكاي و ليلي السيد. (1998). الاتصال و نظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- 9- حسن نيازي الصيفي. (2014). صورة الإسلام والمسلمين في الصحافة الأمريكية. تم الاسترداد من الطيري للدراسات الإنسانية:  
<http://www.al-tabari.org/%D8%B5%D9%88%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85%D9%8A%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3>
- 10- حميدة سميسم. (2005). نظرية الرأي العام. القاهرة: الدار الثقافية للنشر.
- 11- راديو البي بي سي. (26 مايو، 2005). *in our time*. تم الاسترداد من bbc:  
<http://www.bbc.co.uk/programmes/p003k9cf>

- 12- رضا عبد الواحد أمين. (2007). *الصحافة الإلكترونية*. القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع.
- 13- سليمان النجار. (2010). *الصحافة وأثرها في الرأي العام*. تم الاسترداد من صحيفة 14 أكتوبر: <http://www.14october.com/news.aspx?newsno=104268>
- 14- عبدالعزيز الشريف. (2014). *أخلاقيات الإعلام*. ktab INC.
- 15- عبدالعزيز الصبحي. (2013). *مساهمة الثورة الفرنسية في تطور أخلاقيات العمل الإعلامي*. تم الاسترداد من [akalsubhi1987: https://akalsubhi1987.wordpress.com/2013/03/07/%D9%85%D8%B3%D8%A7%D9%87%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D8%B1%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%86%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%AA%D8%B7%D9%88%D8%B1-%D8%A3%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%82](https://akalsubhi1987.wordpress.com/2013/03/07/%D9%85%D8%B3%D8%A7%D9%87%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D8%B1%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%86%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%AA%D8%B7%D9%88%D8%B1-%D8%A3%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%82)
- 16- عبدالغني عماد. "الإسلاموفوبيا بين المقاومة والإرهاب". لبنان تم الاسترداد بتاريخ 2017/5/20 على الرابط . [http://tourathtripoli.com/phocadownload/dirasset\\_fi\\_alkadia\\_alfilsstinia/alislamofobia.pdf](http://tourathtripoli.com/phocadownload/dirasset_fi_alkadia_alfilsstinia/alislamofobia.pdf)
- 17- عبدالكريم العجمي حسين الزباني. (1999-2000). *الصحافة الأمريكية: مكوناتها و طرق تعاملها مع قضايا التحرر العالمي*. طرابلس.
- 18- علي عبدالفتاح كنعان. (2014). *الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية*. عمان: دار اليازوري.
- 19- علي فلاح العجمي. (2010). *دراسة حول الصحافة الإلكترونية*. تم الاسترداد من New Media: <https://hassanalharthy.wordpress.com/2010/08/28/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9>
- 20- فاروق أبو زيد. (1992). *فن الخبر الصحفي .. دراسة مقارنة*. القاهرة: عالم الكتب.
- 21- كامل كريم عباس الدليمي. (11, 2008). *اتجاهات التغطية الإخبارية لصحيفتي الرأي و العرب اليوم إزاء الاحتلال الأمريكي للعراق*. تم الاسترداد من [https://meu.edu.jo/libraryTheses/585e2e7fe78b1\\_1.pdf](https://meu.edu.jo/libraryTheses/585e2e7fe78b1_1.pdf)
- 22- كمال النيص. (2011). *ظاهرة الارهاب ... المفهوم ... و الاسباب ... و الدوافع*. تم الاسترداد بتاريخ 2017/5/15 على الرابط : <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=266268>
- 23- ما هو الانفوجرافيك. (30, 6, 2018). تم الاسترداد من انفوجرافيك عربي: <http://arinfographic.net/?p=71>
- 24- ما هو الموشن جرافيك. (30, 6, 2018). تم الاسترداد من انفوجرافيك عربي: <http://arinfographic.net/?p=961>

- 25- محسن سعيد الزهراني. (2009). أحداث 11 سبتمبر و آثارها على الوطن العربي.
- 26- محمد سعد أحمد إبراهيم. (2002). الاطر الخيرية للانتفاضة الفلسطينية و تأثيراتها المعرفية و الوجدانية على قراء الصحف. 5-4.
- 27- محمد صلاح أبورجب. (2012). تأثير الإعلام علي الرأي العام وانعكاس ذلك علي السياسة الأمنية. تم الاسترداد من الوفد: <https://alwafd.org/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%B4%D8%A7%D8%B1-%D8%AF-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%B5%D9%84%D8%A7%D8%AD-%D8%A3%D8%A8%D9%88%D8%B1%D8%AC%D8%A8/198877-%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%B9%D9%84>
- 28- محمد عبدالحميد. (2004). نظريات الاعلام واتجاهات التأثير. القاهرة: عالم الكتب.
- 29- محمد فليحي. (2014). النشر الإلكتروني: الطباعة والصحافة الإلكترونية و الوسائط المتعددة. ليبيا: دار المناهج للنشر و التوزيع.
- 30 - مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية.. "الدور المحوري للسعودية في الشرق الأوسط". المنامة، البحرين تم الاسترداد بتاريخ 2017/5/17 على الرابط [http://www.akhbar-alkhaleej.com/13524/article\\_touch/15157.html](http://www.akhbar-alkhaleej.com/13524/article_touch/15157.html)
- 31- نسرین حسونة. (2015). نظريات الإعلام والاتصال.
- 32- د نصيرة تامي. (2016). "دور الإعلام الفضائي في التصدي لظاهرة الإرهاب: الإعلام الفضائي العربي نموذجاً" تم الاسترداد بتاريخ 2017/5/20 على الرابط <http://temmaryoucef.ab.ma/144191.htm>.
- 33- د. نصيرة تامي. (2016). "نظرية التاطير و بحوث الاعلام والاتصال". تم الاسترداد بتاريخ 2017/5/20 على الرابط <http://temmaryoucef.ab.ma/158509.htm>
- 34- وائل محمود الكلوب. (2011). دور الإرهاب في السياسة الخارجية الامريكية نحو بلدان الشرق الاوسط بعد أحداث 11 سبتمبر (2001-2009). جامعة الشرق الأوسط، صفحة 82.

35- A Rabinowitz. (2010). Media Framing and Political Advertising in the Patients' Bill of Rights Debate. *Journal Of Health Politics, Policy & Law*, p.795-771.

36- A. A & .Sedu Manaf. (2015). Framing Islam-related issues during GE13: An analysis of Malaysian mainstream newspapers. *ntellectual Discourse*, p.52-29

- 37- A. E & ,Glazier, R. A Boydstun .(2013) .A Two-Tiered Method for Identifying Trends in Media Framing of Policy Issues: The Case of the War on Terror .*Policy Studies Journal* ,p .736-707
- 38- A & ,.Raymond, L Delshad .(2013) .Media Framing and Public Attitudes Toward Biofuels . *Review Of Policy Research* ,p.210-190
- 39- Barker, H. (1999). *Newspapers and English Society*. NewYork: Routledge.
- 40- cision. " top 10 Us Newspapers" retrieved on 13/5/2016 on the link <http://www.cision.com/us/2014/06/top-10-us-daily-newspapers/>
- 41- E. A., Cohen (2012, january 10). *United States of America country profile*. Retrieved from bbc: [http://news.bbc.co.uk/2/hi/americas/country\\_profiles/1217752.stm](http://news.bbc.co.uk/2/hi/americas/country_profiles/1217752.stm)
- 42- S. E. , Copeland (2003). *The Function of Newspapers in Society: A Global Perspective*. westport: Praeger.
- 43- C. David Rapoport .(2002) . *The Four Waves of Rebel Terror and September 11* .retrieved on 13/5/2016 on the link anthropoetics: <http://www.anthropoetics.ucla.edu/ap0801/terror.htm#n16>
- 44- Hirschmann, E. (1986). An Editor Speaks for the Natives: Robert Knight in 19th Century India. *Sage Journal*, 260-267.
- 45- E. Davis .(1921) .*History of the New York Times, 1851-1921* .New York Times.
- 46- English, a. (2017, 9 24). *The Age of Journalism*. Retrieved from about english: <http://www.aboutenglish.it/englishpress/journalismage.htm>
- 47- Espejo, C. (2011). European Communication Networks in the Early Modern Age: A new framework of interpretation for the birth of journalism. *Media History*, pp. 189-202.
- 48- Griscom, A. (2017, 9 24). *The function of the new media in seventeenth-century England*. Retrieved from Cyberartsweb: <http://www.cyberartsweb.org/cpace/infotech/asg/ag14.html>

- 49– J & ,McLean, H Ewart .(2015) .Ducking for cover in the 'blame game': news framing of the findings of two reports into the 2010–11 Queensland floods .*Disasters* ,p.184–166
- 50– J., Albada, K. F & ,Payton, F. C Kiwanuka–Tondo .(2012) .Media ownership and news framing: an analysis of HIV/AIDS coverage by Ugandan press .*African Journal Of AIDS Research (AJAR)* ,p 371–361 .
- 51– Jubert, G. (2005). *Père des journalistes et médecin des pauvres* . Paris: C.H.A.N.
- 52– Julie A. Charlip, E. B. (2002). *Latin America: A Concise Interpretive History*. New Jersey: Prentice–Hall.
- 53– L., Igartua, J. J., Palacios, E., Acosta, T & ,Palito, S Cheng .(2014) .Framing Immigration News in Spanish Regional Press .*International Migration* p.215–197
- 54– Lederman, D. a. (2007). *Natural Resources: Neither Curse Nor Destiny*. Washington DC: stanford university press.
- 55– Massachusetts, c. o. (2017, 10 1). *Massachusetts Constitution*. Retrieved from commonwealth of Massachusetts: <https://malegislature.gov/Laws/Constitution>
- 56– M. Mccombs, (1997). Candidate Image In Spanish Elections : Second–Level AgendaSetting Effects. *Journalism And Mass Communication Quarterly*, 706–707.
- 57– Miller, j. J. (2011). Writing Up A Storm. *The Wall Street Journal*.
- 58–M. J., Richter, S., Burns, K. K & ,Yuping, M Calder .(2011) .Framing Homelessness for the Canadian Public: The News Media and Homelessness .*Canadian Journal Of Urban Research*,p.19–1
- 59– M. L AZPIROZ .(2013) .Framing as a tool for mediatic diplomacy analysis: study of George W. Bush's political discourse in the "War on Terror ." *Comunicación Y Sociedad*,p–176 .197
- 60– M. R., Ogley–Oliver, E., Carton, A. D & ,Street, J. C Culley .(2010) .Media framing of proposed nuclear reactors: An analysis of print media .*Journal Of Community & Applied Social Psychology* ,p.512–497

- 61– M. Yarchi .(2014) .The Effect of Female Suicide Attacks on Foreign Media Framing of Conflicts: The Case of the Palestinian–Israeli Conflict .*Studies In Conflict & Terrorism* ,p–674 .688
- 62– M & ,.Baumgartner, F. R Rose .(2013) .Framing the Poor: Media Coverage and U.S. Poverty Policy, 1960–2008 .*Policy Studies Journal* ,p.53–22
- 63– Newberry, T. (2017, 9 24). *British Pamphlets, 17th Century*. Retrieved from The Newberry: <http://www.newberry.org/british-pamphlets-17th-century>
- 64– Prof. Yehuda Lapidot .Retrieved on 20/5/2017on the link etzl: <http://www.etzel.org.il/english/index.html>
- 65– Roland Otto .(2011) .*Targeted Killings and International Law* .springer.
- 66– S., McGinty, E. E., Barnhorst, A & ,.Greenberg, S Frattaroli .(2015) .Gun Violence Restraining Orders: Alternative or Adjunct to Mental Health–Based Restrictions on Firearms ? *Behavioral Sciences & The Law* ,p.307–290
- 67– society, c. (2017, 10 1). *THE VIRGINIA DECLARATION OF RIGHTS*. Retrieved from constitution society: [http://www.constitution.org/bcp/virg\\_dor.htm](http://www.constitution.org/bcp/virg_dor.htm)
- 68–T Chari .(2010) .Representation or misrepresentation? The New York Times's framing of the 1994 Rwanda genocide .*African Identities* ,p.349–333
- 69– usembassy. (1992). *The American Press*. Retrieved from usembassy: <https://usa.usembassy.de/etexts/media/unfetter/press01.htm>
- 70–X. A. Landa .(2016) .Interpreting escraches: the role of the Spanish press in the public opinion process .*Communication & Societyp*.100–83

## **Abstract**

The press is one of the most effective and influential media outlets, especially after the advent of electronic journalism, which has enabled the addition of several elements to traditional journalism such as interaction, links and multimedia, which provided additional information in various forms.

The purpose of this research is to identify the topics dealt by the American press regarding Arab affairs, specifically the New York Times as a model representing the American press. In addition to identify the direction of content coverage of the New York Times for Arab Affairs, and identifying the frameworks and strategies used when dealing with Arab affairs by the newspaper.

This study uses the theory of media framing, which states that the media framework of the news is only a deliberate selection of some aspects of the event or issue, and make it more prominent in the media. The Maxwell Macombs model, which provides an explanation of how to build a stereotype of people, is applied. This model indicates that media messages contain objective features relating to abstract information about the case, its personalities and parties, the reasons for its situation and the alternatives to its solutions, and emotional characteristics relating to how

The parties and personalities involved in the context of the case, which been dealt with.

The Robert Entman model, which focuses on reasons frameworks, results frameworks and solutions framework during the press treatment, is applied.

The study used the survey method of the content analysis tool, through a descriptive study of a sample of the New York Times on the news published on the newspaper's website, during the period from 6th of December 2017 until the 6th of March 2018. This period was specifically chosen as the period when the US President Donald Trump announced Jerusalem as the capital of Israel.

The study found that the newspaper's coverage of Arab affairs focused more on war, conflicts and military issues. As well as its focus on politics. The newspaper did not focus on the cultural and economic aspects, despite the importance of the economic aspect (Gulf oil countries), especially for US policy. The study also found that the tendency of the newspaper's content towards Arab affairs issues was somewhat neutral. This indicates that the direction of the content is not very neutral. The negative content is not far from neutral. The newspaper used some negative words when referring to the Arabs Such as (failure, dictator, ..). The paper focused more on the results frameworks, as the result showed that the paper did not focus on presenting solutions to the issues on the Arabs or the reasons, but focused on presenting the results achieved.

**UNIVERSITY OF BAHRAIN**

**College of Arts**



**Department of Media, Tourism  
and Arts**

# **A Framework of Arab Affairs Treatment in the American Press “The New York Times” As an Example**

A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the  
Master's Degree in Mass Communication

**Submitted by**  
**Najla Hamad Khalifa Al Fadhel**  
ID number: 20083630

**Supervised by**  
**Dr. Heba Mossad**  
Assistant Professor  
Department of Media, Tourism and Arts  
University of Bahrain

**Kingdom of Bahrain**  
**March 2019**